٢٤ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד
الأربعاء
٢٩ كانون الأول ١٩٩٩
٢١ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
29.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 194/56



تدشين ثلاثة مشاريع تطويرية في الناصرة

(ص٥)



* جرايسي وشاحك يقصان الشريط في الناصرة، أمس *

العالم جاهز للاحتفالات بالألفية

(ص١٢-١٣)

الشرطة تهاجم «القناة السابعة» وتتراجع

(ص٢)

في إسرائيل ٢٦٣ سلطة محلية

(ص٢٤)

حل الأزمة مع «شاس» كلّف عشرات ملايين الشواقل

رامون: وثيقة مطالب الجماهير العربية ألاعيب سخيفة!

بركة: رامون جاء «يعلك حكي» بعد أن أرضى «شاس»

(ص٢ و٣)

إسرائيل سلمت «حزب الله» جثماني مقاتلين

(ص٣)

* نعشا المقاتلين وهما مغطيان بعلم «حزب الله» - (و.ص.ف.) *

إسرائيل تطلق اليوم سراح ٢٦ أسيرًا فلسطينيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن تطلق سلطات الاحتلال، اليوم الأربعاء، سراح ٢٦ أسيرًا فلسطينيًا.

وقالت المتحدثة باسم سلطة السجون إن «إسرائيل ستطلق سراح ٢٦ أسيرًا سياسيًا، اليوم. وبدوره، أعلن وزير شؤون الأسرى في السلطة الوطنية، هشام عبد الرازق، وجود عناصر من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بين الأسرى الذين سيطلق سراحهم.

وأضاف عبد الرازق أن إسرائيل «ستطلق، أيضًا، في وقت لاحق، سبعة سجناء من أبناء القدس»، مشيرًا إلى «استمرار الاتصالات» بين الطرفين حول موضوع الأسرى.

وكان من المفترض، حسب اتفاق شرم الشيخ، الموقع في الخامس من أيلول الماضي، أن تقوم إسرائيل بإطلاق عدد غير محدد من الأسرى الفلسطينيين قبل حلول شهر رمضان الذي انقضى منه ٢٠ يومًا.

وكان الفلسطينيون يعترضون، حتى اللحظة الأخيرة، على العدد الضئيل للأسرى الذين اقترحت إسرائيل الإفراج عنهم.

وقال عبد الرازق: «وافقنا على هذا العدد، وسنواصل المفاوضات لإطلاق سراح المزيد من الأسرى»، مؤكدًا أن ١١ أسيرًا من الذين سيطلق سراحهم غدًا هم من الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة.

علاوة أجور لعمال البناء بنسبة (٣٪)

(ص٥)

رغم المداهمة ومصادرة أجهزة

«بث «القناة السابعة» لم يتوقف أمس!!

* «المفدال» يتهم قوى سياسية بكم الأفواه قبل الاستفتاء العام حول الجولان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهمت قوات من الشرطة برافقة موظفين من وزارة الاتصال مقر اذاعة البث الخاصة بالمستوطنين، «القناة السابعة» في «بيت ايل»، وصادرت أجهزة بث، وذلك لأن الاذاعة تعمل بشكل غير قانوني وتشوش على أجهزة الاتصال مع الطائرات.

ولم تصادر الشرطة كل الأجهزة في المقر، ونقلت الأجهزة التي صادرتها الى محطة الشرطة في «بنيامينا»، لاستخدامها شاهدًا واثباتًا ضد مسؤولي القناة خلال التحقيق معهم حول تشغيلها خلافًا للقانون.

وأثارت (مداهمة)الشرطة سوائب المستوطنين، فهرع المئات منهم لإفشال عمل الشرطة، وعقد اجتماع بين قادة الشرطة وممثلي «القناة السابعة» جرى التوصل فيه الى تسوية، أثارت ارتياح ممثلي القناة!! وتبين ان بث القناة لم يتوقف للحظة رغم المداهمة ومصادرة بعض أجهزة البث!

وأكد مسؤولو القناة انهم سيواصلون البث، خاصة في هذه الأيام من سفينة في عرض البحر، فيما اذا تقرر اغلاق المحطة في «بيت ايل»!

وأثارت مداهمة المحطة ردود فعل غاضبة في صفوف قوى اليمين، واتهم شاؤول يهلوم، من «المفدال»، قوى سياسية عليا باصدار الأوامر لاغلاق المحطة في محاولة لكم الأفواه وقال: «لا شك ان قوى في قيادة الدولة، خاصة انه سيكون قريبًا استفتاء حول ارجاع او عدم ارجاع الجولان الى سوريا، معنية بكم الأفواه، خاصة ان المحطة تبث برامج تضامنية مع مستوطني الجولان، نتبناها ونؤيدها»!

وطالب وزير الاسكان، يتسحاق ليفي، من «المفدال»، وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، بتقديم تفسيرات حول مداهمة المحطة.

وأصدرت لجنة مستوطني الجولان بيانًا شجبت فيه بشدة مداهمة المحطة.

وقال الضابط يوسي سطبون، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، تعقيبًا على الاتهامات ان الشرطة وبالتنسيق مع النيابة العامة، توجهت الى المحكمة لاستصدار أمر اغلاق للمحطة، لأنها تبث بشكل غير قانوني من «بيت ايل».

ورفض سطبون اتهامات «المفدال» وقال ان لا أساس لها من الصحة، وأشار الى ان الشرطة تقوم وقامت خلال الأشهر الستة الماضية بحملات مكثفة ضد محطات البث غير القانونية وعددها (٧٠) محطة في جميع انحاء البلاد، تابعة لعلمانيين ومتدينين وروسيين وعرب، وقبل أيام، دهمت الشرطة خمس محطات بث غير قانونية في نتانيا.

وأشار الى ان الشرطة قدمت مؤخرًا، لائحة اتهام ضد مسؤولي «القناة السابعة» وفي ردهم على اللائحة، أكدوا لقضاة المحكمة العليا انهم لايبثون من «بيت ايل»، الا ان الواقع ليس كذلك. وأكد سطبون، ان بث المحطة شوش الاتصال مع الطائرات وشكل خطرًا على حياة الناس، لذلك لم يكن من مفر الا مداهمة المقر.

مصادر سورية: نظام مراقبة جوية وفضائية في الجولان

* احتمال اعلان كونفدرالية تضمن لبنان وسوريا والاردن ضمن اطار السلام القادم *

* دمشق - وكالات الانباء - أفاد مصدر قريب جدًا من الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل ان اقتراح اسرائيل اقامة محطات انذار مبكر في الجولان بعد انسحابها من الهضبة استبعد لصالح نظام مراقبة جوية وفضائية.

وقالت المصادر ذاتها ان «حل المشكلة يكمن في نشر أقمار اصطناعية وعبر استخدام طائرات التجسس الامريكية من طراز «يو - ٢» و«اس ار -٧١» التي ستقوم بتأمين المراقبة في الاوقات التي لن تكون فيها الاقمار الاصطناعية حاضرة». وأضافت ان «سوريا رفضت جميع الصيغ، التي تنص على اقامة محطات للانذار المبكر في جبل الشيخ، ووافق رئيس الحكومة، ايهود براك، على ذلك لان الانظمة الارضية ليست بمستوى فاعلية المراقبة من الجو».

وتطالب اسرائيل بابقاء محطة للتنصت والمراقبة اقامتها على جبل الشيخ.

وكانت معلومات نشرتها الصحف الاسرائيلية في الآونة الأخيرة أشارت الى قبول سوريا بمحطات الانذار المبكر شرط ايكالها الى مدنيين امريكيين.

وتستخدم قوات الأمم المتحدة طائرات «يو - ٢» للتجسس في مراقبة الاجواء العراقية.

وكانت المفاوضات الاسرائيلية - السورية بدأت منتصف الشهر الحالي في واشنطن وتتمحور حول الانسحاب من الجولان المحتل، وستستأنف المفاوضات في الثالث من كانون الثاني المقبل قرب واشنطن بين براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ورأت المصادر عينها انه «يمكن التوصل الى اتفاق في شهر شباط او آذار المقبلين على ابعد تقدير» موضحة انه «جرى تذليل الصعوبات الرئيسة على ما يبدو».

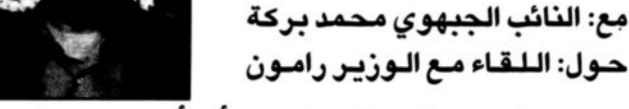
من جهة أخرى، أثارت المصادر السورية ذاتها احتمال «قيام كونفدرالية في الشرق الاوسط تضم لبنان وسوريا والاردن» وذلك ضمن اطار السلام القادم. وأضافت ان المشروع، الذي كشفته الصحف الاردنية قبل أشهر عدة، حصل على موافقة ولي عهد السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في حين تعهدت الولايات المتحدة واسرائيل بعدم معارضته.

وزارة الخارجية غاضبة على تقليص دورها في المفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود وزارة الخارجية جو من الغضب بسبب التضييق على خطوات الوزارة في كل ما يتعلق بالمفاوضات على المسار السوري. فقد عين رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الثلاثاء، مستشاره السياسي، تسفي شطاوبر، على رأس اللجنة التي ستعنى بقضايا التطبيع، وذلك على الرغم من رغبة وزارة الخارجية بأن تكون هذه اللجنة في مجال اهتمامها.

كما قرر رئيس الحكومة تقليص عدد أعضاء وفد وزارة الخارجية الذي سيتوجه الى واشنطن، وقد تقرر ان لا يشارك في الوفد مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، وان يكون الوفد الذي سيرافق وزير الخارجية، دافيد ليفي، مقلصًا للغاية.





مع: النائب الجبهوي محمد بركة
حول: اللقاء مع الوزير رامون

رامون جاء «يعلك حكي» بعد أن أرضى «شاس»

* اجتمع الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، ووزير الزراعة حاييم أورون، ورئيس الائتلاف أوفير بينس، أمس الثلاثاء، بأعضاء الكنيست من «الجبهة» والكتل العربية، بهدف إقناعهم بالتصويت لصالح ميزانية الدولة وقانون التسويات. وقد انسحب النائب الجبهوي محمد بركة من الجلسة خلال الدقائق الأولى، احتجاجًا على معارضة الوزير رامون بحث أي مطلب من المطالب التي عرضتها الكتل في مستند واحد يتضمن ١٦ بندًا. وحول الموضوع التقت «الاتحاد» النائب محمد بركة.

*** «الاتحاد»: ما الذي أدى إلى انسحابك من الجلسة؟**

- بركة: رأيت أن الجلسة تسير في مسار «علك حكي»، واللهجة التي تحدث بها الوزير رامون غير مقبولة. فقد اشترط أن يتحدث عن المواضيع التي أراد أن يتحدث عنها، وألا نقدم له أي طلب حول أية قضية وهذا أمر مرفوض. نحن قدمنا ورقة فيها مطالبنا من خلال ستة عشر بندًا وأردنا أن يتعاملوا مع الموضوع بشكل إيجابي. إلا أنه قال إنه يرفض أن يبحث في أية ورقة وأي طلب على الإطلاق. فقلت له إننا لم نأت بهدف تلقي درس في التربية لديه ومن المفضل أن يتصرف بصورة مؤدبة.

*** «الاتحاد»: إذًا، حول ماذا جاء رامون للتباحث معكم؟**

- بركة: كان قد وضع لنفسه مواضيع قرر الحديث عنها خلال جلسة سابقة لنا مع رئيس الحكومة، ولكن عندما عينت الجلسة (أمس الأول الإثنين) كان من الواضح أننا سنحضر الجلسة لأن لنا مطالب للجماهير التي نمثلها نحن، ولكنه رفض ذلك إلى درجة أنه قال لي إنه خلال خبرته السياسية لم يتكلم معه شخص بهذه الطريقة، إلا أنني أجبته بأنه أسلوبه قد تجاوز جميع الحدود.

*** «الاتحاد»: تحدث رامون، عند خروجه من الاجتماع، عن إنجاز الحكومة لأربعة مطالب للوسط العربي.**

- بركة: نحن لا نريد أن نشتري البضاعة نفسها مرتين. فبفضل إضراب السلطات المحلية العربية وبفضل نضال الجماهير العربية تم تحقيق ما حُقق. رامون يريد أن يبيع لنا هذا الموضوع كإنجاز للحكومة. حتى المطالب التي جرى التجاوب معها في قضية السلطات المحلية العربية، جميعها مطالب أولية ولا تكفي الحد الأدنى المطلوب.

من ضمن الإنجازات التي عرضها رامون قضية ضريبة الأملاك. يجب هنا أن نذكر بأنه بعد إلغاء القانون الذي كان في فترة الحكومة السابقة ووزير المالية، مئير شطريت، كان الحديث عندها عن الديون، وهو اليوم يريد بحث الموضوع خلال شهرين أو ثلاثة. بمعنى آخر، بواسطة عملية مماطلة، ونحن شبعنا المماطلة منذ دخولنا الكنيست الحالية. لذا نرفض أن يدعي بأنه متفاجئ من هذا المطلب القديم.

قضية أخرى هي حول تخصيص الأموال التي جرى الاعتراف بها خلال حكومة رابين - بيرس. هم باعونا هذا الإنجاز في حينه، ويريدون بيعه مرة أخرى. كما كانت لنا مطالب بالاعتراف بباقي القرى غير المعترف بها، إلا أن هذا المطلب أيضًا، لم تجر الإشارة إليه.

*** «الاتحاد»: هل عرضتم بشكل واضح أنكم ستصوتون ضد الميزانية؟**

- بركة: طبعًا. موقفنا كان واضحًا قبل الاجتماع، وتأملنا أن يكون في هذا الاجتماع من التجاوب ما يجعلنا نفكر في إعادة النظر في موقفنا، إلا أنه تبيّن أن العكس هو الصحيح.

*** «الاتحاد»: ألم يُبد الوزراء تخوفًا من إعلانكم عدم تصويتكم مع الميزانية ومحاولات مغازلة أخيرة؟**

- بركة: كلا. هم جاءوا إلى الجلسة لأنهم لا يحتاجوننا، فهم قد أنهوا الموضوع مع «شاس». «مجرد إتمام معاملة»، والتحدث بلهجة العنجهية.

شبعنا كلامًا. وحسب رأيي، آن الأوان لتُرى الإنجازات التي تحققها الجماهير العربية بفضل صدق موقفها وعدالته، كأمر غير مشروط بولائها السياسي.

(ياسمين أبو العسل)

قطر تدرس امكانية اغلاق سفارتها في فلسطين

* السلطة الفلسطينية تتهم رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي باختلاس (١٥) مليون دولار *

* الدوحة - الوكالات - ذكرت مصادر قطرية، أمس الثلاثاء، ان قطر استدعت رئيس ممثليتها في غزة، وتدرس اغلاق هذه الممثلية بسبب خلاف مع السلطة الفلسطينية.

ويطوق رجال الشرطة الفلسطينية في غزة مقر الممثلية الدبلوماسية، التي لجأ اليها منذ ثمانية أيام في غزة المصرفي الفلسطيني عصام ابو عيسى، الذي يحمل الجنسية القطرية وتتهمه السلطة الوطنية الفلسطينية باختلاس اموال.

وافادت المصادر القريبة من الاوساط الرسمية في قطر ان رئيس الممثلية القطرية في غزة، عبدالله المطوع، ومبعوث وزارة الخارجية القطرية، محمد جهام الكواري، الذي ارسل، الاسبوع الماضي، الى غزة، سيعودان في بحر الاسبوع الجاري الى الدوحة.

وأضافت المصادر ذاتها ان عودة المطوع والكواري تأتي بطلب من وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، بعد فشل المحادثات حول قضية عصام ابو عيسى، وقالت نقلا عن مصادر في الممثلية القطرية في غزة، ان الدوحة تدرس سحب ممثلها واغلاق ممثليتها.

وذكر مسؤول امني فلسطيني ان «مذكرة توقيف رسمية صدرت في ٢١ كانون الاول عن النائب العام الفلسطيني بحق المصرفي، عصام ابو عيسى، رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي، بعد اختفاء مبلغ (١٥) مليون دولار من البنك الذي يديره.

وقد اقالت سلطة النقد الفلسطينية في ٢٩ تشرين الثاني الماضي مجلس ادارة المصرف الذي يرأسه ابو عيسى وتولت ادارته بنفسها.

ويذكر ان قطر تقيم علاقات جيدة مع الفلسطينيين. وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، قد توجه في آب الماضي الى الاراضي الفلسطينية، في اول زيارة لرئيس دولة عربية خليجية الى منطقة الحكم الذاتي.

حل الأزمة مع «شاس» كلف عشرات ملايين الشواقل

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – في أعقاب جهود حثيثة ومفاوضات ماراثونية، توصل الطاقمان المهنيان لوزارة المعارف، من جهة، ومندوبي الجهاز التعليمي لحركة «شاس» «ريشت همعيان»، من جهة أخرى، أمس الثلاثاء، الى اتفاق لحل المشاكل المادية والادارية لـ«ريشت همعيان» التي أحدثت أزمة ائتلافية في أعقاب إعلان كتلة «شاس» انسحابها من الائتلاف الحكومي، أمس الاول الاثنين.

وكان الطاقمان قد توصلا الى تسوية حول القضية الاساسية المتعلقة بسد العجز (١٠٠ مليون شيكل بناءً على مطلب «شاس»)، حيث تمت الموافقة على ان تمنح الحكومة مبلغ ٥١ مليون شيكل، في حين تتكفل «شاس» بسد العجز الباقي الذي تقدر قيمته بـ ٢٨ مليون شيكل. كما اتفق على رفع ميزانية «ريشت همعيان» من ١٣٤ مليون شيكل للسنة القادمة الى (١٦٠) مليونًا، اي ارتفاع بنسبة ٢٠٪. وشمل الاتفاق الموافقة على مطلب «شاس»، تمويل ميزانية بقيمة ٣٠٠ مليون شيكل خلال اربع سنوات تنفق على اجراء تطويرات وتحسينات في بعض المباني التابعة للمؤسسة.

وادعت أوساط من «شاس» بان الاتفاق يشمل منح «حكم ذاتي» تام لمؤسسة «ريشت همعيان» فيما يخص مضامين المناهج التعليمية. في حين عرض سريد على وسائل الاعلام اتفاقًا موقعًا بأيدي مندوبي «شاس» يشير الى أنه سيكون هنالك تدخل جزئي من جانب وزارة المعارف، حيث ستعيّن «لجنة تعليمية عليا ولجنة ادارية» مشتركة من «ريشت همعيان» ووزارة المعارف «لمراقبة تنفيذ المضامين التعليمية والمهنية المطلوبة في خطة الاساس لمؤسسات التعليم التابعة لـ«شاس»، وستقيم الوزارة جهاز مراقبة تعليمية ومهنية لضمان ذلك، باستثناء مراقبة وفحص الامتحانات النهائية».

وقد أدى التوقيع على الاتفاق الى خلافات داخل حركة «شاس». وتم الاتفاق على تحويل البند المختلف عليه حول تحديد الحد الادنى لعدد الطلاب في الصف الواحد الى رئيس الحكومة للبت فيه.

وحاول اعضاء كتلة «ميرتس» في الكنيست وصف الاتفاق بأنه خضوع من جانب «شاس»، فصرحت زهافا جلؤون رئيسة كتلة «ميرتس» لـ«الاتحاد» بأنها مسرورة جدًا «لان «شاس» خضعت لتهديداتها التي اطلقتها بنفسها وقبلت خطة الاشفاء ومبادئ الادارة السليمة».

وأضافت: «اعتقد انهم حاولوا ان يقوموا بعرض عضلات، ولكنهم لا يستطيعون الوجود دون حكومة لانهم بحاجة للاموال، ولكن مقابل الأموال يجب عليهم الخضوع لشروط معينة».

كما اعتبر وزير الصناعة، ران كوهن، (ميرتس) الاتفاق بمثابة «انجاز، وذلك لحقيقة قبول «شاس» بمبدأين بالغي الاهمية من جهة «ميرتس»، الاول أن تعمل مؤسسة التعليم الخاصة في «شاس» بناء على مقاييس واضحة وبارزة للعيان وبصورة مشابهة لباقي مؤسسات التعليم في البلاد وذلك بمصادقة من وزير المعارف ووزارة المعارف. وثانيًا انه وللمرة الأولى ستأخذ «شاس» قسطًا في تمويل سد العجز الذي خلقوه بانفسهم».

وصرح يوسيف بريتسكي، من كتلة «شينوي»، لـ«لاتحاد» بان الاحتمال الذي ورد مؤخرًا بامكانية انضمامهم للحكومة قد ولى. «ما حدث هو موسم معروفة نتائجه مسبقًا، ولكن من الممكن ان يكون قد تغير شيء ما. فلو كان هنالك توفير حتى ولو بقيمة عشرة ملايين شيكل فإن ذلك انجاز، أيضًا. ولكننا لن نجلس في حكومة واحدة مع «شاس»».

كما استغلت كتلة الـ«ليكود» التوقيع على الاتفاق للهجوم على سياسة الحكومة ورئيس الحكومة. فقد اعتبر سيلفان شالوم، في تصريح لـ«الاتحاد» أن «الاتفاق هو بمثابة إعلان وقف نار موقت فقط. هذه الحكومة وصلت إلى نهاية طريقها وكل ما يبقى لها هو نفس اصطناعي فقط». وأضاف شالوم أنه سيؤجل طرح اقتراح بحل الكنيست بسبب وصول الطرفين إلى اتفاق «ولكني أحتفظ بهذه الخطوات لوقت قريب آمل ألا يكون بعيدًا».



* الوزير بشاي والنائب السابق بنحاسي في اثناء توجههما للقاء براك، أمس *

وعقب النائب الجبهوي، عصام مخول، في حديث لـ«الاتحاد» على الاتفاق بين «شاس» والحكومة بأنه كان من الواضح أن أزمة «شاس» مقبلة على حل. وأن ««شاس» قامت بخطوات يمكن التنبؤ بها سلفًا. لقد توقعنا ذلك ولم ندخل في حالة «الذعر» التي دخل فيها الآخرون.

وشدد النائب عصام مخول على أن مطالب «شاس» هي مطالب فئوية وضيقة جدًا، وليست لمصلحة الجمهور الواسع. وأضاف قائلاً: «من جهة أخرى، نحن نرى بإيجاب الوصول إلى حل معين، لأننا معنيون في أن تبقى «شاس» في الحكومة للاستفادة من وزنها في قضايا سياسية قريبة».

رامون: وثيقة مطالب الجماهير العربية ألاعيب سخيفة

*** رامون التقى نواب الجبهة والكتل العربية ليبلغهم بإنجازات حكومته ورافضًا التطرق إلى الوثيقة التي قدمتها الكتل مجتمعة وتتضمن مطالب الجماهير العربية * النواب بركة ومخول وبشارة يتصدون للوزير المتعالي ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ رفض الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، بحث أي مطلب من مطالب الجماهير العربية التي عرضت من خلال مستند يشمل ستة عشر بندًا باسم جميع الكتل العربية في الكنيست: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، «القائمة العربية الموحدة»، «التجمع الوطني الدمقراطي» و«الحركة العربية للتغيير».

جاء ذلك خلال اجتماعه بالكتل العربية في الكنيست في محاولة لإقناعهم بالتصويت لصالح ميزانية الدولة.

وأوضح رامون في بداية الجلسة أنه يرفض رفضًا باتًا حتى مجرد النظر إلى المطالب المطروحة في المستند، مشددًا على أنه حضر الاجتماع فقط بهدف عرض ما أسماه إنجازات الحكومة تجاه الوسط العربي خلال الأشهر الستة الأخيرة.

وقد أوضح النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، بالإضافة إلى النائب عزمي بشارة، («التجمع»)، رفضهم لهذا الأسلوب من التعامل من جانب رامون، كما انسحب بركة من الجلسة في أعقاب تمسك رامون بلهجة متعالية وعنجهية في فرض مجرى الجلسة.

وعرض رامون، خلال الجلسة، ما أسماه «إنجازات الحكومة»، أمام النواب العرب بشكل أن هذا كل ما عنده، وعلى النواب العرب اتخاذ القرار بعد ذلك.

وجاء في عرض رامون الأمور التالية:

* التجاوب مع إضراب السلطات المحلية العربية، بما في ذلك تحديد ميزانيات للوسط العربي من الوزارات المختلفة (الإنجاز الذي تم بفضل نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية). * تغيير توجه الحكومة تجاه قضايا الجماهير العربية. * إصدار أوامر مؤخرًا لوقف سياسة سحب الهويات. * تأييد الحكومة لتمرير اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية حول تشغيل مواطنين في الشركات الحكومية وإقامة لجنة متابعة لضمان تنفيذ ذلك. * تخصيص ميزانية لتنفيذ القرار السابق حول قرى تم الاعتراف بها. * لا توجد أمام الحكومة إمكانية قانونية لإلغاء ديون ضريبة الأملاك، ولكنها ستبحث بجدية في إمكانية تخفيف العبء، والأخذ بالاعتبار مختلف العوامل.

وقد شدد نائبا «الجبهة» على أن تجاوب الحكومة مع هذه المطالب التي عرضها رامون هو حق شرعي للمواطنين العرب بغضّ النظر عن تصويت النواب العرب، لصالح الميزانية أم ضدها.

ووصف رامون، عند خروجه من الاجتماع، تقديم المستند الذي يشمل ستة عشر بندًا بـ«ألاعيب سخيفة» وبأنه لم يأت لإجراء مفاوضات، بل فقط لعرض إنجازات الحكومة.

النقاط الـ(١٦)

* فيما يلي النقاط الـ(١٦) التي طرحتها الكتل الفاعلة في الوسط العربي، في الاجتماع مع رامون، أورون وبينس رفضوا التطرق إليها بأي شكل:

١- تجميد الإجراءات ضد أصحاب ديون ضريبة الأملاك كلها، بما في ذلك تلك التي بدأت قبل إبطال القانون، وتطبيق التوصيات المتعلقة بديون ضريبة الأملاك، بموجب مستند مفصل قدم مع النقاط المطروحة.

٢- تجميد عمليات هدم البيوت كلها، ريثما تنتهي لجنة الوزراء من بحث موضوع الخرائط الهيكلية من عملها.

٣- الاعتراف بالقرى غير المعترف بها كلها، تخصيص ميزانيات لتخطيط البنى التحتية، وإقامة مراكز للخدمات التربوية، الصحية وخدمات الرفاه، وتطبيق تطوير طارئ في الميزانية الحالية، وتخصيص ميزانيات لاستكمال البنى التحتية في القرى الثماني التي اعترف بها في السنوات الأخيرة.

٤- تعويض أصحاب الأراضي التي صودرت بحجة شق «شارع عابر إسرائيل»، بأراضٍ بديلة متساوية في قيمتها في المنطقة نفسها.

٥- إجراء مفاوضات عاجلة بين ممثلي الكتل الفاعلة في الوسط العربي في الكنيست، وبين وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة، لحل مرض لمسألة «لم الشمل».

٦- إلغاء الأمر القاضي بالإعلان عن أراضي الروحة كمنطقة عسكرية مغلقة.

٧- تخصيص أراضي دولة للبناء الخاص في الوسط العربي، في الوقت الذي تكون فيه أسعار هذه الأراضي مساوية لتلك في الوسط اليهودي، في المناطق نفسها. السكن الشعبي في المدن المختلطة.

٨- إجراء انتخابات في القرى التي تدار بواسطة سلطات محلية معينة، خلال نصف سنة.

٩- نقل إدارة أملاك الوقف الإسلامي إلى لجان منتخبة. مضاعفة الميزانيات المخصصة في ميزانية وزارة الأديان للمحافظة وصيانة الأماكن المقدسة: المساجد والكنائس، وللحفاظ على المقابر.

١٠- تحضير خطة خمسية لحل ضائقة السكن، التعليم والبطالة، ولمعالجة آفة المخدرات في المدن المختلطة. تخصيص ميزانيات في ميزانية العام (٢٠٠٠) للسكن الشعبي لمحرومي السكن من العرب (أزواج شابة وغيرهم) في المدن المختلطة.

١١- زيادة بقيمة (١٠) ملايين شيكل لميزانية وزارة الثقافة، بهدف دعم النشاط الثقافي في الوسط العربي.

١٢- تطبيق قرار الحكومة رقم (٤٦٦٤) بشأن الخطة الخمسية للوسط العربي البدوي في الشمال.

١٣- تسمية مناطق أفضلية قومية بحسب معايير اجتماعية/اقتصادية.

١٤- وقف سياسة تصليب معايير الحصول على مدفوعات البطالة وإلغاء تقليص فترة الاستحقاقية.

١٥- تخصيص ميزانيات لتطبيق قانون التعليم الخاص في المجتمع العربي بحسب مستند مرفق.

١٦- مساواة ظروف الأسرى الأمنيين مواطني إسرائيل بظروف باقي الأسرى.

إسرائيل سلمت «حزب الله» جثماني مقاتلين

*** الحديث عن صفقة سرية بين إسرائيل و«حزب الله» ***

* صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن بيان للجنة الدولية للصليب الأحمر أن اللجنة أعادت، أمس الثلاثاء، إلى لبنان جثتي اثنين من مقاتلي «حزب الله»، سقطا في مواجهات في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، في التاسع من كانون الأول.

وقد سلمت السلطات الإسرائيلية الدولية للصليب الأحمر جثتي المقاتلين اللذين كانتا قد نقلتا إلى إسرائيل، في بلدة المطلة، ثم قام ممثلون عن اللجنة الدولية بنقلهما إلى لبنان.

وقال البيان إن اللجنة «تعمل كوسيط محايد بطلب من جميع الأطراف لتتمكن أسر القتلى من استعادة جثث مفقوديها».

وقامت اللجنة بتسليم جثتي موسى محمود أحمد، (٢٦ عامًا) وحسن علي سلامة، (٢٣ عامًا)، اللذين قتلا في اشتباك، إلى «حزب الله»، نهار أمس، في مدينة النبطية في جنوب لبنان، حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وتأتي هذه المبادرة الجديدة من جانب إسرائيل تجاه «حزب الله» بعد ٤٨ ساعة من الإفراج عن خمسة من عناصر «حزب الله»، كانوا مسجونين من دون محاكمة في إسرائيل، وبعضهم منذ عشرة أعوام.

وكانت جثث خمسة مقاتلين سلمت، الخميس الماضي، إلى «حزب الله» عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قامت بسحبها من المنطقة المحتلة.

ويتوقع المراقبون أن هناك صفقة يجري التداول حولها بين إسرائيل و«حزب الله»، قد تتضح معالمها في الأيام القريبة.

سهيل دياب يستهجن إقدام «الموحدة» على تقديم طلب إلى «العليا» ضد بلدية الناصرة

*** الحزب الدمقراطي العربي لا يزال مصرًا على منصب نائب رئيس البلدية * أبو نصرة لـ«الاتحاد»: إذا لم ينفذ الطلب المذكور فسنتخذ قرارًا حول مصير مندوبينا في «الموحدة» ***



* جرايسي يصافح عضو البلدية دياب ابو نصرة في حفل تدشين المشاريع التطويرية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عبّر رئيس لجنة المفاوضات لتشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة من طرف جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، عن استهجانه لخطوة «القائمة الموحدة» بتقديم طلب إلى المحكمة العليا لاستصدار قرار تلزم فيه بلدية الناصرة بعقد جلسة للمجلس في وقت يقترب فيه الطرفان من تشكيل ائتلاف.

وقال دياب لـ«الاتحاد»: «إن هذه الخطوة غريبة، وهي تقلل من الثقة بين الطرفين. وتفسير بعضهم بعدم معرفته بالأمر أو بأن محامي القائمة اتخذ هذه الخطوة هو أمر غير مقبول». وأضاف دياب: «خلافنا على تسمية النواب يأتي من منطلق الحاجة إلى وجود نواب للرئيس بشكل يتلاءم تلاؤمًا كاملاً مع برنامج الائتلاف، وخاصة في قضية إعادة النسيج الاجتماعي والوحدة واللحمة لهذه المدينة ومنع أشكال العنف كلها. وهناك حاجة لأن تتلاءم المواصفات الشخصية للنائب مع الأهداف المركزية للائتلاف».

من جهة أخرى، لا يزال الحزب الدمقراطي العربي مصرًا على طلبه بمنصب نائب رئيس. وقال عضو البلدية، دياب أبو نصرة، ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» في «قائمة الناصرة الموحدة»، لـ«الاتحاد»: إن «طلبنا بالحصول على نائب للرئيس هو حق لنا، وقد أوضحنا ذلك لـ«القائمة الموحدة»، وإذا لم ينفذ طلبنا هذا، فمؤسسات الحزب ستجتمع لتتخذ قرارًا حول مصير مندوبيها».

وكان «الحزب الدمقراطي العربي» قد بعث برسالة إلى «القائمة الموحدة»، يبلغها فيها بأن عزيز شحادة (عضو في «الحزب الدمقراطي العربي» والناطق بلسان «القائمة الموحدة») لا يمثل بتصريحاته ومواقفه «الحزب الدمقراطي العربي». وجاءت هذه الرسالة بعد التصريحات التي أدلى بها شحادة لوسائل الإعلام حول موقف دياب أبو نصرة من مفاوضات تشكيل الائتلاف وضمان نائب رئيس من الحزب.

من جهة أخرى، عبّر أبو نصرة عن استغرابه لتصرفات «القائمة الموحدة» إذ لم تبلغ ممثلي «الحزب الدمقراطي العربي» بجلسات المفاوضات لتشكيل الائتلاف، وقال: «الائتلاف بيننا يقضي بإبلاغنا بهذه الجلسات وضمان وجود ممثل منا، لكن ذلك لم يتم. وهذا مؤشر غير جيد».

رحيل الشيوعي العريق مبدا عيسى فرحات

*** نمر مرقس: ثائر في الثورة، ومناضل عنيد ضد الحكم العسكري والتمييز القومي ***

* كفر ياسيف - لمراسلنا - توفي، صباح أمس الثلاثاء، المناضل العريق مبدا عيسى فرحات، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين. وقد شيعته، بعد صلاة عصر اليوم نفسه، جماهير غفيرة من كفر ياسيف ومجد الكروم ومن مدن وقرى الجليل الغربي، إلى مثواه الأخير.

وبعد إنجاز مراسيم الدفن ألقى الرفيق نمر مرقس كلمة أبّن بها المناضل الراحل، تضمنت محطات رئيسة من مسيرته النضالية. ففي سنوات ثورة الشعب العربي الفلسطيني الكبرى ضد الاستعمار البريطاني (٣٦-١٩٣٩) كان مبدا فرحات ثائرًا وقائد فصيل من الثوار في الجليل الغربي. وشارك في معارك الثورة ضد عساكر الانجليز في هذه المنطقة من فلسطين، ومع صديقه الحميم المناضل جدعون وطفا - ابن جديدة - حمى طهارة الثورة في هذه المنطقة من أن يلطخها عملاء الانجليز، الذين حولهم أسيادهم إلى عصابات قتلة تغتال داعمي الثورة. وقد ذكر نمر مرقس فضل مبدا فرحات وأخيه نجيب فرحات في إنقاذ رئيس مجلس كفر ياسيف، آنذاك، خالد الذكر، يني يني، من القتل على يد عصابة مشبوهة، فسلم يني لكفر ياسيف وشعبها وخدمهما على مدى ربع قرن بعد ذلك الحادث.

وذكر مرقس في تأبينه ما عاناه مبدا فرحات من محاولات لترحيله عن الوطن في بدايات الحكم العسكري الإسرائيلي، وكيف أوصلته روحه النضالية إلى صفوف الحزب الشيوعي الذي ناضل من خلاله عشرات السنين. وكيف نفاه الحكم العسكري، ومجموعة من رفاقه الكفارسة، إلى مدينة صفد لمدة ثلاثة أشهر في أحداث أيار ١٩٥٨، وتحمل الاضطهادات وتشبث بالحزب حتى أعيته الشيخوخة، فاستمر صديقًا حميمًا له حتى آخر رمق.

وأنهى مرقس كلمته قائلاً: «كان مبدا فرحات أميًا، ولكنه فهم الحياة وفهم احتياجات أن نحياها بكرامة، أكثر من كثيرين ممن أتاحت لهم الظروف أن يتعلموا. فعاشها كريمًا وفارقها كريمًا. وستظل ذكراه وسيرته ذخرًا لنا وللأجيال التي تلينا».

وجدير بالذكر أن هذا المناضل العريق هو ابن لقرية مجد الكروم. ولكنه عاش الستين عامًا الأخيرة من عمره في كفر ياسيف التي غدت بلده الثاني بعد مسقط رأسه.



لتبق ذكراك خالدة يا أبا عيسى

* بقلب يغمره الحزن فوجئت بنبأ وفاة المناضل الوطني والشيوعي العريق مبدا عيسى فرحات، «أبو عيسى»، فللعم الرفيق «أبو عيسى» ذكريات في قلبي ومخيلتي لن تمحوها الأيام والأعوام. فمن بيته العامر درجت أقدام طفولتي على درب الشيوعية الممارسة. فبيته العامر كان ملتقى كتيبة آخر الليل، التي كانت مهمتها الأساسية تحدي ظلام ومظالم الحكم العسكري البغيض بإضاءة جدران الحارات بالشعارات المكتوبة والملصقات التي تعبّر عن موقف ومطالب جماهيرنا وشعبنا. كنت في حينها في الصف الرابع الابتدائي، وعضوًا في منظمة «الأشبال» الشيوعية. وعند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل كان يكلف أحد الرفاق الشباب فيسحبني عن «الحصيرة» من بين إخوتي ويحذر لئلا يصطدم بألواح زنك «البراكية» ويوقظ أهلي. ونلتقي في بيت «أبو عيسى»، نشرب القهوة والشاي في وقت يحضر فيه أحد الرفاق «سطل الغراء من الطحين والماء» ويذوب علبة الدهان، لننطلق بعدها في «تزيين» حارات كفر ياسيف بمواقف حزبنا الكفاحية.

في جلساتنا القصيرة كنا نستمع إلى أحاديثه الشيقة عن أيام الثورة التي كان أحد أبطالها، بتواضعه المعروف، فلا يتحدث عن نفسه بالذات أو يتباهى بسرد عن ذاته. كنت تشعر من سياق حديثه ونبرة صوته بالموقف الوطني الصادق ومدى تحزبه لقضايا شعبه الفلسطيني ولقضايا العدالة الإنسانية. كان شهمًا وحاسمًا في اتخاذ الموقف دون مهادنة.

وبهذه الصفات الحميدة أعطى النموذج للإنسان الشيوعي الصادق والجريء. فلم تحن هامته أو تمس كرامته تهديدات الحكم العسكري والسلطة الظالمة أو تحرفه عن طريق الحزب وسياسته. وتحزّبه للحزب وقضايا شعبه، وشغفه بالارتواء من بحر المعرفة، جعلاه وفي سن متأخرة، يحارب الأمّية ويتخرج طالبًا ناجحًا في مدرسة «أم عيسى» زوجته. فبعناده الواعي كان يردد دائمًا «أي شيوعي أنا إذا لا أعرف قراءة «الاتحاد»؟» التي كان يشارك في توزيعها.

نأمل يا عزيزنا المرحوم، الباقي أبدًا في ذاكرتنا، أن ينصف التاريخ وكتابه أفعالك، بأن يسطر ملاحم أمثالك من أبناء شعبنا البررة الذين أعطوا المثل الحي في التضحية والوطنية الصادقة ونكران الذات وخدمة المصالح الحقيقية لشعبهم.

ولتبق ذكراك خالدة.

* د. أحمد سعد *

بحجة محاولة التسلل إلى موقع عسكري

جندي يطلق النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة شيلو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد بيان عسكري أن جنديًا إسرائيليًا أطلق النار على مجموعة من خمسة فلسطينيين، ليلة الإثنين/الثلاثاء، كانوا يحاولون التسلل إلى موقعه العسكري في الضفة الغربية، مما أدى إلى إصابة أحدهم بالرصاص.

ووقع الحادث على مقربة من مستوطنة شيلو، بين رام الله ونابلس. وأصيب الفلسطيني في ساقه ونقل إلى أحد المستشفيات، بينما اعتقل رفاقه.

وأضاف البيان أن الشرطة تحقق مع الفلسطينيين المعتقلين لمعرفة سبب محاولتهم التسلل إلى الموقع العسكري. ولم يؤكد أي مصدر فلسطيني، بعد، وقوع الحادث.

بتهمة المساعدة على الفرار

إعتقال ٣ أشخاص إثر فرار عنصر لحدي من جنوب لبنان

* بيروت - وكالات الأنباء - علم من مصدر في الشرطة اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن أحد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، الذي كان يخدم في منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل، قد فر منذ ٤٨ ساعة من هذه المنطقة.

وأوضح المصدر أن العنصر الفارّ هو مرشد حسان ضاهر (٥٠ عامًا)، الذي كان يقوم بمهمات استخبارية داخل صفوف الميليشيات في بلدة شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأضاف المصدر، نقلاً عن مرشد ضاهر، أنه هرب سيرًا على الأقدام وسار لساعات عدة في جبل الشيخ، قبل أن يصل إلى موقع للجيش اللبناني في البقاع الغربي.

وعلى أثر هذا الهروب، اعتقلت الميليشيات نجل الفراري، فادي، وهو من عناصرها، أيضًا. كما اعتقلت شخصين آخرين من بلدة شبعا، كانا خدما في صفوفها، وهما خالد حمودي وعرفات صعب، متهمة إياهما بمساعدة ضاهر على الفرار.

مطالبة السلطة الفلسطينية بإلغاء حكم الإعدام بحق شرطي فلسطيني قتل قريبه

* غزة - لمراسل خاص - دعا «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، في بيان أصدره أمس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية إلى إلغاء حكم بالإعدام أصدرته محكمة أمن الدولة، ليلة الإثنين/الثلاثاء، على شرطي كان قد قتل قريبًا له الشهر المنصرم خلال شجار عائلي.

وجاء في البيان أن «محكمة أمن الدولة حكمت بالإعدام رميًا بالرصاص على حسين هاشم أبو نحل (٢٢ عامًا) أحد أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني بتهمة القتل المتعمد لأحد أفراد الشرطة الفلسطينية أيمن أبو نحل على خلفية شجار عائلي».

وأشار المركز إلى «انسحاب عدد من محامي الدفاع خلال جلسات المحكمة» احتجاجًا على «عدم قانونية محكمة أمن الدولة» والإجراءات المتبعة خلالها.

وطالب المركز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بعدم التصديق على قرار الإعدام، الذي لا يصبح نافذًا إلا بعد توقيعه عليه»، وكذلك «بإلغاء محاكم أمن الدولة ومحاكمة المتهمين أمام محاكم مدنية».

وعبّر المركز عن «قلقه من تكرار أحكام الإعدام» التي نفذ منها أربعة في المناطق الفلسطينية العام ١٩٩٩، معتبرًا أنها تشكل «انتهاكًا لحق الحياة ولا تشكل رادعًا عن ارتكاب الجريمة».

الاحتلال يمنع عشرات الفلسطينيين من إداء العمرة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - منعت سلطات الاحتلال، أمس الثلاثاء، عشرات المواطنين الفلسطينيين، من محافظتي جنين ونابلس، من السفر إلى عمان ومن ثم إلى مكة المكرمة لإداء مناسك العمرة، وذلك بحجج «أمنية» واهية.

وأفاد العديد من هؤلاء المواطنين الفلسطينيين لوزارة الأديان الإسلامية بأن ضباط المخابرات الإسرائيلية أبلغوهم بمنعهم من السفر وطالبوهم بالعودة إلى بيوتهم ومراجعة سلطات الاحتلال!

تدشين ثلاثة مشاريع حيوية ضمن الناصرة ٢٠٠٠

*** المشاريع في الكازانوڤا ومنطقة الجامع الابيض والعين * جرايسي: نحن مستمرون بأعمال التطوير، وما حققناه أكثر من توقعاتنا**

*** الوزير شاحك: علينا مواصلة الدعم للناصرة كموقع خاص في العالم ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – أكد وزير السياحة امنون شاحك على استمرار وزارته بتقديم الدعم والميزانيات لبلدية الناصرة، خلال السنوات الخمس القادمة، واعتبر رئيس البلدية رامز جرايسي، تدشين المشاريع الثلاثة أمس، ثمرة جهود متواصلة: «منذ انطلقت فكرة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لاحداث التغيير في بنية المدينة».

وكان شاحك وجرايسي وبحضور عشرات الشخصيات من الناصرة ورجال دين، قد قاموا بتدشين ثلاثة مشاريع في المدينة وهي الكازنوڤا ومنطقة الجامع الابيض والعين، والتي انجزتها البلدية مع عشرات المشاريع التطويرية الأخرى في المدينة ضمن مشروعها «الناصرة ٢٠٠٠».

وقال المهندس رامز جرايسي «نستطيع القول اليوم ان مدينة الناصرة ترتدي حلة جميلة فما حققناه من خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» فاق توقعاتنا، والطريق أمامنا طويلة وسنستمر في المسيرة الى الأمام من أجل تطوير المدينة في مختلف المجالات التطويرية والاجتماعية والثقافية، فنحن دائمًا ننظر الى الأمام من أجل رفاهية افضل للانسان وازدهار وتطوير مجتمعه».

وأضاف جرايسي: «مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كان بداية لتعبيد الطريق نحو انعاش اقتصادي سياحي في المدينة والاستفادة من الطاقة الهائلة لها».

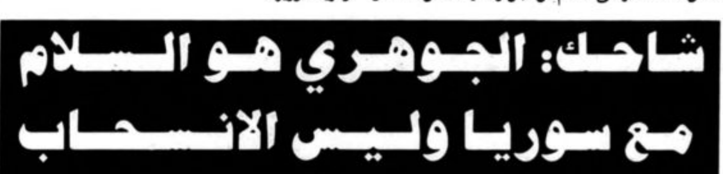
وقال جرايسي: «نحن مستمرون في تنفيذ المشاريع، واليوم نقوم بتنفيذ مشاريع كانت تعتبر في الماضي «كماليات» ولكن اليوم وبعد استكمال البنية التحتية توجد لهذه المشريع أهمية خاصة».

من جهتة أكد الوزير شاحك على أهمية الاستمرار في الدعم لمدينة الناصرة، التي تحمل مكانة خاصة في العالم، وقال: «علينا ان نعمل بشكل يضمن المحافظة على الناصرة في المستقبل لتكون الأجمل والأفضل ولنستمر بالعيش فيها بهدوء وسلام، فالناصرة بيت لكل واحد منا».

وأشاد شاحك بالانجازات والمشاريع التي نفذتها البلدية ودعا الى بذل الجهود للتوصل الى اتفاق لتشكيل الائتلاف في المجلس البلدي.

وكان شاحك وجرايسي والمرافقون قد زاروا فندقي «هوارد جونسون» و«رينسانس»، وقدم «شباب يفكر سياحة» هدية رمزية للوزير.





شاحك: الجوهري هو السلام مع سوريا وليس الانسحاب

*** وزير السياحة يؤكد دعمه لأي اتفاق سلام يتوصل اليه الطرفان الاسرائيلي والسوري ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عبر وزير السياحة، أمنون شاحك، عن ارتياحه للاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع حركة «شاس»، أمس الثلاثاء، وقال في حديثه للصحفيين: «ارحب بمثل هذا الاتفاق الذي من شأنه ان يحل مشاكل وآمل ان يكون الاتفاق منطقيًا وعادلاً».

وكان شاحك يتحدث في أثناء جولته في الناصرة، أمس. وأضاف في حديثه حول الموضوع نفسه: «لا أعرف بعد تفاصيل الاتفاق لكن مجرد الوصول الى اتفاق هو امر جيد، اذ ينبغي على حكومة اسرائيل ان تكون قوية وموحدة لان في انتظارها الكثير من الامور المهمة». واردف قائلاً: «ينبغي الا يكون الابتزاز جزءًا من اللعبة السياسية، فحل المشاكل لشرائح ومجموعات في المجتمع الاسرائيلي هو جزء من شبكة العلاقات السياسية». وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول تلبية الحكومة لطلبات الاحزاب اليهودية المتدينة وعدم التفكير في ضمان ميزانيات لمساواة الجماهير العربية قال: «غير صحيح هذا القول عن الوضع في الوسط العربي، فيكفي ان نتحدث اليوم عما قدمته الحكومة في مجال التعليم وتحسين الوضع، إذ يقدم للوسط العربي الكثر من أجل ضمان المساواة بعد تمييز ضده خلال سنوات طويلة، والحكومة تقدم الكثير للسكان الذين يعانون نواقص من أجل تحسين وضعهم، واذا ما استعرضنا ميزانية العام ألفين نجد حقيقة، ان التعامل مع الوسط العربي سيختلف بضمان ميزانيات كافية له».

على صعيد آخر، قال شاحك ان الأمر الجوهري في المفاوضات مع سوريا ليس الانسحاب من الجولان بل السلام.

وقال: «يوجد أكثر من رأي في اسرائيل وخصوصا حول ماهية السلام، انا لا أدري بعد أي سلام سيتوصل اليه الطرفان، من جهتي، كل ما سيتم الاتفاق عليه سأدعمه وسأقنع كل من أعرفه بضرورة دعمه» وأضاف: «نحن نريد سلامًا يحقق الامن للجميع، للسوريين والاسرائيليين، ومن خلاله تستطيع اسرائيل ان تحقق الأمور الهامة لها».



* في الصورة العليا منطقة الجامع الأبيض وفي الصورة التحتا جانب من العين *

النقابي عقل يطالب بتحويل مكتب التأمين الوطني في ام الفحم الى فرع مستقل وزيادة موظفية

* ام الفحم– مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – بعث النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت جهاد عقل، برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي والى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يطالب فيها بتحويل مكتب التأمين الوطني في أم الفحم الى فرع مستقل وضم موظفين للفرع، لتسهيل الخدمات للمواطنين في ام الفحم والمنطقة.

وجاء في الرسالة: «وصلني العديد من الشكاوى من مواطنين من ام الفحم والمنطقة، تؤكد على الازدحام في ساعات استقبال الجمهور في مكتب التأمين الوطني في أم الفحم، وان الخدمات التي يقدمها المكتب مقلصة، مما يثير استياء جمهور المواطنين ويؤدي أحيانًا الى العنف، لهذا اتوجه لحضرتكم مطالبًا بتحويل هذا المكتب الى فرع موسع لمؤسسة التأمين الوطني بزيادة عدد الموظفين لتحسين الخدمات المقدمة لسكان ام الفحم والمنطقة».

للاستماع الى قضايا المواطن العادي

مطالبة متسناع بتخصيص عدة ساعات في الأسبوع من وقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة الجبهة في بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، تطالبه فيها بتخصيص عدة ساعات خلال يوم في الأسبوع على الأقل، من أجل التقاء المواطنين العاديين والاستماع الى قضاياهم.

والتقى عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، رؤساء جميع الكتل في البلدية وشرح لهم أهمية الموضوع، وضرورة ان يلتقي متسناع شخصيا المواطن العادي والاستماع الى مشاكله، في ضوء ان العديد من المواطنين يقعون ضحايا البيروقراطية ويفشلون في التقاء الرئيس الذي انتخب لخدمتهم.

وانضم الى مطلب كتلة الجبهة ممثلو «شاس» و«ميرتس» و«يسرائيل بعلياه» و«الخضر» و«دورشاليم». وأعضاء من حزب العمل.

توقيع اتفاقية اجور لعمال البناء تضمن علاوة بنسبة ٣٪

* تل أبيب – لمراسلنا – تم، أمس الثلاثاء، التوقيع على اتفاقية أجور لعمال البناء بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين تضمن علاوة اجور لعمال البناء بنسبة (٣٪) تدفع من الأول من كانون الثاني القادم، ويشمل الاتفاق أيضًا تعديلا جذريًا لتدريج عمال البناء بحيث لا تكون اية درجة تحت اجر الحد الأدنى، (الدرجة الأولى (٣٠٥٥) شيكلاً).

اما الدرجة الاولى لمديري العمل فهي (٥٠٨٢) شيكلاً. ويضمن الاتفاق أيضًا نقاهة مهنية وتعديلا في التأمين التقاعدي بالاضافة الى بند موسع لضمان حقوق العمال الاجانب، بحيث يشملهم الاتفاق نفسه، ليحصلوا على الاجر نفسه والشروط ذاتها كما هو العامل المحلي، عدا قضية التقاعد، حيث ترصد الاموال في صندوق خاص، وتدفع للعامل بعد ان ينهي العمل ويعود الى بلاده.

ويضمن الاتفاق علاوة أجور سنوية بنسبة (٥٪) تدفع على مرحلتين في مطلع السنة وفي شهر تموز، ومدة الاتفاق هي من ٢٠٠٠/١/١ وحتى ٢٠٠٠/٣/٣١.

وأكد مصدر رسمي في نقابة عمال البناء ان «الاتفاق كان ثمرة مفاوضات مطولة ومضنية مع اتحاد المقاولين، وهي المرة الأولى، التي يجري فيها ضمان كافة الحقوق لجميع العاملين في فرع البناء».

إمساكية شهر رمضان المبارك

اليوم	كانون الأول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأربعاء	٢٩	٢١	٤,٥٠	٥,١٠	١١,٤١	٢,٢٥	٤,٥٠	٦,١١
الخميس	٣٠	٢٢	٤,٥١	٥,١١	١١,٤١	٢,٢٦	٤,٥١	٦,١١

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستعد لمواجهة تحديات الألفية الجديدة

* انتعاش في توزيع «الاتحاد» والتجند لجمع مزيد من الاشتراكات، تحية السلطات المحلية العربية على المكسب الجديد والدعوة لمواصلة المعركة العادلة من أجل المساواة *

* كفرقرع - من شريف محاميد - «يلاحظ في الأشهر الأخيرة انتعاش في نشاط الفروع في المنطقة تنظيميًا وجماهيريًا ومن المؤشرات الايجابية زيادة اشتراكات وتوزيع «الاتحاد» في عدد من الفروع الأمر الذي يؤكد وجود الامكانيات الكبيرة لمضاعفة عدد اشتراكات «الاتحاد» في عدد من فروع المنطقة»، هذا ما أكده زهير توفيق طيارة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية في سياق بيانه التنظيمي الذي قدمه امام أعضاء لجنة المنطقة الموسعة مساء أمس الاثنين في نادي الحزب في كفرقرع والذي ترأسه عضو لجنة المنطقة، محمد عثامنة.

هذا وشارك في الاجتماع كل من د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» وعمر سعدي عضو سكرتارية المركز ورئيس مجلس ادارة «الاتحاد».

وقدم د. سعد ملاحظات حول آخر المستجدات السياسية على ساحة التفاوض والعملية السياسية في المنطقة وعن الاوضاع الداخلية، كما قدم عمر سعدي بيانًا عن أوضاع «الاتحاد» مؤكدًا على «الهبّة» في جميع مناطق الحزب حيث زاد توزيع «الاتحاد» وتزويد الصحيفة بالاعلانات وعن الأهمية السياسية في زيادة اشتركات الجريدة.

وفي بيانه التنظيمي تطرق سكرتير المنطقة زهير توفيق، الى أهمية عقد اجتماعات كوادر الحزب في مطلع السنة الجديدة لبرمجة أعمال مواجهة التحديات الكثيرة في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة وقضايا البطالة والفقر.

كما تحدث بجرأة عن النواقص التي بالامكان تخطيها في عدد من الفروع. وطرح أمام الاجتماع برنامجًا للعمل بمناسبة بدء الالفية الجديدة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة وخصه طياره وسعد اتخذت القرارات التالية:

* تهنئة جماهير شعبنا بمناسبة الاعياد المجيدة، شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

* وضع أهداف عينية جديدة في مختلف الفروع لزيادة اشتراكات «الاتحاد»

* تحية السلطات المحلية العربية لما حققته من انجاز في التفاوض مع الحكومة والدعوة لمواصلة الكفاح العادل من أجل المساواة في مجال الميزانيات وفي شتى المجالات.

* دعوة حكومة براك، الى التقدم الجدي على مختلف مسارات التفاوض وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.



* من نشاطات الحزب الشيوعي في أم الفحم - صورة من الأرشيف *

عمال وموظفو بلدية الطيبة أقرّوا خطة إشفاء

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - أقر (٧٧٪)، من عمال وموظفي، بلدية الطيبة، بالتصويت السري، أمس الثلاثاء، التسوية التي اقترحها رئيس البلدية عليهم بالنسبة لخطة الاشفاء وما يستحقه العمال والموظفون، من فوائد على تأخير دفع رواتبهم.

وجرت عملية التصويت بناء على قرار من المحكمة المركزية، وراقب عملية التصويت التي شارك فيها (٥٠٠) من عمال وموظفي البلدية، أمناء عينتهم المحكمة لذلك. وجرت الانتخابات في ظل حراسة الشرطة.

وأثنى رئيس البلدية وطاقمها الاداري، على موقف عمال وموظفي البلدية المسؤول.

في ليلة الانتقال الى الألفية الثالثة السلطات المحلية تشغل (١٧٥) مركزًا لمواجهة (باغ ٢٠٠٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، ستشغل مساء بعد غد الجمعة، ليلة الانتقال الى الألفية الثالثة، (١٧٥) مركزًا بلديًا للحصول على معلومات عن أخطاء، ومشاكل وأعطال، قد تقع بسبب مشروع (باغ ٢٠٠٠)، وذلك من أجل المساعدة في حل المشاكل خلال أقصر وقت ممكن. وسيعمل في تلك المراكز أكثر من ثلاثة آلاف موظف وموظفة، في حالة طوارئ، خاصة في مجالات المياه والكهربا، والمجاري والشارات الضوئية.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان استعداد السلطات المحلية، غير مسبوق بحجمه، وذلك من أجل ضمان تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وأشار الى أنه في حال عملت الشركات والمؤسسات الكبيرة خاصة شركات الكهربا، و«بيزك» و«مكوروت»، بشكل جيد وبدون أضرار نتيجة لأخطاء، في (باغ ٢٠٠٠)، لن تكون تشويشات في أجهزة ومؤسسات السلطات المحلية.

اغلاق عيادة الأم والطفل في البعنة لإجراء ترميمات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو مجلس البعنة المحلي، الجبهوي، احمد قاسم بكري، أمس الثلاثاء، رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، بالعمل الفوري على فتح عيادة الأم والطفل في القرية، التي أغلقت بقرار من مدير مكتب الصحة اللوائي، سبع خوري، من أجل اجراء ترميمات فيها.

ووعد حصارمة بفتح العيادة بأسرع ما يمكن بعد انهاء الترميمات فيها.

وقال سبع خوري، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على ذلك، «لقد أغلقت العيادة لفترة أسبوعين. وذلك بهدف اجراء ترميمات. أكد المجلس المحلي في البعنة أنها قد تستغرق زهاء أسبوعين، ولضمان تقديم الخدمات للمحتاجين، طالبنا أهالي البعنة بالتوجه الى قرية دير الأسد، لتلقي الخدمات من عيادتي الأم والطفل فيها، خاصة ان القريتين قريبتان جدًا وتعتبران بمثابة قرية واحدة.

مجلس محلي عيلبون يتسلم جائزة تشجيعية من وزارة الداخلية

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- منحت وزارة الداخلية، جائزة تشجيعية لمجلس محلي عيلبون بقيمة (٢٣٠) ألف شيكل، تقديرًا على الادارة الناجحة للمجلس وعلى تقيده بالميزانيات التي يضعها لنفسه.

وتسلم الجائزة د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي وعدد من أعضاء المجلس، في احتفال خاص نظمته وزارة الداخلية في تل أبيب مساء أمس الثلاثاء.

وقد شارك في الاحتفال وزير الداخلية نتان شيرانسكي ورئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار ولفيف من المسؤولين في وزارة الداخلية ورؤساء بلديات وسلطات محلية في البلاد.

وقال د. حنا سويد، «ان قيمة هذه الجائزة المتواضعة هو معنوي بالاساس لما تحمله من تقدير على الادارة الناجحة والسليمة لادارة المجلس وكادر موظفيه ولكنها لا تغني بتاتا عن ضرورة تقديم ميزانيات أكبر لمجلسنا خاصة وللسلطات المحلية العربية عامة وصولا الى المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير من كافة الوزارات».

برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية

عرسٌ ثقافيٌ شعريٌ في عتّيل..

* طولكرم - لمراسل خاص: بحضور جمع غفير من المواطنين وطلاب الجامعات والمعاهد العليا والمهتمين بشؤون الثقافة والأدب والشعر، وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية في بلدة عتيل، ومحافظة طولكرم، نظمت وزارة الثقافة أمسية شعرية، يوم أمس الاول للشعراء، عبد الناصر صالح والمتوكل طه وسليمان دغش وربحي محمود وتوفيق عمارنة ومحمود ابو الهيجاء، ومعين شلبية.

وفي كلمته الترحيبية، عبّر رئيس بلدية عتيل، مازن القصص، عن مدى سعادته بهذا اللقاء الجميل الذي يضم نخبة من الشعراء، الذين قضوا سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية والمنافي، ورحلة العذاب المريرة جراء مواقفهم البطولية في وجه الاحتلال، وأشعارهم التي رافقت مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطين.

وألقى الشعراء، قصائد حلّقت في فضاءات الابداع والثورة والعودة والاستقلال. حيث استلهمت تجربة النضال في غابة البنادق والصمود الأسطوري للفدائي الفلسطيني أمام كل محاولات التصفية والشطب والابعاد، الى تجليات المقاومة والتصدي والوحدة والصمود في ظل الانتفاضة.

وتحدث الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، عن جهود وزارة الثقافة في بناء المجتمع ثقافيًا، ووطنيًا، مشيرًا الى النشاطات والفعاليات التي تقيمها الوزارة بين الحين والآخر لنشر الوعي الثقافي وتفعيل الأدب والفن والمسرح وتكريس الابداع الوطني الملتزم بقضايا الشعب والوطن. وثمن كافة الجهود الرامية الى توعية شعبنا بكافة قطاعاته، واطلاعه على الثقافات العربية والأجنبية.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح نحن في مرحلة، لا خيار أمامنا الا ان ننجح، لأن الخيارات الأخرى والتي ينتظرها أعداؤنا لن تؤدي الا الى التهلكة والدمار، وعليه،، فان الشعب الفلسطيني، الذي خاض أطول ثورة في العصر الحديث، وأطول انتفاضة شعبية، وما تضمنه ذلك من النضال والتضحيات، يستحق أن يأخذ حريته واستقلاله، وان يتوج كفاحه الطويل بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة حول- القضايا النقابية والبطالة - وذلك يوم غد الخميس ٩٩/١٢/٣٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في عارة (فوق سوبرماركت محمد فؤاد يونس).
يقدم المحاضرة - النقابي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت
عريف الندوة- الرفيق غازي قاسم.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة - عارة

تهنئة

الرّفيق فاروق حكيم «ابو المنذر» في الخامسة والستين

يحتفل رفيقنا العزيز فاروق حكيم في هذه الأيام ببلوغه الخامسة والستين، متمنين له العمر المديد ومواصلة العطاء.

ويخوض رفيقنا ابوالمنذر، منذ عشرات السنين مسيرة نضالية في صفوف الحزب والجبهة وينشط في العديد من الهيئات الشعبية والاجتماعية.

ومع تهنئة العيد نتمنى لرفيقنا فاروق، الصحة والعافية ومواصلة العطاء والنضال.

رفاقك في فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية
وجبهة الناصرة الدمقراطية

الخاطفون يطالبون باطلاق سراح ٣٥ أصوليًا وبـ ٢٠٠ مليون دولار

* نيودلهي - «و.ص.ف.» -أعلن وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ، أمس الثلاثاء، في نيودلهي ان خاطفي الطائرة الهندية الجاثمة في افغانستان طالبوا باطلاق سراح ٣٥ ناشطًا اصوليًا مسجونين في الهند وبـ ٢٠٠ مليون دولار مقابل اطلاق سراح الرهائن الـ ١٦٠.

وأضاف الوزير الهندي في تصريح صحفي أدلى به في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الخاطفين قدموا هذه المطالب الى المفاوضين الهنود الموجودين في مطار قندهار حيث توجد الطائرة المخطوفة منذ السبت الماضي.

ولم يوضح المسؤول الهندي ما اذا كان رجل الدين الباكستاني مسعود أزهر بين الاصوليين الـ ٣٦ الذين طالب الخاطفون باطلاق سراحهم.

وكان الخاطفون - اربعة باكستانيين وافغاني ونيبالي حسب نيودلهي - طالبوا اولاً السلطات الهندية باطلاق سراح ازهر، رجل الدين السني المسجون في الهند منذ شباط ١٩٩٤.

وقد أعلن منسق الأمم المتحدة في افغانستان اريك دو مول أمس الثلاثاء، في اسلام أباد ان خاطفي الطائرة الهندية الذين يحتجزون ١٦٠ شخصًا على متنها منذ الجمعة الماضي يطالبون باطلاق سراح عدد كبير من الأشخاص المسجونين في الهند.

وتابع ان الخاطفين «يقولون ان مطالبهم معروفة جدًا لدى الحكومة الهندية».

وقد واصل المفاوضون الهنود الذين وصلوا، الاثنين، الى قندهار أمس الثلاثاء، مفاوضاتهم مع الخاطفين التي اعتبرت «جدية».

وتمكن الوفد الهندي من رؤية الرهائن وعمل مسؤولون هنود على طمأنة أقارب المحتجزين، لكن الخاطفين رفضوا اطلاق سراح الأطفال كما أعلن سينغ في وقت سابق في نيودلهي.



* اثنان من المفاوضين قرب الطائرة المخطوفة *

احتجاجًا على تدخل رئيس الوزراء بشؤون الوزارة

وزير النقل الاردني يقدم استقالته من الحكومة

* عمان - الوكالات - أعلن وزير النقل الاردني، ناصر اللوزي، أمس الثلاثاء، استقالته من الحكومة الاردنية، وعزت مصادر حكومية هذه الاستقالة الى خلافات في وجهات النظر بين اللوزي ورئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة.

وفي اتصال هاتفي من لندن حيث يقوم الوزير المستقيل بزيارة خاصة منذ عدة أيام، صرح اللوزي «استقالتي بين يدي الرئيس» الروابدة.

واوضحت المصادر الحكومية ان الخلافات بين اللوزي والراوبدة، ترجع الى عدم رضا اللوزي عن «تدخل الروابدة في شؤون وزارته».

وأضافت المصادر نفسها ان هذه الخلافات ظهرت منذ ان كان اللوزي يشغل منصب وزير الاعلام لدى تشكيل حكومة الروابدة في آذار الماضي. وأشارت الى ان هذه الخلافات تفاقمت ووصلت الى مرحلة مستعصية اثر تعيين اللوزي وزيرًا للنقل بموجب التعديل الوزاري، الذي اجري في الأول من أيلول الماضي.

وتعد هذه ثاني استقالة يتقدم بها وزير في حكومة الروابدة. وكان وزير الشباب محمد خير مامسر، تقدم باستقالته في تموز الماضي لخلافات مع رئيس الوزراء.

وأكد اللوزي انه «سيعود قريبًا جدًا الى عمان» مما يعني ضرورة ان يعين رئيس الحكومة وزيرًا جديدًا للنقل. يشار الى انه خلال فترة وجود اللوزي في لندن، اسند الروابدة وزارة النقل بالوكالة الى وزير الاتصالات والبريد جمال صرايرة.

الصين مستعدة للمشاركة في اعادة اعمار يوغوسلافيا

* بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الصيني، تانغ جياكسوان، أكد خلال لقاء مع نظيره اليوغسلافي، زيفادين يوفانوفيتش، استعداد بكين للمشاركة في اعادة إعمار يوغوسلافيا.

وأكد الوزير الصيني خلال اللقاء، الذي عقد، مساء أمس الاول الاثنين، ان الحكومة الصينية تدعم «عودة» يوغوسلافيا الى الأسرة الدولية و«تشجع المؤسسات الصينية على المشاركة بفاعلية في اعادة اعمار يوغوسلافيا».

وأعرب، أيضًا، عن الأمل في ان تكون زيارة يوفانوفيتش بداية تطور «دائم» للعلاقات الثنائية بين الصين ويوغوسلافيا.

استمرار المحادثات الاستراتيجية بين تركيا واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الثلاثاء، المحادثات الاستراتيجية بين اسرائيل وتركيا التي بدأت أمس الاول الاثنين، في تل أبيب.

ورفضت وزارة «الامن» الادلاء بأي تعليق على مضمون المحادثات، لكن سفير تركيا في تل أبيب، بارلاس اوزينير، قال للصحفيين انها لا تتناول بالتحديد نتائج استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. وأضاف ان «هذه المحادثات تعنينا مباشرة وقلنا بوضوح اننا نرحب باستئنافها».

يذكر ان هذه السلسلة من المحادثات نصف السنوية، التي تجري بين اسرائيل وتركيا هي الاولى منذ تولي رئيس الحكومة ايهود براك، الذي يشغل أيضًا منصب وزير «الأمن»، السلطة في تموز الماضي.

ويتولى نائب رئيس الاركان التركي، الجنرال ايديت باسر، رئاسة الوفد التركي الذي يضم حوالي ثلاثين من كبار الضباط ودبلوماسيين ومسؤولين في وزارة الدفاع والصناعات الحربية.

اما الوفد الاسرائيلي فيقوده المدير العام الجديد لوزارة «الأمن» عاموس يارون.

وكان افيد الاسبوع الماضي ان اسرائيل قد تحاول في هذه المناسبة بيع تركيا مروحيات هجومية تنتجها مع شركة «كاماتوف» الروسية. وانه قد يتم، أيضًا، ابرام عقد بقيمة مليار دولار تقوم بموجبه أسرائيل بتحديث دبابات تركية من طراز «ام. ٦٠ - اي ٣٠».

لكن السفير التركي قال، ان المحادثات لا تهدف الى ابرام عقود في هذا المجال.

وكان وزير اسرائيلي قد صرح بأن التعهد الامريكي بتسوية المشاكل بين سوريا وتركيا لعب دورًا في عودة دمشق الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

بكين تتهم واشنطن بتعريض جهود الحد من التسلح النووي للخطر

* «تشاينا ديلي»: زيادة ميزانية «البنتاغون» تؤدي الى سباق تسلح جديد *

* بكين - الوكالات - اتهم مسؤول صيني كبير الولايات المتحدة بتعريض جهود الحد من التسلح للخطر عبر استخدام مبدأ الحد من انتشار الاسلحة النووية لتؤمن تفوقًا استراتيجيًا.

وقال المدير العام لادارة الحد من التسلح في وزارة الخارجية الصينية، شا زوكانغ، في تصريحات نشرتها صحيفة «تشاينا ديلي» ان «الهدف من الحد من انتشار الاسلحة النووية يجب ان يكون تعزيز أمن كل الدول، لا ان يكون اداة بيد بعض البلدان التي تسعى لتأمين تفوق استراتيجي او تريد الابقاء عليه».

وانتقد المسؤول الصيني قرار مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على اتفاقية حظر التجارب النووية حظرًا تامًا في تشرين الاول الماضي، متهمًا واشنطن بـ«الصلف في نظرتها لمسألتي ازالة الاسلحة والحد من انتشارها». وقال «عندما تجري مفاوضات حول اتفاقية، تطالب بعض الدول بنظام تحقق صارم جدًا. وما ان توقع الاتفاقية، حتى تبدأ هذه الدول بتأخير، ان لم يكن ارجاء، المصادقة عليها من اجل خدمة مصالحها الخاصة».

وأضاف المسؤول الصيني ان موقف الولايات المتحدة سيؤدي الى تراجع «تأييد عدد كبير من الدول النامية في العالم لجهود الحد من انتشار الاسلحة» النووية.

ودانت صحيفة «تشاينا ديلي» قرار الادارة الامريكية زيادة النفقات العسكرية في موازنة العام ٢٠٠٠ للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الباردة، ما يمكن ان يؤدي الى اطلاق السباق الى التسلح من جديد.

ونقلت الصحيفة عن استاذ في جامعة الدفاع الوطني ان «عودة المنافسة العسكرية التي سببتها الولايات المتحدة بزيادة موازنة الدفاع الوطني ستخل بالتوازن العسكري العالمي وستبرهن من جديد على رغبتها في تركيب العالم».

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة

في قضية رقم ٩٩/١١٧٢ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد خليل حمود بأجله الموعود بتاريخ ٩٩/١١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته سعاد حمود وبأولاده الثمانية منها وهم: حمود، صلاح، رؤوف، خليل، فدا، عايدة، هلالة، وبسيمة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

اعلان لجمهور الزبائن

بموجب قرار بنك إسرائيل ستكون فروع البنك مغلقة يوم الجمعة ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١/٢.

يوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ ستفتح الفروع في ساعات بعد الظهر.

الخدمة البنكية المباشرة تحت تصرف زبائننا

«تليبنك مركنتيل» خدمة شخصية، الاقمار الاصطناعية لديسكونت، «تليبنك انترنت»، «تليبنك مقوفان» و«تليبنك مصوف».

بموجب تعليمات بنك إسرائيل تحسب كل العمليات من يوم ٢٠٠٠/١٢/٣٠ بقيمة يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٣



نجاح كبير لحملة «عيد التأسيس الخامس» لسلكوم

٨٠ ألف زبون جديد ينضمون الى «سلكوم» منذ بداية الشهر

نائب رئيس سلكوم: «في بداية عام الفين ستتعدى شركة سلكوم المليون ونصف المليون زبون»

٨٠ ألف زبون انضموا الى «سلكوم» منذ بداية شهر كانون أول الحالي، وهذا يشكل رقمًا قياسيًا بالنسبة لسلكوم منذ إقامة الشركة، هذا ما صرح به يعقوب بيري، رئيس ومدير عام سلكوم. جاء تصريح بيري بمناسبة الاحتفال بالعيد الخامس لتأسيس سلكوم والذي صادف يوم الاثنين ٢٧ كانون أول.

وقال بيري إن عدد المنتسبين الجدد يشكل رقمًا قياسيًا بما يتعلق بالانتساب لسلكوم خلال شهر واحد. وأضاف بيري «ان ٨٠٪ من الزبائن الجدد انتسبوا الى سلكوم في إطار حملة «عيد تأسيس سلكوم الخامس» والتي باشرنا العمل بها في بداية شهر كانون أول. وشملت الحملة هاتفًا خلويًا مجانيًا وتخفيضًا بقيمة ٥٠٪ - ٦٠٪ من الحساب الشهري ولمدة ثلاثة أشهر. ويشمل التخفيض كافة التكاليف بما في ذلك المكالمات الى خارج البلاد.

وقال أورن موسط نائب رئيس سلكوم «ان الحملة الجذابة أدت الى قفزة في مبيعات سلكوم والى زيادة ملحوظة (١٠٠٪ تقريبًا) في عدد المنتسبين الشهري، وذلك مقارنة مع معدل المنتسبين الشهري في العام المنصرم، والذي وصلت فيه وتيرة الانضمام الشهري الى ما يقارب الـ ٤٠ ألف زبون.

وأضاف موسط: «من المتوقع ان يصل عدد زبائن سلكوم في نهاية ٩٩ الى مليون و ٤٥٠ ألف زبون، هذا الرقم يعني أنه خلال الربع الأخير من العام الحالي انضم الى سلكوم ١٦٠ ألف زبون جديد، ونحن نقدر أنه في بداية عام ٢٠٠٠ سيصل عدد زبائن سلكوم الى اكثر من مليون ونصف المليون زبون.

سلكوم تفتخر أنه بفضل ثورة الاتصالات الشخصية التي بدأتها في كانون أول عام ١٩٩٤ أصبحت الشركة الرائدة مع عدد زبائن يفوق عدد زبائن منافستيها سوية. سلكوم تفتخر أيضاً بأنها المحرك الذي جلب الانقلاب الكبير في كانون أول من هذا العام، بانتصار الاتصالات النقالة على شركة بيزك بعد أن ثبت ان هناك أكثر هواتف خلوية من الهواتف الخطوطية.

(ع.ع.)

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعلان لجمهور زبائننا

تغييرات في تسعيرة الاعتماد في الحسابات الجارية وتقسيم مركبات التسعيرة ابتداء من يوم الخميس الموافق ٩٩/١٢/٣٠.

تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

		التسعيرة الجديدة القصوى	
أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٥٪	١٢.٢٪	١٢.٧٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣.٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٥٪	١٥.٧٪	١٦.٦٥٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٩.٧٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ٢١.٢٠٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار اخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٥٪	١٢.٢٪	١٢.٧٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧.٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٥٪	١٩.٢٪	٢٠.٦٣٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٣.٢٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٥.٣٠٪ فائدة متلائمة سنويا.

ج- الفائدة على حساب جار بدون اعتماد مصادق عليه ٢٦.٢٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٨.٨٩٪ فائدة متلائمة سنويا.

د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠.٤٥٪ في الربع.

هـ- عمولة ادارة ثابتة:

١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩.٠٠ ش.ج في الشهر.

٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

«ر.ع. حجازي»

أسعار جنين في طمرة

بيع وتركيب جميع أنواع الحجر والشايش

* أدراج.
* أعمدة حجر وشايش على أنواعه وأشكاله.
* جافرتين بجميع أشكاله، مجدول، مسوح ومطبوب.

جميع انواع الشايش الارضي والادراج الايطالية.

* حجر قباطية
* جماعين
* ساجور
* الخليل

[redacted]



هدية لكل زبون

إتقان وأمانة في العمل

ر.ع. حجازي بجانب الماكدونالدز - طمرة الشارع الرئيسي عكا - طمرة

بإدارة: رائف حجازي (أبو موسى) - هاتف: ٠٥٢٤٨٤٩٢٩

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٩/١٢/٣٠ ستطرا تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٥٪ وتصبح ١٢,٢٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٢,٧٧٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد التجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٥٠٪	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	١٧,٢٠٪	١٨,٣٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٥٠٪	٢١,٢٠٪	٢٢,٩٥٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية: اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
زيادة المجازفة القصوى	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	١٩,٧٠٪	٢١,٢٠٪
الفائدة الشاذة القصوى	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٢٣,٧٪	٢٥,٨٩٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠,٥٠٪	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	من ١٢,٩٠٪ الى ١٩,٩٠٪	من ١٣,٥٤٪ الى ٢١,٤٣٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٤,٨٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٧,٢٠٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨,٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי

كلمة الاتحاد

«خيّطوا بغير هذه المسلة»!

* نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الثلاثاء، على صدر صفحتها الأولى خبرًا بعنوان «إسرائيل تقترح على السلطة الفلسطينية سيادة مدنية على الأحياء الشمالية من القدس»!! ومفاد الخبر أن حكومة براك تقترح على السلطة الوطنية الفلسطينية سيادة مدنية، كما هو قائم في المناطق المصنفة «ب»، على «بيت حنينا» و«شعفاط» وإدارة مشتركة لمطار «عطروت» (قلنديا). إن هذا الاقتراح بتفاصيله قدمه رئيس الطاقم الإسرائيلي، عوديد عيران، لرئيس الطاقم الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في إطار مفاوضات «خطة الإطار»! كما إن البحث من جديد حول السيادة السياسية قد يتطلب سنوات عديدة!!

إن هذا الاقتراح المطروح يعتبر، من حيث مضمونه وأبعاده السياسية، جزءًا عضويًا من المناورة الإسرائيلية للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، ومحاولة ابتزاز موافقة فلسطينية حتى قبل بدء التفاوض حول قضايا التسوية النهائية والحل الدائم.

فالهدف الأساس، من وراء هذه المناورة الخبيثة، هو العمل على إخراج القدس الشرقية من اتفاقية الإطار، ومن إطار القضايا المؤجلة لمرحلة مفاوضات الحل الدائم في أيلول (٢٠٠٠)، حسب اتفاقية مذكرة شرم الشيخ المعدلة. وهذا الموقف ينسجم مع استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي بإخراج القدس الشرقية من بين مواضيع الحل الدائم لضمان بقاء السيادة الإسرائيلية عليها وتغليف هذا الموقف بيافطة «تأجيل البت» بمصيرها النهائي لسنوات مقبلة و«انتظر يا كديش».

كما أن الاقتراح بالسيادة المدنية الفلسطينية، على «بيت حنينا» و«شعفاط» يعتبر شكلاً جديدًا معدلاً لما أعلن عنه قبل سنتين وعرف بـ«اتفاق أبو مازن - بيلين» والذي مضمونه توسيع إطار ومنطقة نفوذ القدس جغرافيًا، لتشمل المواقع الفلسطينية المحيطة، وخاصة أبو ديس. وبعد إتمام رسم هذه الخارطة «يجري التفاوض» وتصبح أبو ديس مع بعض الأحياء عاصمة الدولة الفلسطينية وتحت اسم القدس، أما القدس الشرقية فتبقى تحت السيادة الإسرائيلية السياسية والإقليمية.

إن المراهنة على مثل هذا الاقتراح لن يقود العملية التفاوضية إلا إلى الباب المسدود والفشل الذريع. وليخيط براك وحكومته وطاقمه المفاوض «بغير هذه المسلة». فالشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومتطلبات الحل العادل لن يقبلوا بأنصاف حلول مشوهة وبالمراهنة على أحد أهم ثوابت حقوقه الشرعية. ولن يكون هنالك أي بديل واقعي ومقبول فلسطينيًا وعربيًا سوى السيادة السياسية والإقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة، وعلى مختلف أحيائها وضواحيها المحتلة في أبو ديس وبيت حنينا وشعفاط والمطار. وهذا أحد الشروط الأساسية لإنجاح التسوية السلمية العادلة.

(«الاتحاد»)

براك يرضخ لابتزازات «شاس»

فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه!

* بقلم: صالح ابداح *



* كتلة "شاس" *

* على عادتها، انتهت الأزمة الائتلافية، التي افتعلتها حركة «شاس» حول الميزانية العامة للدولة، بخضوع حكومة إيهود براك لابتزازات نواب ووزراء الكتلة. وكما يفعل نواب كتلة «شاس» وباقي الكتل الدينية، فقد أمسكوا الحكومات المتعاقبة من «خناقها»، ولا تخرج هذه الكتل من «المولد بلا حمّص».

وكان براك، منذ ليلة أمس الأول، قد بدأ بمغازلة «شاس» وتخفيض حدة التوتر، الذي نشأ بسبب موقف وزير المالية، أبراهام شوحط، بأنه لا يريد خرق إطار الميزانية. كما أن وزير المعارف، يوسي سريد، «هدر وزمر» بأنه لن يسمح بتحويل الأموال بشكل ابتزازي إلى شبكة «همعيان» التعليمية التابعة لحركة «شاس».. ولكن ما إن اتضح لمسؤولي «يسرائيل أحات» و«ميرتس» أن الرسائل جاهزة لكي يقدم وزراء «شاس» استقالاتهم من الحكومة وإعلان انسحابهم من الائتلاف الحكومي، حتى انكمش هؤلاء المسؤولون وذهبت مبادئهم، إن كانت لديهم، أدراج الرياح. وأجمعوا على أن «هناك مصلحة مشتركة لجميع الأحزاب في الائتلاف في استمرار بقاء الحكومة، وأن أحدًا لا يقترح بأن يعمل جهاز التعليم الديني بشكل غير قانوني. ولا أحد يقترح أن يتوقف عن العمل كليًا».

والأنكى من ذلك، أن براك يمارس سياسة «يقتل القتيل ويمشي في جنازته»، فهو الذي كان وعد، في برنامجه الانتخابي، بتغيير سلم الأولويات والعمل على القضاء على البطالة وإيجاد فرص عمل متكافئة للشباب وجعل التعليم الجامعي مجانًا. وملخص الكلام، في هذا السياق، رفض سياسة التجويع والإفقار والتسهيلات المالية لأرباب العمل وتحسين أداء الكثير من الأجهزة الوزارية لجسر هوة الخلاف بين الوسطين اليهودي والعربي. براك هذا، خرج، أمس، وبدم بارد، من «صومعته» لينقذ حكومته بالخضوع لابتزازات «شاس» والموافقة على مطالبها المتعلقة بـ«همعيان»، فوافق على تغطية ديونها وبقي «المخفي أعظم»!

ونعتقد في هذا السياق أن فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه. فكيف يمكن أن يلتزم براك وحكومته بمبادئ وبخطوط عريضة وضعت فقط من أجل الوصول إلى كرسي السلطة، ولا يختلف بتعامله عن سلفه في شتى المجالات. فهو يتعامل مع القضايا والمسائل الملتهبة والمحرقة التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، والجماهير العربية بشكل خاص، من وجهة نظر عسكرية، وتعامل ضابط مع أفراد وحدته. فهو الرئيس غير المرئي أو المجهول، يخرج فقط لإعلان أوامره ويختفي ليظهر مع ظهور المحنة أو الأزمة التالية.

بالأمس القريب، كان براك يقاتل من أجل توقيع اتفاقية أخرى مع الفلسطينيين، فجاءت اتفاقية «شرم الشيخ»، التي جاءت، كما ادعى، لتقويم الالتزام بمواقف رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، خاصة وأن اتفاق «واي ريفر» شوه تلك المواقف.

ولكن، ترى ماذا أنجز براك من ذلك الاتفاق؟ فها هو شهر رمضان المبارك، لم يبق على انتهائه سوى (١٠) أيام، والوعود بإطلاق سراح دفعة جديدة من الأسرى ما زالت وعودًا يستثمرها، بشكل ابتزازي، لكسب المزيد من التنازلات من جانب الفلسطينيين، كما أن مرحلة إعادة الانتشار من الـ٥٪ ما زالت حبرًا على ورق.

ويواصل براك أساليبه الابتزازية الإرجائية في تنفيذ استحقاقات اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، كما يماطل في الالتزام بمبادئ برنامجه الاجتماعي - الاقتصادي الذي وعد به ناخبيه، رغم أن مسؤولاً فلسطينيًا صرح بأن «الفلسطينيين وافقوا على خرائط إعادة الانتشار التي قدمها الإسرائيليون، وبأن الإسرائيليين وعدوا بتلبية مطالبهم خلال الانسحابين المقبلين المتفق عليهما والإفراج عن المعتقلين». لا بل إن براك «يصب الزيت على النار» من خلال استمرار سياسة الاستيطان التوسعية وإعداد مخطط لبناء أكثر من (٥) آلاف وحدة سكنية في المستوطنات في انتظار أن يمهره بتوقيعه لمباشرة التنفيذ... فهل أسلوب من هذا النوع ينم عن مصداقية حكومة براك لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، أم أن نهجه هذا يأتي في باب المكر والتهرب وغياب المسؤولية المبدئية تجاه عملية السلام؟! فهو يحاول إلهاء الرأي العام المحلي على الأقل، بالمفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وربما تكون، أيضًا، من باب المناورة. ويبقى الوضع على حالة «حالة اللاسلم واللاحرب» بين إسرائيل والدول العربية. وقد يأتي التبرير بأن الأحزاب الدينية ترفض الموافقة على الانسحاب من الجولان أو من جنوب لبنان.

وفي إطار مواصلة سياسة من هذا النوع نرى أن براك يخضع لسياسة ونهج تحويل البلاد إلى دولة شريعة وأصولية تفرض الأحزاب الدينية قوانينها على براك وحكومته لموقفهما المتردد في تنفيذ الاستحقاقات السلامية والاجتماعية الاقتصادية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي.
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد.
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت.
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح.
● المدير العام: رائد فرح.

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معالجة الأطفال جينيًا للمرة الأولى في العالم

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت مصادر طبية، أمس الثلاثاء، أن عددًا كبيرًا من الأطفال الصغار المصابين بضعف خطير في جهاز المناعة تلقوا، للمرة الأولى في العالم، علاجًا جينيًا في مستشفى «نيكير» للأطفال، في العاصمة الفرنسية.

وقال البروفسور ألان فيشر والطبيبة مارينا كافازانا كالفو بعلاج الأطفال المرضى، لكنهما رفضا، ظهر أمس، الإدلاء بأي تعليق أو معلومات عن صحة الأطفال، وهو الأمر المعتاد طالما أن عملهما لم يتلق الموافقة على نشره في إحدى المجلات العلمية بعد.

وأعلن المعهد الوطني للصحة والأبحاث الطبية أن الأمر مجرد «تجربة لا تزال نتائجها قيد التقييم، ويتوقع نشرها بعد أسابيع عدة».

ويتمثل العلاج الجيني في إدخال جينة معدلة إلى جسم المريض لتحل محل الجينة التي لا تعمل بشكل جيد أو تلك التي لا تعمل مطلقًا وتتسبب في حصول المرض.

والأطفال الرضّع الذين تلقوا هذا العلاج كانوا مصابين بضعف في جهاز المناعة يجعلهم تحت رحمة أية جرثومة ويرغمهم على العيش داخل غرف پلاستيكية معقمة بشكل كلي. وكانت عملية زرع النخاع الشوكي الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسن حالتهم الصحية، إلا أنه نظرًا لصغر سنهم يتعذر كثيرًا العثور على متبرعين مناسبين.

اعتقال أردنيين على الحدود الأمريكية – الكندية بتهمة التهريب

* سياتل (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ أفاد خفر الحدود الأمريكية بأن رجالهم اعتقلوا، في سياتل، سبعة أردنيين للاشتباه في أنهم يقومون بتهريب بضائع بعد أن أوقفتهم، يوم الأحد الماضي، على الحدود الأمريكية الكندية.

وأشار ناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (إف. بي. آي.) إلى أن الاعتقالات التي حصلت ليس لها أية علاقة بالتهديدات الإرهابية.

وأوضح خفر الحدود أن السلطات الأمريكية لا تربط بين هذه الاعتقالات، التي حصلت على معبر بلاين الحدودي (ولاية واشنطن شمال غرب) واعتقال الجزائري أحمد رسام في الرابع عشر من الجاري. وكان رسام، أيضًا، قادمًا من كندا واعتقل في ولاية واشنطن وبحوزته متفجرات.

إعتقال شاب مشبوه بممارسة أعمال مشينة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة نتسيرت عيليت شابًا من اكسال (٢٥ عامًا) للاشتباه بتنفيذه أعمالاً مشينة في شابة من نتسيرت عيليت، في المجمع التجاري «الكانيون» في المدينة.

وحسب تحقيقات الشرطة فإن المشتبه به نفذ أعمالاً مشينة في الشابة داخل مصعد المجمع التجاري بعد أن دخل وراءها إلى المصعد. وعلى الفور اتصلت الشابة بالشرطة، ولدى وصولها إلى المجمع التجاري كان الشاب لا يزال هناك فضبطته، ومن المتوقع أن تقدمه اليوم إلى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

٥٧ قتيلاً في فرنسا ضحية العاصفة

* باريس ــ «و.ص.ف.» ــ أفادت حصيلة رسمية موقتة نشرتها إدارة الأمن المدني، أمس الثلاثاء، أن عدد ضحايا العواصف الاستثنائية التي ضربت النصف الشمالي لفرنسا، الأحد، وجنوب غربها، الإثنين، بلغ ظهر أمس الثلاثاء ٥٧ قتيلاً وثمانية مفقودين.

وأضاف المصدر أن ١٨ شخصًا، من أصل الـ٥٧ ضحية، لقوا مصرعهم جراء العاصفة التي ضربت جنوب غرب فرنسا منذ مساء الإثنين.

وأفاد إحصاء أجرته مكاتب وكالة «فرانس پرس» بالاستناد إلى معلومات استقتها من السلطات المحلية، أن هذه الحصيلة مرتفعة جدًا، وسيصل العدد إلى ٦٢ قتيلاً، بينهم ٢٠ سقطوا نتيجة العاصفة مساء الإثنين.

وقدّرت مؤسسة كهرباء فرنسا، التي تعترف أنها تواجه «وضعًا صعبًا واسع النطاق لم تشهده في تاريخها»، عدد المنازل التي باتت تفتقد إلى التيار الكهربائي بـ٤ .٣ ملايين.

أما المناطق الأكثر تضررًا من جراء العاصفة الجديدة التي ضربت جنوب ووسط فرنسا، مساء الإثنين، فهي لا شارانت ـ ماريتيم ولا فاندي ولا كوريز ولو كانتال وليموج ومونتلوسون وكليرمون ـ فيران ولا روشيل وانچوليم وبواتييه.

وفي جنوب غرب البلاد، هناك (٨٤٥) ألف شخص محرومون من التيار الكهربائي و(٨٠٠) ألف في الوسط و(٦٠٠) ألف في الغرب و(٤٧٠) ألفًا في الشرق و(٣٢٠) في الجنوب الشرقي، وفي النورماندي (١٨٠) ألف شخص و(١٧٠) ألف شخص في ايل دو فرانس و(٦٠) ألفًا في منطقة المتوسط (منهم ٢٥ ألف شخص في جزيرة كورسيكا).

العالم جاهز لبدء لاحت

* بريطانيا رصدت ١٠ مليارات دولار للاحتفالات * باريس
ستتدفق على ساحات العواصم، وكل عاصم



* احدى ساحات باريس المغطاة بالثلوج وقد انعكست عليها الأضواء المخص

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ كل شيء بات جاهزًا، أو يكاد، للاحتفال بأكبر وأهم عيد يشهده كوكب الأرض، إذ سيحتفل مئات الملايين من البشر بقدوم العام ألفين.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في شوارع باريس وسيدني ولندن ونيويورك وروما وفالباريزو ومكسيكو وشواطئ ريو دو جانيرو التي تنتظر جميعها غزو المشاركين في الاحتفال بالألفية.

وفي باريس، حيث يتوقع نزول حوالي مليون شخص إلى جادة الشانزليزيه، منتصف ليل الجمعة المقبل، يعمل المختصون على إزالة الحطام الذي خلّفته العاصفة التي ضربت المدينة الأحد الماضي. لكن العاصفة لم تصب المعلمين الرئيسيين للاحتفالات وهما برج إيفل والعجلات المضيئة الإثنتي عشرة التي وصلت من جميع أرجاء أوروبا (٧٧ .١٠ مليون يورو).

وفي لندن، حيث تجاوزت المبالغ المدفوعة للاحتفال بالألفية المدن والمناطق الأخرى في العالم كافة (٣ .٩ مليار يورو) يعمل المعنيون ٢٤ ساعة في اليوم لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قبّة الألفية الضخم والمثير للجدل. وتبلغ كلفة هذه القبة الضخمة التي تقام في چرينيتش ٢ .١ مليار يورو.

من جهتها، تنتظر نيويورك نزول نحو مليون شخص إلى ساحة التيمس لمشاهدة احتفال سيستغرق ٢٤ ساعة اعتبارًا من الساعة السابعة صباحًا (٠٠ .١٢ ت.غ.) في ٣١ الشهر الحالي. ويبلغ الاحتفال الذروة عندما تنطلق الكرة الكبيرة عند الساعة ٥٩ ,٢٣ بالتوقيت المحلي، وسيستغرق تدحرجها مسافة ٥ .٢٣ مترًا مدة ٦٠ ثانية معلنة الدقيقة الأخيرة من السنة الحالية.

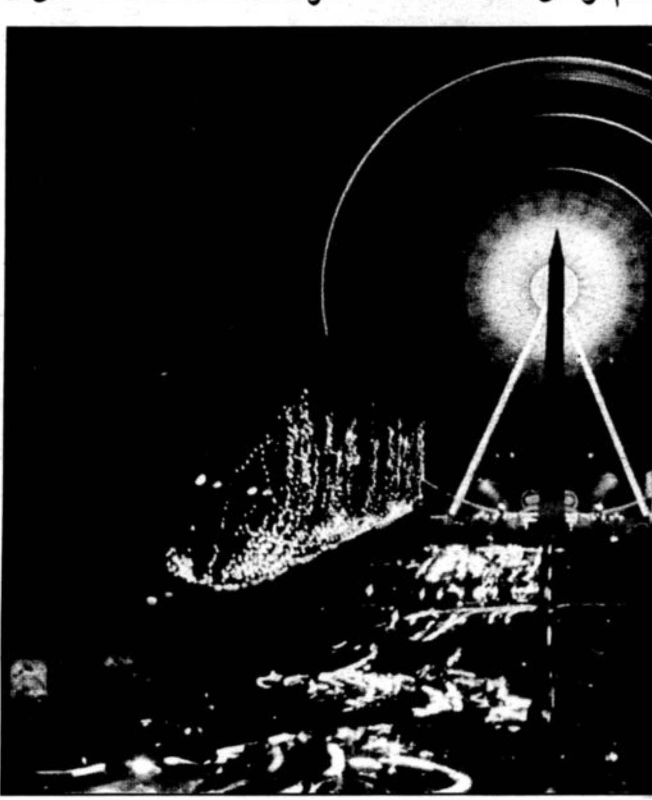
وستكون المنظمة الفرنسية الإنسانية «أطباء بلا حدود»، حائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٩، ضيف شرف الاحتفالات.

وفي سيدني، ستتركز الاحتفالات المعلن عنها، وهي الأبرز في تاريخ المدينة، في منطقة المرفأ التي ستتحول إلى مدرج ضخم لاستيعاب ٤ .١ مليون زائر سيشاهدون الألعاب النارية التي يمكن رؤيتها من على بعد ستة كم من منطقة الاحتفال.

وفي فالباريزو (تشيلي) تخشى الشرطة ألا تتمكن من استيعاب وصول مليوني زائر عشية رأس السنة للاحتفال بـ«عيد البحر» الذي ستطلق خلاله أطنان من الألعاب النارية انطلاقًا من السفن الراسية في مياه المحيط.

ـدء لاحتفالات الألفيـة

لاحتفالات * باريس ترممّ ما هدمته العواصف * الملايين
ـسم، وكل عـاصـمـة اخـتـارت نمـطًا لـلاحـتـفـال *



ـج وقد انعكست عليها الأضواء المخصصة لاحتفالات الألفية – (و.ص.ف.) *

ووضع عمال النظافة في مدينة ريو دو جانيرو في حال استنفار، إذ عليهم إزالة أكثر من ألف طن من النفايات التي سيخلفها حوالي أربعة ملايين شخص على شواطئ: كوبا كابانا وايبانيما وليبلون وأوركا، في أثناء الاحتفال برأس السنة الجديدة.

وفي العاصمة الأمريكية، يتوقع منظمو الاحتفالات مجيء (١٠٠) ألف شخص إلى الساحة الواسعة التي تتوسط المدينة. وسيشارك في الحفل الذي يحييه الممثل ويل سميث عند النصب التذكاري للرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن عدد كبير من النجوم. وسيلقي الرئيس بيل كلينتون، الذي سيكون برفقة زوجته هيلاري، خطابًا قبيل منتصف الليل، وذلك بعد عرض فيلم «الرحلة التي لم تكتمل» للمخرج ستيفن سبيلبرج. وتقدر كلفة الاحتفال بحوالي ١٢ مليون دولار.

ويتوقع مشاركة (٢٤٠) ألف شخص في احتفالات لاس ڤيجاس التي سيحييها الفنانون باربرة سترايسند وبيت ميدلر ورود ستيوارت وكارلوس سانتانا.

وبدورها، تتوقع جنوب إفريقيا وصول مئات آلاف السياح لحضور الاحتفالات التي ستقام في مدينتي الكاب ودوربان، وسيشارك الرئيس السابق، نلسون مانديلا، والرئيس الحالي، ثابو مبيكي، المطربين ستيفي واندر وميريام ماكيبا في العبور إلى سنة ألفين في روبن آيلاند، حيث أمضى مانديلا ١٨ من أصل ٢٧ عامًا قضاها في السجن.

وتنتظر مدينة برلين مشاركة ١.٥ مليون شخص في احتفالاتها، عندما ستطلق ألعاب نارية ضخمة أحدها فوق بوابة براندنبورج والآخر فوق حديقة تيرجارتن. وتأتي هذه الألعاب النارية كجزء من سلسلة تبدأ في جزر فيدجي وتنتهي في مدينة سان فرانسيسكو.

وتشارك العاصمة اللبنانية، بيروت، في العبور إلى سنة ألفين من خلال احتفالات تستمر ١٥ يومًا يحضرها حوالي مليون شخص وتبلغ تكاليفها ثمانية ملايين دولار.

وفي اليابان، سيتوجه ٥.٥ مليون شخص إلى المعابد، في حين سيحتفل نحو ٢٠٠ ألف آخرين برأس السنة في طوكيو.

وفي مصر، يقام على سفح أهرامات الجيزة عرض ضخم أخرجه الفرنسي الشهير جان ميشال جار، ويحمل عنوان «أحلام الشمس الإثني عشر». ويعمل المئات من الفنيين الفرنسيين والمصريين ليلاً نهارًا لإنجاز الاستعدادات اللازمة للحفل، الذي سيحضره ٥٠ ألف شخص، ليل ٣١ الشهر الجاري.

وتقام، أيضًا، احتفالات في روما وموسكو ومدريد ولشبونة وڤيينا وسنغافورة وبراج ووارسو وزيوريخ وأثينا ومكسيكو.

رد التماس شركات التبغ الأمريكية بشأن دفع تعويضات للمتضررين

* القرار يكلف شركات صناعة التبغ ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليار دولار *

* واشنطن – وكالات الأنباء – منيت شركات صناعة التبغ الأمريكية بهزيمة جديدة بعد أن اتخذت المحكمة العليا في فلوريدا قرارًا رفضت فيه إلغاء حكم سابق أصدرته محكمة البداية في هذه الولاية ويفرض على الشركات دفع غرامات تبلغ مئات المليارات من الدولارات.

وردت الشركات، وعلى رأسها مجموعة «فيليب موريس» بحدة على قرار المحكمة العليا في فلوريدا، وأعلنت أنها ستستأنف الحكم بشكل جماعي في هذه المحاكمة الكبيرة، التي تطالبها بدفع النفقات الطبية لمعالجة أمراض مرتبطة بالتدخين، خلال عشرات السنين.

وقال وليام أولماير، نائب رئيس مجموعة «فيليب موريس»، في بيان مقتضب إن «قرار المحكمة العليا في فلوريدا عمل إجرائي لا ينظر في أهلية قضيتنا». وأضاف البيان أن شركات التبغ لا تعتبر نفسها ملزمة بهذا القرار الذي «لن يمنعها من استئناف الملف في أسرع وقت ممكن».

وكانت شركات إنتاج التبغ الأمريكية طلبت من المحكمة العليا في فلوريدا رفض حكم سابق أصدرته محكمة البداية في الولاية نفسها في تشرين الثاني الماضي، ويسمح بدفع تعويضات جماعية لضحايا التدخين.

وقال خبراء إن هذا القرار يمكن أن يكلف شركات صناعة التبغ ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليار دولار.

وتعترض مجموعات صناعة التبغ، أيضًا، على الدعوى التي رفعتها الحكومة الأمريكية، لأنها لا تأخذ في الاعتبار، برأيهم، الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه بالتراضي بين الشركات و٤٦ ولاية في ١٩٩٨، ويفترض أن ينهي كل القضايا في هذا المجال مقابل ٢٠٦ مليارات دولار.

والشركات المعنية بهذه الإجراءات هي «فيليب موريس» و«آر. جي. رينولدز توباكو» و«براون أند وليامسون» و«لوريلارد» و«ذي ليغيت چروب» و«بريتيش أميركان توباكو» ومركز الأبحاث حول التبغ ومعهد التبغ.

الولايات المتحدة تنتقل إلى الألفية الثالثة بـ٢٧٤ مليون نسمة

* واشنطن – الوكالات – أعلن مكتب الإحصاء الأمريكي أن الولايات المتحدة ستنتقل إلى العام ألفين مع (٢٧٤) مليون نسمة، أي بزيادة نسبتها (١٠٪) عما كان عليه العدد في ١٩٩٠ و(٠.٩٪) عما كان عليه في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وأشارت الإحصاءات التي نشرها المكتب، مساء أمس الأول الإثنين، إلى أن بين الـ(٢٧٤) مليون و(٢٤) ألف نسمة، هناك (٧١.٧٪) من البيض يبلغ متوسط أعمارهم (٣٨.٦٪) سنة.

أما السود الذين يبلغ متوسط أعمارهم (٣٢.٣) سنة، فيمثلون (١٢.٢٪) من عدد السكان، يليهم الناطقون باللغة الإسبانية الذين باتوا يشكلون نسبة (١١.٦٪) من عدد السكان ويبلغ متوسط أعمارهم (٢٨.٩) سنة.

ويأتي بعد ذلك الآسيويون الذين يشكلون (٣.٨٪) من عدد السكان الإجمالي (متوسط الأعمار ٣٢.٩ سنة) وهنود أمريكا (٠.٧٪) (متوسط الأعمار ٣١.١ سنة).

وفي العام ١٩٩٠، تاريخ آخر إحصاء سكاني، كان التوزيع العرقي مختلفًا بشكل طفيف مع (٧٥.٧٪) للبيض و(١١.٨٪) للسود و(٩٪) للإسبانيين و(٠.٧٪) للهنود و(٢.٨٪) للآسيويين.



* وجدت شرطة مانيلا طريقة فريدة لحماية أحد متاجر العاصمة الفليبينية مانيلا، فقد ارتدى أفراد الشرطة زي «بابا نويل» ووزعوا الهدايا على الأطفال، ورافقهم بوليس آلي من الخلف. بعد عشر سنوات من سرقة هذا المتجر (و.ص.ف.).

التجربة الاشتراكية، وخطأ النظرة التعميمية

* بقلم: نبيل عودة *

* الرؤية الفكرية التي يطرحها د. اندراوس في مقاله «بعض ملامح الحرية ومجتمع المستقبل - «الاتحاد» - (١٩٩٩/١٢/٢١)، هي ضمن الاجتهادات الجادة لفهم عوامل الخطأ في التجربة والممارسة للتطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وبالتالي الدول الاشتراكية. ويؤسفني تمامًا ان مشكلتنا في تجديد طاقاتنا السياسية والفكرية، تصبح اكثر تعقيدًا، نتيجة الاسقاطات التي تتواصل، كموجات لما بعد الصدمة، ما زالت تصم الآذان بالضجيج.

لا أستطيع قبول ما يطرحه د. اندراوس، من رؤية سوداوية ثقيلة، وصلت به الى رؤية أن الاشتراكية والنظام الاشتراكي، هي خدعة «نظام سمي زورًا بالنظام الاشتراكي» - كما كتب.

افهم ان منطلقاته نحو هذه الرؤية، تعتمد على النفي الكامل للواقع الذي احدثه وجود الاتحاد السوفييتي (وربما هو واقع مزور ايضًا؟) بثورته السياسية والاجتماعية، بأثرها الداخلي وأثرها الخارجي، بقفزته الاقتصادية ونتائجها الداخلية والخارجية، بقوته العسكرية ووزنها في المعادلة السياسية والاستراتيجية الدولية، وبما كونته قوته العسكرية من قوة مضادة لقوة الرعب الامبريالية، مما وفر الفرص للتحرر والاستقلال، والبناء الاقتصادي الوطني، امام عدد لا يستهان به من دول العالم وشعوبه، وعلى رأسها دولة مثل الصين الشعبية، التي نأمل ان يجري حزبها الشيوعي المراجعات الضرورية، والتغييرات الملزمة لاستمرار بناء النظام الاشتراكي، كنظام متطور، دمقراطي، يعتمد على المركبات العلمية لتطوير حياة المواطنين، وتوفير الشروط الضرورية للرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعب الصيني.

لا نستطيع ان نضع تاريخ الاتحاد السوفييتي منذ ثورته الاشتراكية وبدء بناء نظام اجتماعي جديد، بخانة واحدة نحكم عليها حسب آخر المعطيات.

بمعنى آخر، ممنوع ان نرى في انهيار الاتحاد السوفييتي، انهيارًا لمجمل التجربة ولعظمتها التاريخية، الفكرية والاجتماعية ولوزنها السياسي الهائل في مجمل التطورات السياسية العالمية، منذ ثورة اكتوبر وبلا توقف..

حقًا كما يقول، د. اندراوس، انهيار الاتحاد السوفييتي لم يحدث لأن رجلا اسمه غورباتشوف وصل الى القمة في الكرملين، وأوافق على تفسيره الفكري بأن التحولات الكبرى في التاريخ لا تحدث بشكل فجائي. من نفس المنطلق، علينا ان نعيد تقييم الستالينية حسب مراحلها المختلفة، فهي أيضًا لم «تحدث» فجأة.. من هنا لا بد لنا من فهم الظروف المميزة، والنهج الفكري والتنظيمي للحزب الشيوعي، الذي سمح، وربما مهد الطريق، لظهور الستالينية، فكرًا وممارسة في حياة المجتمع والحزب السوفييتي ومجمل الحركة الشيوعية العالمية، ولا بد هنا ايضًا من رؤية تفصيلية منفتحة وغير مسبوقة بمواقف جاهزة، حيث ان تجربة البناء الاقتصادي للاتحاد السوفييتي، خاصة في الصناعة والعلوم، حققت، رغم كل التحفظات، انجازات هائلة في كل المقاييس الاقتصادية، واكثر من ذلك، الحرب الأهلية استمرت حتى نهاية العشرينيات تقريبًا (١٩٢٧) ثم الحرب العالمية الثانية والدمار وما احدثته في البنية التحتية والاقتصادية، هذا عدا الحصار الاقتصادي والعداء الامبريالي.. بكلمات اخرى منذ (١٩١٧) وحتى (١٩٤٥)، لم يتح للاتحاد السوفييتي الا ما يقارب الـ (١٥) سنة من البناء السلمي، ودخل مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية في سباق تسلح نووي، هذا عدا الدمار الذي خلفته الحرب، ومع ذلك لا يمكن الا ان نرى المنجزات المثيرة التي انجزها الاتحاد السوفييتي خلال فترة ستالين، والتي بدونها ما كان له ان ينتصر في الحرب ومن ثم يلغي التفوق الاستراتيجي النووي للامبريالية، وبنفس الوقت لا اتعامى عن النهج والاخطاء، وبعضها لدرجة الجرائم.. التي ارتكبها ستالين، ولا اتجاهل الاخطاء الفكرية التي اضرت بتطوير التجربة الشيوعية والتطبيق الاشتراكي، ولكني ارى ان اخطاء القيادات التي جاءت بعد ستالين (وكانت ستالينية غبية).. هي مخيفة وبكل المقاييس، اكثر من اخطاء ستالين. حقًا ان خروتشوف قام بنقد الستالينية، واحدث نقلة نوعية على المستوى الفكري والسياسي، ومع ذلك لم يتغير شيء داخل الدولة والحزب والمجتمع السوفييتي، بتواصل النهج الستاليني، وبغباء، لا يليق ان نلصقه بالتجربة الستالينية. وتواصلت الستالينية في فترة بريجنيف، وربما هو اسوأ منها، برفض تطبيق اصلاح اقتصادي جدي في الصناعة والزراعة، بحيث يحدث انقلابًا ملائمًا لسنوات نهاية القرن العشرين، وجرى التمسك بالأفكار «الفولكلورية» والمناهج التي لم تعد تستجيب لنهاية القرن العشرين، في المفاهيم والادارة واستغلال العلوم الدقيقة في الاقتصاد والانتاج الاجتماعي وليس فقط في السلاح وغزو الفضاء. ورغم تحول بريجنيف الى مومياء متحركة، الا انهم واصلوا تثبيته على رأس سلم المسؤوليات الحزبية/ أعلى سلطة في الدولة. ان الانهيار كان للنهج العاجز وللفكر العقيم الجامد. هناك بعض المعلومات التي تشير الى فقدان السيطرة الادارية والتسيب وتسلط الكذب والتزوير وتزييف الحقائق حول قضايا كثيرة، ساهمت فيها قيادات من القاعدة حتى القمة.

د. اندراوس وضع نقاطًا مهمة، عبر رؤيته للخطوط العامة للتطور المستقبلي للمجتمع والانسان، ادى غيابها الى انهيار الاتحاد السوفييتي، وتلك النقاط تتعلق بمفهوم التطور المستمر (وهذا الأمر كان غائبًا) وبرفض الحلول الجامدة (لم تطرح أية حلول، واذا طرحت قبرت فورًا) وبرفض وضع تصورات مفصلة للمستقبل (وضعوا رؤية لا تتلاءم مع الواقع) يشرح اندراوس، انه لا توجد قوانين نهائية، اي لا توجد ثوابت لا بديل لها ولا خروج عنها، وهذه هي قاعدة أساسية في الفكر الماركسي، غيبها ستالين وورثاؤه. نجح ستالين بسبب عدم تطور القوى المنتجة، وفشل ورثاؤه لعجزهم عن فهم المقروء.

مثلا، في نهاية الستينيات، كان واضحًا ان الزراعة السوفييتية تعاني من أزمة مصيرية. أدخلت تعديلات غير اساسية، وشعارات كثيرة، ولم يجرؤ أحد على تقليد التجربة الهنغارية، رغم مصدرها الفكري السوفييتي.. التي احدثت قفزة هائلة في الانتاج الزراعي، عن طريق اعادة توزيع الأرض على الفلاحين بينما في الاتحاد السوفييتي ملايين اطنان القمح تلفت تحت المطر والثلوج، «لعجز» السلطة على فهم ضرورة توفير اغطية ملائمة، فاستعاضوا عن ذلك باستيراد القمح الأمريكي، بالوقت الذي يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبر منتج للقمح في العالم، ويتفوق حسب معطيات السبعينيات، على أمريكا وفرنسا والأرجنتين سوية - بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، زودت اسرائيل روسيا بأغطية ملائمة. الا يثير هذا الاستهجان؟

الموضوع متسع. لست باحثًا اقتصاديًا، ولست خبيرًا في تنظيم شؤون الدولة وادارتها، ولكني لست منغلقًا امام مفاهيم الاقتصاد والتطور والادارة. ان مراجعة ما يجري في الغرب اليوم مذهل، كل العلوم الاجتماعية والاتصال والتسويق تستغل لبناء عامل «منتم» يخلقون مقاييس ووجهات نظر وضوابط سلوكية وفكرية تجعل العامل «المنتمي» جزءًا لا يتجزأ من المنظمة الاقتصادية.

يعطون لمفاهيم الاستغلال الاجتماعي (ولا أريد ان اقول الطبقي) وعبر تطوير آليات ادارية منفتحة ودمقراطية وانسانية (وما شئتم) يعطونه مفاهيم انسانية، كمساهمة في انجاح المنظمة الاقتصادية وأثر ذلك الاقتصادي على المعاش، والشروط الاجتماعية والهبات.. الخ. بحيث بات دخول العامل الى منظمة اقتصادية، انتماءً روحيًا وفكريًا.. حقًا لا تزال هذه الظاهرة في بداياتها، ولكنها تتعمق يوميًا وتتسع باضطراد، وتؤدي الى تعميق المناهج الفكرية الاصلاحية.

الاشتراكية لم تجئ، ولم تقاتل الشعوب من أجل الوصول اليها، لعبادة شعاراتها الاجتماعية والسياسية فقط، لم تجئ الاشتراكية لمنع الدمقراطية وحرية الرأي والابداع. ولم تجئ لتحويل الانسان الى مجرد مركب من مركبات الجماعة، بالغاء فرديته ومميزاته ومشاعره وخصوصياته.

فشل اشتراكية الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي في المواجهة الاقتصادية مع الرأسمالية، كان لعجز أساسي في فهم مهمة الاشتراكية وأهدافها، والمتطلبات الاجتماعية المتزايدة للمجتمع الاشتراكي، كمجتمع انساني، وليس كمجتمع ايديولوجي فقط، بمعنى ان الحلول التي يصفها علم النفس الاجتماعي، لا يمكن الاستعاضة عنها بالأيديولوجيا.

ان الخسارة اكثر من مجرد خسارة فرصة تاريخية. احدثت الاشتراكية تحولات جذرية في المجتمعات الرأسمالية ايضًا، عبر لرتفاع وعي الجماهير ومتطلباتها، وعبر وعي الانظمة لضرورة خلق آليات اجتماعية تمنع انقطاع شعرة معاوية بينها وبين مجتمعها. الموضوع متسع ومركب وغير سهل وهذه وجهة نظر أولى فقط، ومختصرة.

(الناصرة)



معضلة؟!.. فمن يحلها وكيف؟

* بقلم: نمر مرقس *

* ليعذرني القراء. فأنا بهذا أطرح امرًا يهم جزءًا منهم وكم أتمنى ان يهمهم جميعًا.

في الأسابيع الأخيرة شاركت في اجتماعات لمنظمات حزبنا الشيوعي في منطقة عكا. كما شاركت في الأشهر الأخيرة في اجتماعات اللجنة التي تحضّر لمؤتمر هذه المنطقة الحزبية والذي سيعقد في الثامن والعشرين من كانون الثاني القريب - أي الشهر الأول في السنة الأولى من القرن الحادي والعشرين.

في كل هذه الاجتماعات خيّمت بكل ثقلها الحاجة الملحة لمتفرغين لعمل هذا الحزب الذي اثبتت الحياة ألاّ غنى للجماهير عنه. لا للجماهير الكادحة والمضطهدة ولا لطلاب السلام العادل والمساواة وحفظ الكرامة الانسانية. وهذه الحاجة الملحة، واحتياجات اخرى لعمل الحزب - وخاصة توفير نواد لمنظماته - عجزت امكانيات الحزب المالية القائمة عن توفيرها بالقدر اللازم والمطلوب.

هذه المنطقة الحزبية - منطقة عكا، حسب التقسيم الاداري للحزب - تمتد على رقعة واسعة من جليلنا، تضم المدن والبلدات والقرى والكيبوتسات والمستوطنات القائمة بين الحدود اللبنانية شمالاً، وبين شارع عكا - صفد جنوبًا، مع كل الجليل الأعلى.

في ٢٥٪ من هذه التجمعات السكانية فقط تقوم، ومنذ سنوات منظمات لحزبنا الشيوعي لا تزيد ولا تتسع. بينما اتسع انتشار سياسته وتجاوز ضعف هذه التجمعات ففي انتخابات الكنيست الأخيرة (الـ ١٥) حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على أصوات جدية في ٥٥٪ من التجمعات السكنية القائمة في هذه المنطقة. وهذا يعني ان التربة جاهزة في عشرات المواقع لاقامة منظمات للحزب والجبهة فيها، عدا ما هو قائم منها. وهذا الأمر يشير الى الحاجة لتقوية وتوسيع المنظمات القائمة وتطوير نشاطاتها.

وفي كل هذه المنطقة الواسعة يعمل ومنذ سنين متفرغ واحد وحيد للعمل الحزبي - الجبوي، هو سكرتير المنطقة. ومن الواضح ان هذا الرفيق، ومهما بلغت قدراته، لن يستطيع تغطية احتياجات العمل حتى في المواقع التي تقوم فيها المنظمات الحزبية حاليًا. فكيف سيستطيع التفكير ببناء منظمات جديدة في مواقع جديدة؟

هنا تكمن المعضلة التي تنتظر حلاً عمليًا لا تنظيريًا. وهي ليست معضلة تواجهها منطقة عكا فقط، بل كل مناطق الحزب. واذ اكتب عن منطقة عكا فانني اقدمها كنموذج.

ان حل هذه المعضلة ممكن، وممكن جدًا، اذا توفرت لصندوق الحزب المركزي الأموال اللازمة، اكثر مما هو متوفر فيه مما يسمى «تمويل الأحزاب» الذي يستند عليه والمرتبط بحجم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست. فالاكتفاء بهذا يعني بقاءنا على ما نحن فيه - اي ان يستمر عملنا الحزبي في العيش على أقل من خبز الكفاف، بما يعنيه من مراوحة في مكاننا. بينما تؤكد لنا الظروف الموضوعية ان بامكاننا التقدم.

فكيف، ومن اية مصادر يمكن لهذا الحزب، السابح ضد التيار في بلاد يسيطر فيها نظام رأس المال الوحشي بكل جبروته وفظائعه وفضائحه، ان يحل هذه المعضلة؟ لسنا حزبًا يقبل بمساعدات تتلقاها احزاب أخرى من مصادر طغاة رأس المال وزعانفهم - دولاً وصناديق دعم ومتبرعين. فمن يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه، ونحن، كما هو معروف، لسنا من الضاربين بسيف ذلك السلطان الوحشي، وانما عدوه اللدود والحقيقي.

وقد يقول البعض الاّ حل لهذه المعضلة سوى بزيادة الجهد التطوعي لاعضاء الحزب في اداء واجباته ودوره بين الجماهير. ولكن هذا الجهد التطوعي الذي عليه نقوم لا يحل سوى جزء من المعضلة. فظروف ومتطلبات المعيشة لا تبقي لانسان بلادنا العادي وقتًا كافيًا للراحة وللنشاط السياسي المنظم والمكثف الذي تمليه احتياجات العمل الحزبي. وهذا عدا ان مجالات اساسية في العمل الحزبي لا يستطيع تصريفها عضو الحزب غير المتفرغ.

فما الحل اذًا؟

انه في اعتقادي، وللمدى القصير، يقوم على التبرع المنتظم من اعضاء واصدقاء الحزب المقتدرين.

صحيح اننا حزب الكادحين والفقراء. ولكن في صفوفنا وصفوف اصدقائنا ومؤيدي حزبنا وجبهتنا مئات، بل آلاف ممن يحرزون دخلاً شهريًا أعلى من متوسط الأجور.

الا يوجد بين عشرات الوف مصوتي الحزب والجبهة الفان ممن يحرزون هذا المستوى من الدخل؟ حتمًا يوجد فلماذا لا نتخاهم للقيام بواجب مساندة صندوق هذا الحزب بتبرعات مالية منتظمة وبالحجم الذي يسمح به قانون تمويل الأحزاب؟

جميعهم يتمنون اتساع نفوذ الحزب والجبهة اللذين لا بديل عنهما. فلماذا لا نصارحهم ونقول لهم ان التمنيات وحدها لا تكفي. وان توسيع نفوذ الحزب والجبهة يحتاج مالاً هم القادرون على توفيره. فان قدم الواحد منهم - منا - خمسين الى ستين شيكل شهريًا لصندوق الحزب، هل ستنقصه وجبة طعام ام تكلفة قعدة مع اصدقاء؟! وحتى لو نقصته، هل ستكون مصيبة على مستوى معيشته؟

فاذا فعلوا - فعلنا - ذلك فستمكن الحزب من زيادة عدد المتفرغين للعمل بمقدار الضعفين على الأقل، ومن توفير الاحتياجات الضرورية لعمل منظمات وفروع الحزب والجبهة، والوصول الى مواقع جديدة في انتظار من يربط خيوط العلاقة والتنظيم فيها ومعها. وليس في منطقة عكا فقط.

اتريدون فحص مدى واقعية هذا الاقتراح؟ فليتفضل مسؤولو فروع الحزب والجبهة وليضعوا بينهم وبين أنفسهم قائمة بأسماء الرفاق والأصدقاء من المقتدرين، كما أسفلت في كل موقع. وستجدون انني لا أطلب المستحيل.

فيا جميع المقتدرين من اعضاء حزبنا واصدقائه، بامكانكم انتم حل المعضلة، وخير البر عاجله.

هذا هو اقتراحي. فاذا كنت مخطئًا في ما اقترحته، فاني ارجو من يعتبره خطأ ان يهديني الى طريق آخر لحل المعضلة، وله شكري الجزيل سلفًا.

اما التسليم بواقع الحال الذي نحن فيه، فلا وألف لا.

(كفرياسيف)

دور امريكي فاعل هو المطلوب

* الرئيس بيل كلينتون في موقع قوي وقادر على تحريك يهود امريكا لاقناع براك * براك يتردد ويحتاج للدفع الامريكي قمة عربية ستحدث أثرا كبيرا *

*** بقلم: بسام ابو شريف ***

* مرة اخرى تصل وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط ومرة اخرى يتبع براك التكتيكات القديمة التي ملها الشرق الاوسط والمجتمع الدولي. ولكن كما يبدو لم تملها الادارة الامريكية او على الاقل لم تعرب عما يشعرنا انها ملت منها.

والأمر بالنسبة للادارة الامريكية الراهنة لا يمكن ان يكون منطلقا من عدم معرفة الحقائق او نقص في المعلومات فهذه الادارة تعلم اكثر من سابقاتها بدقائق الامور في الشرق الاوسط عامة وعلى المسار الاسرائيلي الفلسطيني خاصة. وإذا كانت الادارات السابقة قد اعتمدت الى حد كبير على التقارير الاسرائيلية حول مجريات الامور فإن هذه الادارة بالذات تتلقى المعلومات من رجالها مباشرة.

اذ ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تشارك بشكل مباشر ومعلن في الاجتماعات الامنية وهي على اتصال يومي بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا يعني ان الادارة الامريكية الحالية تتمتع بوضع قوي ومسلحة بالمعلومات الكافية لتمكينها من إقناع براك بأن عملية السلام لا يمكن ان تتم اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ اي كمعادلة السلام التي اطلقها الامريكيون: الارض مقابل السلام.

لماذا نقول ان الادارة الامريكية هذه هي الآن في موقع قوي؟

لأن ادارة الرئيس بيل كلينتون كادت تنهي ولايتها مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة وكلينتون الذي انتخب لولايتين متتاليتين لا يمكنه ان يرشح نفسه مرة ثالثة. لذلك فإنه ليس بحاجة لاسترضاء مراكز القوى والنفوذ في الولايات المتحدة للحصول على الاصوات - سواء اصوات حزبه او اصوات الامريكيين.

وما يسعى اليه الرئيس كلينتون فيما تبقى من وقت ولايته الثانية هو ان يخدم مصالح بلاده وان يثبت في اذهان الرأي العام وفي كتب التاريخ انه تمكن من تحقيق ما يمكن للتاريخ ان يسجله له: سلام الشرق الاوسط وبما ان كلينتون يلم إلماما تاما بحقائق الاوضاع في الشرق الاوسط عموما وفي فلسطين خصوصا فإنه قادر على لعب دور فاعل ومؤثر.

الفرصة متاحة وأبوابها مفتوحة على مصراعيها وبراك انتخب رئيسا للوزراء على اساس معارضته لمنهج نتنياهو اي انه انتخب ليسير قدما في عملية السلام التي عطلها نتنياهو.

براك جنرال عسكري يعرف ان المؤسسة العسكرية تنصاع لأوامره. وليس صحيحا ما يشاع بين الحين والآخر من ان براك يحسب حسابا للمستوطنين وتكتلاتهم السياسية، فالمطلعون على الامور ومنهم الامريكيون يعلمون ان المستوطنين لا يشكلون ثقلا وأن المتطرفين منهم اقلية أمريكية عنصرية لا يسمح براك ولا الاسرائيليون لها ان تتحكم فيهم.

وبراك يعلم ان الرئيس حافظ الاسد ينظر للامور ليس من منطلق الجولان فقط بل من منطلق ما يجري على المسار الاسرائيلي الفلسطيني اذ ان ما يجري على هذا المسار هو مؤشر هام جدا للرئيس حافظ الاسد اذ انه من خلاله تقيم سوريا ويقيم العرب مصداقية براك. فالفلسطينيون هم كاسحة الألغام من طريق السلام ومن طريق المسار اللبناني السوري - الاسرائيلي.

فإذا كان وضع كلينتون قويا ووضع براك وضعا قادرا على اتخاذ القرارات فإن هذا هو الوقت المناسب لتستخدم الولايات المتحدة الامريكية نفوذها بشكل ديناميكي وليس بشكل تقليدي وبطيء، ولن يفشل الرئيس كلينتون إطلاقا ان هو حاول قلب المعادلة التقليدية لدور الجالية اليهودية الامريكية، فقد جرت العادة ان تستخدم اسرائيل تلك الجالية وزعماء جمعياتها واغنياءها للضغط على الادارة الامريكية او الكونغرس لتنفيذ ما تريد اذ حان الوقت ليتحدث رئيس امريكي للامريكيين اليهود ليسألهم: ماذا فعلتم لبلدكم ولأمتكم الامريكية بدلا من ان تسألونا ماذا فعلتم لاسرائيل؟ طبعا نحن نقول ان هذا ممكن وان كلينتون قادر على النجاح في هذه المهمة ان هو قرر ذلك.

لكنه ليس بحاجة ربما لمثل هذا التحرك الآن، وربما يكون بحاجة له عندما تلتئم قمة واشنطن في فبراير القادم بينه وبين عرفات وبراك.



الادارة الامريكية قادرة في ظل الظروف الراهنة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية ان توقف بناء المستوطنات، وان تقنع اسرائيل بالانسحاب من ابو ديس والعيزرية والرام وان تعتبر كما اعلنت مرارا ان مرجعية الوضع النهائي هي قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ان الطريقة التي تصرف بها براك حتى الآن لا تساهم في بناء ثقة متبادلة مع الفلسطينيين لا بل على العكس من ذلك فإن تصرفاته ساهمت في توسيع هوة الثقة.

وإذا كان براك ما زال يستمع لنصائح بعض مستشاريه الذين يظنون ان تصرفه هذا سوف يقلل من توقعات الفلسطينيين ومطالبهم فإنه مخطئ تماما. فتوقعاتنا هي اهدافنا الحقة فنحن رئيسا وشعبا مصممون على تحرير ارضنا من الاحتلال وذلك يعني انسحاب اسرائيل حتى خطوط الرابع من حزيران وانسحاب اسرائيل يعني انسحاب قواتها والمستوطنين.

والرأي الذي طرحه براك اثناء زيارته للولايات المتحدة او بعد عودته منها والذي يطالب بعدم تدخل الامريكيين وترك الامور للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، كلام يثير الابتسام. لأنه يعني ان يترك لاسرائيل استخدام القوة لمزيد من التوسع وإبقاء الاحتلال قائما. هل يظن احد بما فيه براك ان بمقدور مستوطن ان يبقى على الارض التي احتلتها لولا حماية الجيش وقوة السلاح؟ بالطبع لا.

ولذلك نحن نطالب الولايات المتحدة بأن تتدخل وان تشارك مشاركة فاعلة. فعملية السلام لا تخدم مصالح الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب فقط بل تخدم مصالح الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي ككل. والعمل لانجاحها ليس مهمة الفلسطينيين فقط ونجاحها لا يرتبط بتقديم الفلسطينيين مزيدا من التنازلات، ان إنجاح عملية السلام في ظل موازين القوى الراهنة في المنطقة وفي ظل العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل هي مهمة امريكية في الدرجة الاولى.

لذلك نقول ان زيارة البرايت هذه المرة يجب أن تختلف نوعيا عن زياراتها السابقة.

وبما ان البرايت خرجت من لقائها بالرئيس حافظ الاسد اكثر تفاؤلا فإن قيامها بدور فاعل لإقناع براك بالانسحاب والتوقف عن توسيع وبناء المستوطنات واعتبار قرار ٢٤٢ مرجعية الانسحاب النهائي الاسرائيلي سوف يحول هذا التفاؤل الى حقيقة. إذ ان الرئيس حافظ الاسد سيرى الوعود الامريكية مصداقية تهيئ الاجواء لبداية المفاوضات السورية الاسرائيلية. ولا يوجد في ذهننا ادنى شك ان إقناع كلينتون بالقيام بهذا الدور الفاعل هي مسؤولية عربية. اذ ان كلينتون لا شك سيستخدم رسالة عربية واحدة تحثه على القيام بذلك ان هي صدرت عن قمة عربية تعقد خلال شهر رمضان المبارك.

ذكريات عن حزبي الشيوعي ابن الثمانين

لي منها (٥٢) سنة

*** بقلم: موسى حوري ***

* كيف يا أبا الشريت وأنت في هذه البلاد ثمانية وأربعين سنة فقط، ومن أين سرقت الأربع سنوات الأخرى؟

*** الجريدة ***

وهل عرفتني يا عزيزي القارئ لصًا أم انسانًا نزيهًا على قد حالي؟ فقلد عرفت الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ أن كنت في العراق عن طريق جريدة «الاتحاد» حيث كان يجلبها صاحب دكان صغير في ساحة الاسواق يبيع الجرائد والمكسّرات والشوكولاته اسمه «يوسف»، وفي أول أمره كان يبيعها علنًا، وبعد أن شعرت حكومة نوري السعيد باتجاهها حرّمت عليه بيعها، فأخذ يبيعها سرًا لرفاق يعرفهم.

وقد كان يوسف هذا قريبًا للحزب ومن أعضاء الحزب الوطني الدمقراطي لكامل الجادرجي، فأخذ يلف في الجريدة قطعة من الشوكولاته وكأن الجريدة ورق للف، فأخذنا نشتري «الاتحاد» مع الشوكولاته.

وأتذكر من كاتبي مقالاتها آنذاك المرحومين اميل توما واميل حبيبي، وطويل العمر توفيق طوبي. ومن جملة أخبارها التي شجعتني وفرحت لها هو اضراب عمال يهودي عربي لا أتذكر المناسبة والعتب على كبر السن والذاكرة.. راحت أيام في العراق، دخلت السجن في «ابو غريب» وخرجت منه يوم اعدام الرفيق الخالد «فهد».

*** اسرائيل والمخيمات ***

راحت أيام وجاءت أيام، جئت الى هذه البلاد وحللت بلدة رمات غان في دار اشترتها العائلة، فوجدت في الدار جريدة «الاتحاد» قد سبقتني حيث عرف الرفيق المرحوم موشي سكوتاليسكي، طبيب الاسنان، ان شيوعيًا سيسكن الدار، فأخذ يجلب «الاتحاد» كل اسبوع قبل وصولي.

وين الحزب؟ وين الرفاق؟ أخذت ابحث وأبحث، واذا اكثرهم يسكن التخشيبات (المعبروت). فأخذت ألفّ وأدور في معابر «خيرية» «كفرعانة» «كفر أونو»، «رمات هشارون» وغيرها، وأصبحت المعبروت جزءًا من حياتي، لي من الدار في رمات غان السرير والنوم، فقط اما «الاتحاد» فكنت كل يوم جمعة بعد عودتي من الدورة لتعليم العبرية اذهب الى مركز الحزب في «بيت اليوشا»، أشتري كمية من الجرائد أدفع ثمنها وأدور لتوزيعها وبيعها في الحديقة العامة في بلدتي رمات غان.

وذات يوم، أغلقت حكومة بن غوريون جريدة «الاتحاد»، فهل أسكت؟ لا. أخذت ادور في البلدة استنجد بأصدقاء الحزب ليحضروا الى الحديقة يوم السبت، حيث سأدافع عن الجريدة، وأطالب برفع الحظر عنها، وهكذا كان، فيوم السبت كان مشهودًا استمر فيه النقاش حتى ساعة متأخرة من النهار وصحت بأعلى صوتي:

ايها القادمون الجدد من العراق لقد أغلقت الحكومة الجريدة التي دافعت عنكم، وستصبحون من غيرها بدون والٍ فهل تقبلون؟

*** العرس ***

فهل تظن أني سأتكلم عن عرسي هنا لو انه لهذا العرس علاقة بالحزب؟

يوم ١٩٥٢/١٢/٢٤ استأجرت قاعة صغيرة تعود للبلدية يطلقون عليها «دار المواطن»، (بيت هتزراح) لأحتفل بعرسي وهيأت في البيت بعض المأكولات البسيطة، حيث كان كل شيء قحطًا في تلك الأيام. وقد صادف في تلك الليلة بالذات انعقاد اجتماع لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، في قاعة (هوبرمان) المجاورة لقاعة العرس. وما ان انتهى الاجتماع حتى «هجم» الرفاق على حفل عرسي لتهنئتي. وقد حصلت بصعوبة بعض قناني البيرة من حارس القاعة اسمه (بنحاس) وشرب الرفاق وهنئوا، وعندما ودعوني أنشد الجميع نشيد الأممية (هبوا ضحايا الاضطهاد) باللغتين العربية والعبرية.

وفي الغد، وصلت الأخبار الى رئيس البلدية المرحوم «كرنتسي» فهاج وماج واستدعى (بنحاس الحارس) اليه وصاح فيه ألم تسمع أمس «نشيد الأممية» ينشد في القاعة التي تعود للبلدية تحت صورة (جابوتنسكي) المعلقة على الحيط؟ فأجابه (بنحاس) يا سيدي رئيس البلدية أولا: هل كنت أعلم ان العريس شيوعي؟ ثانيًا: حتى لو عرفتُ، فماذا كنت تنتظر مني أن أفعل؟ فلو كنت أسمع ذلك الجمع الذي هجم على القاعة كلمات نابية؟ لكانوا يحولوني الى كباب يتعشون به، الأحسن يا سيدي كرنتسي (أنت هُس وأنا هُس لئلا يطلع الحس).

*** انتخابات سنة ١٩٥٩ ***

في خضم المعركة الانتخابية لسنة ١٩٥٩ عقد حزب الحيروت في قاعة البلدية اياها اجتماعًا انتخابيًا باللغة العربية تكلم فيه خطيب معروف بعلاقته في العراق بالسفارة البريطانية، ولم يكن في نيتي دخول القاعة الا ان الجمهور الذي وقف في الخارج صاح بي وأنا ماش.. (وين يا موشي، هذا يومك، علا بختك) يحرضونني للدخول، وحينذاك تذكرت كلمات الرفيق الخالد فهد:

على الشيوعي أن يحمل معه حساسية ففي بعض الظروف عليه ان لا ينجرّ للاستفزاز وفي بعض الحالات عندما تستدعيه الجماهير للنضال عليه ان يضحي بكل شيء ويدخل المعركة ودخلت القاعة، وما أن دخلت حتى تهيأ الزعران وحوطوني من كل جانب وعندما انتهى الخطيب، رفعت يدي، «من فضلك سؤال»، وما ان فتحت فمي حتى صاح الخطيب اطردوا هذا الكافر الملحد من القاعة، فأصبحت في خطر داهم، واذا بأحد الحضور «حيروتي» النزعة ولكنه انسان بسيط، ولم يكن بيني وبينه الا تحية الصباح والسلام، فهرع يصيح اسمعوا.. يا جماعة من يرفع يده على موسى سأكسرها.. فتراجع الزعران.

وهكذا احتضنني المرحوم (ابو .....) نسيت الاسم، وخرج بي من القاعة.. «كستحهم.. قال لي، خليهم يولون، فحوطني الجمع الذي خرج من الاجتماع، وقال ماذا كان سؤالك يا موسى، فأخذت أخطب في الجمع. اما الخطيب الحقيقي فقد لاذ بالفرار.

الأيام تمر وأنا أمشي مع حزبيّ العظيمين، الأول في العراق، والثاني في اسرائيل الذي احتفلت بمرور ثمانين عامًا على تأسيسه.

بحقك يا عزيزي القارئ كم تساوي هذه الذكريات؟ الا تساوي ملايين الجنيهات؟ وهكذا وأنا مع الذكريات ومع ما استطيع تقديمه بنفسي لحزبي حتى آخر قطرة.

(ابو الشريت - رمات غان)

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

من الميثولوجيا الى التكنولوجيا



تعيدني الفلسفة الى حالة من الاطمئنان على أن الانسان مهما عصفت به الحياة فانه يملك القدرات العقلية للوقاية من شرور الحياة، فهي توفر له الأدوات للمجابهة واختراع السؤال والبحث المضني عن الاجابة التي لا تتناقض وأحكام العقل، العقل الكلي أو اللوغوس كما أسماه هرقليطوس أبو الفلسفة الجدلية.

* يومًا بعد يوم يزداد قلق الناس في جميع انحاء العالم من اقتراب لحظة الصفر. اللحظة التي سيتحول فيها عد السنوات من أربعة ارقام صحيحة الى رقم صحيح وثلاثة أصفار، يزعم أرباب هذه التكنولوجيا ان الحاسوب التقليدي لا يعرف كيف يتعامل معها، فأدخلنا في دوامة من الخوف الغيبي والرعب من المجهول وليد الانسان وليس وليد الطبيعة.

حتى لحظة كتابة هذه السطور لم أشعر بأي خوف ولا أرى ما يستدعي اليه لسبب بسيط وهو انني اعتقد ان من اخترع الحاسوب قادر على التحكم به، ولكن الواقع هو أن شركات الكومبيوتر لا تتحكم بحاسوبها فقط، بل صارت تتحكم بنا أيضًا، انها تتحكم بمقدراتنا وبمشاعرنا وبمصيرنا.

لن يتفجر العالم في منتصف الليل ولن «تقوم القيامة»، والقبلة التي سنطبعها على خدي او شفتي او جبين من نحب ستكون مثل سابقاتها، وسنواصل الحياة في اليوم التالي، لكننا سنبدأ العام الجديد مع كثير من الاسئلة التي لا بد ان تثير القلق على مدى أيام السنة كلها وعلى رأسها السؤال الأهم: ألسنا رهائن في أيدي التكنولوجيا المتطورة المتحكمة بنا عن قريب وعن بعيد والتي تستبدل القوى الغيبية التي اخترعها الانسان في مراحل تاريخية مختلفة لإحكام السيطرة على المقدرات والمشاعر والعقول؟

نحن نودع القرن العشرين منبهرين من التطور التكنولوجي الذي يجتاحنا اجتياحًا ويشعرنا بعجز وضعف لم يعرف له الإنسان مثيلا الا في الحكايات الميثولوجية، وما يثير الدهشة والحزن هو اننا نعتز بهذا العجز ونعتبره قدرًا جميلاً وطيبًا ونحسد أنفسنا على أننا ولدنا في هذا القرن تمامًا مثل العبيد الذين كانوا يعتزون بأسيادهم الذين كانوا يطعمون أولادهم المسحوقين مما بقي على موائدهم الفاخرة، دون ان يعي هؤلاء العبيد ان الاقطاعيين حتى وان أسكنوهم في قصورهم فهذا لا يعني تحريرهم من حالة العبودية اللاانسانية.

اننا نسلم تسليمًا ليس واعيًا بالسيطرة الكونية لمنتجي هذه التكنولوجيا التي تهدف بالأساس الى تضخيم رؤوس الأموال العالمية للشركات التي تقبض على اقتصاد العالم دون اي وازع او رادع ودون ضوابط اخلاقية وقيمية. نحن ندفع الثمن ليس فقط بالعملات الأجنبية، بل بحريتنا ايضًا. انسان القرن العشرين يتوفر له كل شيء الا حريته.

السلع وتغييب الوعي

هل هناك مكان للأخلاق في هذا العالم الجنوني؟

التكنولوجيا تغرقنا بتعدد السلع معتمدة على فرضية سيكولوجية وهي أن حيرة الانسان تؤدي به الى حالة من الضغط النفسي التي ستجعله يتخذ قرارًا متسرعًا ويكون على الغالب سطحيًا. انه يحسم موقفه من السلعة ليس استنادًا الى حاجة حياتية ملحة، بل للخلاص من حالة الارتباك التي زجه بها تعدد السلع، ولذلك فان قراره لن يكون عاقلاً، بل متأثرًا بما هو خارج العقل، بالغريزة والعاطفة وحتى أقارب الساعة التي تشكل هي، أيضًا، عاملاً ضاغطًا.

انسان اليوم مستهلك غبي في نظر القوى المنتجة، وهي تراهن على غبنه بعد ان تحيد عقله تمامًا وتشله عن الحركة.

ثقافة «الكانيون» والانترنيت وعشرات المحطات الفضائية وحتى الصحف التي تصدر بعشرات الصفحات وتقلبها احيانًا في عشر دقائق ثم تلقي بها في سلة القمامة، كل هذه السلع أليست هي القوى الضاغطة التي تجعلنا نخرج من ذواتنا لنلقي بأنفسنا في دوامة الاستهلاك الرخيص والسطحي فاقدين القدرة على التفكير واتخاذ القرار الصحيح؟

تغييب الوعي هو سمة هذه المرحلة وهو عنصرها الأساس الذي يجعل هذه القوى تعمق سيطرتها وتحكمها بنا، فماذا نفعل كي نعود الى وعينا أو كي يعود هو الينا؟

لا يكفي القول ان هذه التكنولوجيا هي نتاج الغرب المنتصر وان «الغرب هو الغرب والشرق هو الشرق» ردًا على ما قاله المستعمرون ان «الشرق هو الشرق والغرب هو الغرب»، فالغرب ليس ظاهرة طبيعية ولا الشرق أيضًا، ومثلما ان الغرب قابل للتغيير كذلك الشرق، فهل نستطيع مواجهة هذا الغرب بما هو أكثر انسانية؟ هل نخوض معركة اخلاقية من اجل تحرير انفسنا هنا أم ان معركتنا هي، أيضًا، على تحرير الانسان في الغرب والذي هو، أيضًا، يسقط ضحية هذه السيطرة المنفلتة؟

واضح تمامًا ان الفكر الغيبي الشرقي لا يمكن ان يكون حاجزًا أمام هذا المد التكنولوجي الغربي المنفلت، بالعكس انهما يلتقيان في الجوهر بتغييب الوعي وسلب الحرية. غيبية الشرق هي الأرض الخصبة التي تنمو فيها مزروعات الغرب، ولذلك فان مكافحة الغيبية هي الشرط الأول للتصدي لموبقات الغرب. الشرق هو نتاج حضارات عريقة وأصيلة نشأت منذ آلاف السنين وقد تطورت في ظروف تاريخية مختلفة وعرفت انتصارات عظيمة مثلما عرفت انتكاسات كبيرة، وما يميز هذه الحضارة انها بدأت من الانسان، من وعيه لعجزه أمام قوى الطبيعة الخارقة فبحث عن كل السبل لمواجهتها والانتصار عليها، اما بالمواجهة المباشرة باختراع الفأس وبناء السدود او بالتحايل عليها واتقانها باختيار مواقع السكن والبيوت او بتجنيد طاقاته الفكرية لتعزيز ثقته بنفسه والتغلب على مشاعر الخوف الغرائزية بما حاكه من أساطير وحكايات شعبية وخلق الآلهات للجوء اليها في ساعات الخوف والقلق الوجودي.

* الاحتلال والانحطاط *

مسيرة الشرق الحضارية المادية لم تهمل القيم الانسانية والأخلاقية، الا في مراحل انحطاطها واحتلالها، وفي الألفية الثانية عرف الشرق أبشع أنواع الاحتلال الذي وصل ذروته في القرن الأخير بالاحتلال الاستعماري والامبريالي الذي ما زال متواصلا حتى هذه الأيام، لكن بأشكال متطورة وراقية. العقلية الشرقية اصبحت مسكونة بهذا الاحتلال ولن تنتصر عليه الا بالعودة الى وعيها وقيمها واخلاقها. هذه الأخلاق التي تضع الانسان في المركز وتخضع كل القوى لخدمته وتصون حريته وكرامته ومركزيته.

لا يمكن ان نكتفي باستقبال الألفية الثالثة بدعاء، بل بالتوقف عند الحالة التي نحن فيها والتأمل فيها مليًا واعادة النظر بكل المسلمات، التي تحكم وجودنا ووعينا وثقافتنا وقدراتنا الفردية والجمعية. التنكولوجيا تحتل مواقع الميثولوجيا في حياتنا وفكرنا ووعينا، واذا كنا اخترعنا الميثولوجيا في مرحلة تاريخية ما للانتصار على قوى الطبيعة ثم انتصرت هي علينا في غياب الوعي والفكر الابداعي، فما علينا الا ان نعمق الوعي في وجه الاختراعات التكنولوجية قبل ان تقضي علينا.

هذه التأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة ليست الا محاولة متواضعة للتفكير بصوت مرتفع. انها ناجمة عن احساس بالقلق من الحالة التي نعانيها، واذا كانت اسئلة هذه التأملات اكثر بكثير من أجوبتها فما جاءت الا لتعكس بعدًا فلسفيًا لجوانب حياتنا، اذ يبدو لي في نهايتها ان العودة الى الفلسفة هي الطريق الأفضل والأرقى للخلاص من الوهن والاسترخاء الفكري والسطحنة التي فرضها علينا الغزو الثقافي الرهيب الذي يميز القرن العشرين.

تعيدني الفلسفة الى حالة من الاطمئنان على ان الإنسان مهما عصفت به الحياة فانه يملك القدرات العقلية للوقاية من شرور الحياة، فهي توفر له الأدوات للمجابهة واختراع السؤال والبحث المضني عن الاجابة التي لا تتناقض وأحكام العقل، العقل الكلي او اللوغوس كما اسماه هرقليطوس ابو الفلسفة الجدلية.

العودة المجددة الى اللوغوس هي السلسلة القادمة بعد انتهاء، وليس اكتمال، هذه التأملات.

** وجيه كوثراني

المجتمعات العربية كالمجتمعات الأوروبية في الحاجة للعلمانية

* كثيرة هي الأفكار المغلوطة عن «العلمانية» وعن موقعها في حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية، وعن مدى حاجة المجتمعات لها ولا سيما تلك التي ندعوها بحكم التاريخ او بحكم الجغرافيا - التاريخية «مجتمعات اسلامية». فهذه الأخيرة لا تختلف من حيث السياقات العامة عن تلك المجتمعات الأوروبية التي سميت في القرون الوسطى «مجتمعات مسيحية». بل ان العلاقة بين الدين وممثليه وبين السياسة وممثليها، كانت على الدوام، وعبر العصور، علاقة متجاذبة بين توحيد وانفصال، بين سيطرة هؤلاء على اولئك، او سيطرة اولئك على هؤلاء، كانت باختصار حقل تجاذب، حتى سيطرت الدولة على الدين في التجربة التاريخية الاسلامية سيطرة شبه تامة، وحتى حدث الفصل بين السلطتين، السلطة المدنية السياسية من جهة، والسلطة الدينية من جهة أخرى، في التجربة التاريخية الغربية - المسيحية.

وكان هذا الفصل الأخير هو التتويج الثقافي والدستوري والمؤسسي، لمآل حل ناجح لمسألة العلاقة الملتبسة والمتجاذبة بين السلطة السياسية والسلطة الدينية، بعد حروب ومآس وصراعات امتدت قرونا طويلة في التاريخ الأوروبي - المسيحي اتسمت بالتعصب وضيق الأفق، هذا في حين استمرت ملتبسة علاقة السلطة الدينية وممثليها من فقهاء وعلماء وقضاة «شرعيين» بالمؤسسة الحاكمة، سواء كانت هذه السلطة سلطانية بالمعنى التراثي القديم، او «مدنية» بالمعنى الاصطلاحي الحديث، بل ان الإشكال ازداد التباسًا، والالتباس ازداد تفاقمًا مع لجوء الحكام المحدثين الى الدين يستقوون به في تثبيت «حكمهم» وكسب «شرعيتهم». ويتساوى في منهج هذا «الاستقواء» الحكام المدنيون والعسكريون، والدينيون، كل من موقع ومن زاوية، ولكنهم جميعًا يستهدفون المجتمع الأهلي المتدين، ليجعلوا من تدين المجتمع، اي تدين الناس مادة سياسية للولاء والطاعة والاستتباع - وكلها مفردات ومصطلحات تراثية يزخر بها تاريخنا السلطوي - فيتم بذلك إلغاء السياسة، بما هي تدبّر عقلي لشؤون الدنيا، فيستقيم للحكم والحكام استفرادهم للسلطة وبالسلطة، والا فان «البدعة» و «الخروج» «كحلّ» محتمل وسهل لأهل الحكم من جهة وأهل المعارضة من جهة ثانية. «الولاء» او «الممانعة» يضحيان حالتين للشرعية او الخروج. السياسة تتماهى مع الدين هنا، ايمان وكفر، حلال او حرام، وبالتالي ولاء وطاعة، او خروج وممانعة.

يدّعي كتّاب اسلاميون، ومعهم مستشرقون ان الاسلام لا يفرّق ولا يميز ولا يفصل في شأن العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية، وانه يختلف عن المسيحية التي تفرق. والواقع ان التاريخ ومعطياته ودراساته الكثيرة لا تقر هذا الكلام الذي أضحى «أسطورة» بفعل التكرار والدعوة، وعلو أصوات المنابر (التقليدية منها والحديثة). الاسلام في الواقع شأنه شأن المسيحية في التاريخ، ووطأة هذا الأخير وملابساته، وضغط البشر وأهوائهم ومصالحهم فيه وعليه. «أعط لقيصر ما لقيصر وما لله لله»، قول للسيد المسيح، تم في سياق، وحدث، يمكن العودة اليه، «للتأويل العلماني»، اليوم لكن ذلك لا يلغي سياقات تاريخية اخرى طويلة ومديدة، تسيست فيها المسيحية فحكمت مباشرة، وتنصرت فيها السياسة، واستخدمت الدين فتبدلت أدوار السيطرة او التوحد او التجاذب بين قيصر والكنيسة، وبين الملك كسلطة مدنية وتكريسه «بالحق الإلهي».

في الاسلام، أيضًا، يمكن اللجوء الى مختارات نبوية وصحابية وإمامية «للتأويل العلماني»، منها على سبيل المثال، التمييز بين الرأي والوحي، بين عقد ميثاق أهل «المدينة» السياسي وبين مبدأ «لا إكراه في الدين» الخ.. بل ان التأويل العلماني يمكن ان يذهب بعيدا في تفسير موقف الامام علي من مسألة التحكيم التي نادى بها جماعة معاوية وعمرو بن العاص وهو تفسير يخضع للمسألة اليوم الدعوة الى «الحاكمة الإلهية» التي نادى بها الاسلاميون في معارضتهم للحكام. لقد حذّر الإمام علي من رفع المصاحف بهدف التحكيم من خلال قولته التاريخية الشهيرة «القرآن حمّال أوجه» منبها (جماعة معاوية) والمعارضين (الخوارج) لخطورة هذا الأمر: ان الخلاف سياسي والفتنة في ان يُقحم القرآن في هذا الخلاف.

قد تصح هذه اللمعة او الاشراقة من «عبقرية علي» لتأويل علماني اليوم، كما تصح قولة السيد المسيح «أعط لقيصر ما لقيصر وما لله لله» لتبرير قابلية المسيحية للعلمانية، كما قابلية الاسلام لها.

ما أود قوله ان المرجعية التاريخية لا تكفي بل لا تصح لتبرير موقف



قرية التينة



* جميل عرفات – المشهد *

احداثياتها: ١٢٨ – ١٣٣

* الموقع: تبعد عن الرملة (٥ . ٢٠) كم الى الجهة الجنوبية بانحراف نحو الغرب، ترتفع (٧٥) مترًا عن سطح البحر، اراضيها سهلية منبسطة.

كانت تربطها طرق ممهدة بالقرى المحيطة بها مثل: الخيمة، أذنبة، تل الترمس، تل الصافي، جلبا.

كما كانت تمر في الجهة الجنوبية منها خط سكة حديد، بئر السبع، الرملة، يافا، كانت تقوم بالقرب منها معسكرات للجيش التركي، ثم كانت معسكرات للجيش البريطاني.

* الأرض: بلغت مساحة اراضيها (٧٠٠٠) دونم، اشترى منها اليهود (٩٤٩) دونمًا، كانت تنحدر انحدارًا عامًا نحو الشمال الغربي.

تحيط بها من الشرق اراضي (أنذبة) ومن الغرب: اراضي مسمية الحوراني. ومن الشمال: اراضي الخيمة. من الجنوب: تل الصافي وتل الترمس. وقد حملت اراضيها عدة اسماء منها: من الغرب: المرج والمسعف، من الشمال: الرسم ووادي الجميزات. من الشرق: ابو القحوف. من الجنوب: ادعيس وارض المنصور.

يقول آريه افنيري في كتابه ص ١٩٧: ما يلي: «ان كيبوتس كفار مناحم من المستوطنات الأولى التي اطلق عليها «السور والبرج» في الجنوب وقد بني على جزء من اراضي قرية «اذنبة» وبعض اراضي قرية (التينة) التي سبق وتم شراؤها من جمال الحسيني عضو فرع عائلة الحسيني في غزة.

وفي ٢٤/١٠/١٩٣٧ كتب يهوشوع خانكين الى (شركة تطوير اراضي فلسطين) طالبًا منها بتخليص الجزء الذي لم يبع من الأرض من رهن عليه آخذًا في اعتباره ان البائعين قد اوفوا ما عليهم من شروط العقد الكامل. وكان خانكين قد اشترى (٢٠ ١) دونمًا من عائلة الحسيني وكتب الى (وثنر): «انني احتاج الى (٧٠) جنيهًا من أجل اتمام الصفقة، كي اتمكن من الدفع للمزارعين الذين ما زالوا في الأرض».

ان كيبوتس كفار مناحيم هو اقرب المستوطنات اليهودية لقرية التينة ويقع على بعد (٣) كم جنوب شرق القرية، وكان يربط مختارها المسمى (بريشكا) مع المختار ابراهيم صالح حسين (ابو طلب) علاقات حسنة، تمكنا من خلالها حل عدة مشاكل حدثت بين سكان القرية وسكان الكيبوتس ولا زال الشيخ ابو طلب يذكر تلك الفترة.

* الاودية والعيون: يجري في طرف القرية الجنوبي وادي العرسان الذي يرفد وادي منصور المتجه نحو «المسمية» في الجهة الشمالية الغربية.

اما وادي الغدارة فيمر في شمالها ووادي المسمية في غربها.

وقد حفر السكان عدة آبار للشرب عرف منها: بير البلد في وسط القرية، بير الشيخ محمد وبير ابو الشعر في الجهة الشمالية الشرقية.

كانت تتألف القرية من قسم رئيسي وقسمين أصغرين يقعان في الجهتين الجنوبية والغربية. وعندما توسعت القرية بنت منازلها على جوانب الطرق الموصلة للقرى المحيطة بها.

* السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٧٥٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة عائلات منها:

١. آل حسين منهم المختار محمد احمد حسين ثم ابراهيم صالح حسين.

٢. آل سرحان منهم المختار احمد الحاج سرحان.

٣. آل حمود منهم نمر عبد القادر حمود وعبد الفتاح عيسى حمود (١٩٣٣ – ١٩٦٨) وهو مهندس بترول كان من مؤسسي «فتح» التجأ مع أهله الى غزة والتحق بجامعة القاهرة ثم اشتغل في شركات النفط في الخليج وسقط شهيدًا سنة ١٩٦٨ ودفن في عمان.

وعائلات أخرى صغيرة مثل:

دار السيد، دار السلعوط، دار الغوراني، دار البحراوي، دار ابو فضة، دار الشاط، دار داهود.

اعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة، كما تأسست في القرية اول جمعية تعاونية اقامها شبان القرية التقدميون مثل: ابراهيم صالح حسين، جلال نمر حمود، عبد الله احمد سرحان، عبد الرؤوف صالح سرحان، وقد اسسوا اول دكان تعاوني. اما مسجد القرية فكان يقع في الجهة الشرقية من القرية، وقد تأسست فيها مدرسة سنة ١٩٤٦ كان فيها (٧٦) طالبًا حتى الصف الرابع وفيها معلمان هما: عبد المحسن حوراني ومحمد عبد المحسن حوراني.

* قرية التينة والثورة ١٩٣٦:

شاركت القرية في الثورة وكان قائد فصيلها الشيخ يوسف ابراهيم سرحان من المحليين ومن احداث الثورة ان الجيش البريطاني طوّق القرية بحثًا عن الاسلحة وقبل ان يغادرها قام بنسف ستة بيوت احداها كان لصالح حسين وبيتين لعائلة سرحان.

* سقوط القرية وتهجير السكان سنة ١٩٤٨:

حدث في سنة ١٩٤٨ في اثناء مرور حافلة يهودية بالقرب من القرية انفجر تحتها لغم ووقع عدد من القتلى في الحادث، وقد تبين فيما بعد انه لم يكن لأهل القرية علاقة باللغم والذي وضعه. وبناء على ذلك تعرضت القرية لعدة هجمات انتقامية، وقبل انتهاء الهدنة الأولى ٨ – ٩ تموز سنة ١٩٤٨ قام الجيش الاسرائيلي باحتلال المسمية الكبرى ومسمية الحوراني والخلدية والقرى المحيطة بها من أجل منع الجيش المصري من اختراق المنطقة في اتجاه اللطرون.

ويقول ابراهيم صالح حسين: لقد عرض مختار (كفار مناحم) واسمه بريشكا التسليم دون قيد او شرط لكن السكان رفضوا ذلك، خوفًا على ارواحهم ولم يطمئنوا لبريشكا خصوصًا بعد ان وقعت عدة مجازر مثل مجزرة دير ياسين وعمليات أخرى.

تعرضت القرية لهجوم عنيف، وسقط منها عدة شهداء، وهم هاربون من القرية ودون ان يتعرضوا للجيش بأية مقاومة وعرف من الشهداء:

١ – زهير عبد القادر سرحان. ٢ – الحاجة فاطمة ابو فضة. ٣ – عزيزة جبرين.

لقد هرب سكان القرية خوفًا على أرواحهم، واكثرهم اليوم في الأردن في مخميات البقعة، الوحدات، شنلر، زيزيا وبعضهم يسكن في عمان.

* المراجع:

١ – مقابلة شخصيات عاشت الاحداث منها المختار ابراهيم صالح حسين.

٢ – ارشيف الصندوق القومي اليهودي (١٩٢٢ – ١٩٤٧).

٣ – اريه افنيري – مشكلة الاراضي. ص ١٩٧.

٤ – دافيد بن غوريون يوميات الحرب (٥٣٧ – ٥٣٨ ٥٧٦).

٥ – وليد الخالدي – كي لا ننسى، ص ١٩٧.

٦ – الموسوعة الفلسطينية. المجلد الأول.

٧ – מדריך ישראל (ט) ע׳ 383.

←

سواء أكان هذا الموقف داعيا للعلمانية او رافضا لها. العبرة هي في المنطق التاريخي ومساره واحتمالاته. والتاريخ هنا هو التاريخ العالمي، التاريخ المقارن، تاريخ الحضارات عبر تفاعلها لا التاريخ الأوحد او الأحادي المعزول عن اسباب تكونه وفواعله ومؤثراته المختلفة المصادر.

وفي حال درسنا التاريخ الأوروبي المسيحي والتاريخ الاسلامي معًا، بمنهج التاريخ المقارن، ومن زاوية متابعة جدلية العلاقة بين الدين والسياسة، وقفنا عند تشابه كبير في الوظائف والأدوار، وان اختلفت التسميات والمصطلحات وتمايزت المراحل الزمنية وأشكال المؤسسات.

كثيرة هي الدراسات باللغات الأجنبية، التي تناولت تجارب التاريخ الأوروبي المسيحي والمسارات التاريخية نحو العلمنة في المجتمعات الغربية وصولا الى نشوء «لاهوت للعلمنة» يحاول التكيف مع «العالم المعاصر المعلمن» من خلال اللاهوت المسيحي نفسه. في حين ان الدراسات باللغة العربية في هذا الحقل، لا زالت شبه معدومة. واذ نشير الى هذا النقص الخطير في الدراسات العربية، نشدد بالمقابل على أهمية المقالات التي كتبها الزميل جيروم شاهين حول هذا الموضوع ومن بينها مقالته عن «الكنيسة بين الدين والدنيا» – مجلة افاق ١٩٩٧ – ومقالته عن «النموذج الغربي للعلمانية» – في حوليات جامعة البلمند ١٩٩٧ – في هذه المقالات رد على التبسيط التشويهي» الذي تحمله الخطابات العربية حيال التجربة التاريخية المسيحية وحيال مفهوم العلمانية ومسارها ودورها.

خلاصة القول: ان الخطابات العربية الرافضة للعلمانية تجعل من «الخصوصية» سدًا حاجبًا للتاريخ، حيث يجري تشويه تبسيطي للتاريخ الأوروبي المسيحي الذي آلت صراعاته نحو العلمنة، كما يجري بالمقابل نظر انتقائي وأحادي للتاريخ الاسلامي يتم من خلاله قطع هذا التاريخ عن مضامينه الاجتماعية وعن سياقاته العالمية وصولا الى تعريف العلمانية كأيديولوجيا «معادية للدين» او «ملحدة» او في ألطف الأحوال «تغريبية». والتغريب في هذا الوعي الأحادي والمتوتر يستدعي على طول الخط «الإدانة» من زوايا عديدة.

والحقيقة ان التغريب بمعنى الاقتباس الثقافي عن الغرب، لم يصبح مسبّة او نقيصة او خيانة الا مع بداية ازمة مشروعية الدولة العربية الحديثة، بدءًا من الثلاثينيات حيث تفاقمت الأزمة يومًا بعد يوم وصولا الى انفجارها تزمتًا وقمعًا وتوترًا مع الحزبية الاسلامية الجديدة اليوم، ومع تماهي الدولة العربية الحديثة بالدولة السلطانية القديمة في استخدامها للدين كوسيلة استقواء.

بل ان اسلاميي اليوم، أضافوا الى الشتائم الموجهة الى العلمانية «كايديولوجيا تغريبية» معاني «التأثيم» وبعضهم «التكفير». هذا في حين ان وقائع التاريخ تشهد ان العلمنة – ومن حيث هي مسار معقد لفك الارتباط بين السلطة الدينية والسلطة المدنية – كانت مآلا وحلا وموئلاً لانقاذ المجتمعات الأوروبية المسيحية من الطائفيات والعصبيات المذهبية وأشكال التعصب والتزمت ورفض معتقدات الآخر وأفكارهم وتدخل السلطات المدنية والدينية في هذه الأفكار والمعتقدات. قد كانت علاجا لأمراض التعصب الاجتماعي والثقافي والديني، كما كانت الدمقراطية حلا لمعضلة الاستبداد والحكم الفردي المطلق ونظرية «الحق الإلهي» المرادفة من حيث الدور والوظيفة السياسية لنظرية «الحاكمية الإلهية» عند بعض الاسلاميين.

وفي حالة المجتمعات الاسلامية، فان حاجتنا للعلمانية تساوي حاجتنا للدمقراطية، للخروج من «طبائع الاستبداد» على حد تعبير الكواكبي في آخر عام من أعوام القرن التاسع عشر، وللخروج من مسالك التعصب وأساليب الاستقواء بالدين وخوض صراعاتنا السياسية به على حد ما نعانيه ونعاينه في أواخر القرن العشرين.

لكننا نستدرك لنقول ان الكلام هنا ليس وصفة جاهزة، فكما ان المسار الدمقراطي مسار تاريخي طويل ضد اطلاقية الحكم حتى أرسيت ممارسة وثقافة دمقراطيتان، فان العلمانية هي ايضا مسار تاريخي طويل ليس ضد الدين، وانما هو ضد اسلوب من يستثمر الدين في السياسة، اي ضد المستقوين بالدين في المجتمع السياسي، والثقافة المدنية تصبح هنا وفي وجه من وجوهها الاساسية اعادة قراءة للتاريخ للانتقال الى تاريخ جديد. فهل يتم ذلك من غير نقد؟

كتب موليير في مقدمة طبعة ١٦٦٩ لمسرحية ترتوف ما يلي: «بعد اسبوع من عرض مسرحيتي «ترتوف» مثلوا في القصر مسرحية أخرى هي «سكاراموش الراهب». واذ تهيأ الملك للانصراف بعد انتهائها التفت الى احد كبار النبلاء، قائلا له: «اولئك الذين اغضبتهم مسرحية موليير لم ينبسوا بكلمة واحدة ضد مسرحية سكاراموش»، فأجاب النبيل: «السبب هو ان مسرحية سكاراموش تسخر من الدين، وهؤلاء السادة المتاجرون بالدين لا يهمهم الدين في شيء. اما مسرحية ترتوف فتسخر منهم هم. وهو ما ليس بوسعهم ان يقبلوه» (*).

***

العلمانية في جوهرها ليست ضد الدين ولكنها ضد استثمار الدين في السياسة والحزبية، بل انها ليست ضد رجل الدين، بل ضد استثمار هذا الأخير لصفته الدينية في السياسة. ان المتصدين اليوم للثقافة النقدية والجمالية والفنية باسم الدين، انما يمارسون سياسة تستهدف تعطيل السياسة والثقافة في المجتمع. ولا أحسب ان القصد هو حماية الدين، وانما حماية نمط من العلاقات السياسية يقوم على تسييس الدين واستخدامه ضد السياسة المدنية وضد الثقافة معا. العلمانية تحرر الدين من سطوة السلطة بعد ان صادرته الدولة السلطانية في التاريخ الاسلامي، وبعد ان استخدمه اهل الدولة الحادثة واهل المعارضة المحدثة في دعاويهم وصراعاتهم في المجتمع الأهلي، الأمر الذي قد يمنع او يؤجل قيام الدولة الحديثة والمجتمع المدني الى اجل غير مسمى.

(«السفير»)

(*) تمّ اقتباس هذا النص من كتاب: حسين أحمد أمين، دليل المسلم الحزين الى مقتضى السلوك في القرن العشرين.

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

من كفر ياسيف يهنئون بمناسبة الأعياد

كلاسيك أوديت ياور

ملابس نسائية، عطور، ولوازم العرائس كفر ياسيف
الشارع الرئيس الداخلي ت- ٠٤-٩٩٦٦٣٢١

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

حلويات الوليد

اشهى الحلويات الشرقية والغربية بمذاقها المميز
بفرعيه : الشارع الرئيس الداخلي و الشارع الرئيس الخارجي ت- ٠٤-٩٩٦٥٣٦٩

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

نظاراتي عودة

نظاراتي قانوني-فحص للتئوريا
نظارات شمس ونظر وعدسات لاصقة
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي - ت- ٠٤-٩٩٦٥٩٧٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

ستوديو ديانا

مختبر تحميض أفلام
الشارع الرئيس الداخلي - عمارة بيت الصداقة - ٠٤-٩٩٦١٥٩١

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

مجوهرات عنان

تشكيلة فاخرة من أصناف الذهب والفضة والماس والساعات
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت- ٠٤-٩٩٦٦٠٤٨

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

أزياء ميلانو

أرقى الملابس الرجالية من أكبر دور الأزياء
كفر ياسيف - ساحة العين ٠٤-٩٩٦٥٩١٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

هالو بيبي

كل ما يلزم الأطفال : ملابس ، ألعاب ، أسرّة ، أحذية ، عربات ، وغيرها
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي - ٠٤-٩٩٦٤٣٣٣

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

ملحمة نسيم شحادة

بفرعيها : كفر ياسيف وترشيحا ت - ٠٤-٩٩٦٨٠١٠
نعلن افتتاح «كول بو مزون نسيم» في كفر ياسيف - بجانب بناية بيزك

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

افروديت

أجمل تشكيلة من الملابس النسائية
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت - ٠٤-٩٩٦٥٩٤٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

مجوهرات رلى

أجمل أصناف الحلي والذهب والمجوهرات والماس
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت - ٠٤-٩٩٦٧٩١٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

الخسارة الأخيرة في الألفية

مكابي أبناء شفاعمرو – هبوعيل اللد (١ :٢)

*** تقرير: برهان إبراهيم ***

ملعب شفاعمرو – ١٥٠ متفرج.
حكم المباراة – حايم بن حيمو (جيد).
سجل لشفاعمرو – نايف خطيب، دقيقة (٢٠).
سجل للد – أوزان شمونيل (٣٣) وبار ألموج (٤١).

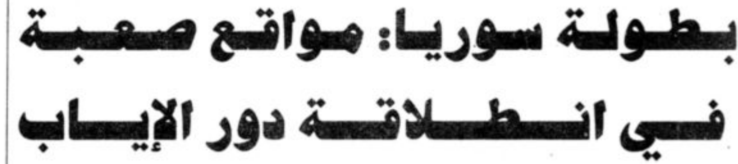
تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦)، باسل بشناق (٥)، نزيه حلاحلة (٦)، أوري عاشور (٥)، ساجي رملر (٥)، إيهاب جعفري (٥٨) (٤)، روني حمدي (٦) (نفاع نفاع ٧٥)، بلال قادرية (٦)، محمد صبح (٥)، أحمد حجاج (٥)، نايف خطيب (٥) (أحمد أبو الفول ٤٧ – ٥) وخالد كبابو (٦).

تركيب اللد:
أمير غوز (٧)، ريجف (٦)، طواف (٦)، طوليدانو (٥)، ألموغ (٣٥ – ٦)، ديان (٥) (ڤكتين ٤٠ – ٦)، أوزان (٧)، كوهن (٦)، دزشڤيلي (٦)، ألالي رافي (٦)، أمير رجب (٦)، حكيم (٧٥) (٥)، ودافي موشيه (٧).

* لم يكن أحد من الجماهير القليلة (١٥٠ متفرج بس!!) التي حضرت المباراة المؤجلة بين الأبناء وهبوعيل اللد، يتوقع أن تنتهي المباراة بمثل ما انتهت إليه، خاصة بعد الهدف المبكر الذي سجله المهاجم البارع نايف خطيب في الدقيقة العشرين.. (بكرة تلقاها من رملر). لكن، وعلى ما يبدو، فإن لهذا الهدف كان تأثير سلبي. فربما يكون قد منح لاعبي شفاعمرو مزيدًا من الثقة، فبدأ بمسلسل إضاعة الفرص، الواحدة تلو الأخرى. وفجأة ينجح الضيوف في استغلال بلبلة في دفاع شفاعمرو، فوصلت الكرة إلى أوزان الذي حولها إلى الشباك وسط دهشة الجميع. وقبل أن يلتقط الشفاعمريون أنفاسهم من هذه الصدمة، توغل الضيف أمير كوهين في الدفاع مرة أخرى وأهدى لزميله ألموج كرة مقشرة زجها إلى الشباك مسجلاً الهدف الثاني لهبوعيل اللد.

* نايف خطيب – سجل هدفًا بعث الأمل موقتًا *

في الشوط الثاني أحدث مدربا شفاعمرو، محمود قرطام وصبحي يوسفين، تغييرًا في التركيب، لإنقاذ الموقف، فأشركا أحمد أبو الفول بدلاً من نايف خطيب، مسجل الهدف. وزاد ضغط شفاعمرو، وتوالت الفرص الضائعة، وبلغت قمتها عندما انفرد خالد كبابو بالشباك الخالية، وبدلاً من أن يسدد بقوة، لعب كرة ضعيفة، أفلح مدافعو اللد في إبعادها، ليضيع آخر أمل لشفاعمرو وحتى بالتعادل.



* دمشق – «و.ص.ف.» – ستجد فرق المقدمة نفسها أمام مواقع صعبة في انطلاق مباريات المرحلة الرابعة عشرة (الأولى إيابًا) من بطولة سوريا لكرة القدم المقررة في الأيام الثلاثة المقبلة.

وأصعب المواجهات سيكون مسرحها ملعب حمص بين تشرين، المتصدر، ومضيفه الوثبة، وملعب جبلة بين فريقها المحلي وضيفه الجيش المركزي حامل اللقب، وملعب اللاذقية بين حطين والكرامة.

وتفتتح المرحلة اليوم الأربعاء، فيلتقي في دمشق المحافظة مع الجهاد.

ويلتقي يوم الخميس في دمشق الشرطة مع الاتحاد.

وتختتم المرحلة يوم الجمعة، فيلتقي في حمص الوثبة مع تشرين، وجبلة مع الجيش، وفي اللاذقية حطين مع الكرامة، وفي دمشق الوحدة مع المجد، وفي حلب الحرية مع الفتوة.

وإذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجهاد الثامن (١٨ نقطة) صعوبة كبيرة في تجاوز مضيفه المحافظة آخر الترتيب (بلا نقاط) لفوارق فنية ونفسية. وكان الجهاد فاز ذهابًا ١ – صفر.

وتطل نافذة التكافؤ على لقاء الشرطة التاسع (١٨ نقطة) وضيفه الاتحاد العاشر (١٧ نقطة) نظرًا لتقارب مستوى الطرفين وهاجسهما المشترك في تحسين موقعهما على اللائحة. وكان الاتحاد فاز ذهابًا ٢ – ١.

ولن تكون مهمة تشرين المتصدر (٢٦ نقطة) سهلة أمام مضيفه الوثبة الحادي عشر (١٣ نقطة)، نظرًا لأهمية اللقاء، وخصوصًا للمضيف الذي يسعى إلى الخروج من دائرة الخطر، في الوقت الذي يبحث فيه الضيف عن تعزيز لصدارته والثأر، بالتالي، لخسارته ذهابًا في أرضه ١–٢ ما يفتح أبواب كل الاحتمالات.

ويتطلع الجيش، حامل اللقب والخامس (٢٢ نقطة) أمام مضيفه جبلة السابع (٢٠ نقطة) إلى بداية قوية في طريق الدفاع عن لقبه، بيد أن مهمته ستكون صعبة حيال طموحات جبلة الذي يأمل هو الآخر في دخول سلك الأقوياء، وقد تكون أوراق الجيش أكثر تأثيرًا لما يضمه من أسماء لامعة، لكن جبلة اعتاد إزعاج الكبار، كما فعل ذهابًا بتعادله مع ضيفه في دمشق ١–١.

وسيخوض حطين الثاني (٢٥ نقطة) مباراته وضيفه الكرامة، الثالث (٢٣ نقطة)، وعينه على الصدارة في حال فوزه على ضيفه وتعثر جاره تشرين أمام الوثبة، في حين يدرك الضيف أن خروجه من ملعب اللاذقية بنتيجة إيجابية سيعزز من آماله بالمنافسة، وتبقى المباراة صعبة ومفتوحة باحتمالاتها ومرشحة لكسر نتيجة التعادل السلبي الذي سيطر على مباراتهما ذهابًا.

ولن تكون مهمة الوحدة، الرابع (٢٣ نقطة)، سهلة أمام جاره المجد الثاني عشر (١١ نقطة) في مباراة لها خصوصيتها كعادة لقاءات الجيران، حيث تزول غالبًا الفوارق الفنية وتحل مكانها الحساسية المفرطة وتفتح بالتالي باب كل الاحتمالات. ذهابًا، فاز الوحدة ١ – صفر.

أخيرًا، وفي حلب، سيحتاج الحرية، الثالث عشر (٨ نقاط)، إلى جهود مضاعفة لمقاومة أفضلية ضيفه الفتوة، السادس (٢٢ نقطة)، وإن كان المضيف يمتلك قدرة تحقيق مفاجأة. ذهابًا، فاز الفتوة ٢–١.

مباراة مكابي الإخاء مع بيتار بئر السبع يوم الجمعة

*** ضم لاعب الوسط إيلي ليڤي ***

* قررت إدارة فريق مكابي الإخاء الناصرة إقامة المباراة البيتية القادمة أمام بيتار بئر السبع، بعد غد الجمعة، في تمام الثانية والنصف عصرًا، على استاد الناصرة عيلوط.

وتأتي هذه الخطوة، تحسبًا لسهر اللاعبين ليلة عيد رأس السنة الميلادي والألفية الجديدة، حيث من المتوقع أن تشغل الاحتفالات بال الجميع.

وعلى صعيد آخر، لملم المسؤولون، على المستويين الإداري والمهني، الصفوف وقاموا بمداواة الجروح من الخسارة القاسية أمام اتحاد أبناء سخنين، استعدادًا لتحقيق الفوز في المباراتين القادمتين أمام بيتار بئر السبع وهكواح واللتان ستجريان على استاد الناصرة عيلوط.

وقد ضمت إدارة الفريق هذا الأسبوع لاعب الوسط، إيلي ليڤي، والذي لعب سابقًا في صفوف مكابي يافا مع نضال محاميد، وهو الذي رشحه المدرب عزمي نصار ليلعب إلى جانبه. وقد أعجب نصار بأدائه وقرر ضمه بالتشاور مع المدرب إيلي محفود وأعضاء الإدارة.



* اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، الحكم العربي ابن قرية اكسال، طلال دراوشة، ليقود، غدًا الخميس، المباراة بين منتخبي شبيبة إسرائيل وشبيبة تركيا، ضمن الدورة الدولية الشتوية التي ينظمها الاتحاد الإسرائيلي، والتي ستجري على استاد الناصرة عيلوط. وسيكون الحكم العربي صبحي حجيرات أحد المساعدين لطلال في هذه المباراة.

من جهة أخرى، أسندت لجنة الحكام إلى الحكم دراوشة إدارة مباراة الدرجة الممتازة، بعد غد الجمعة، بين فريقي هبوعيل بئر السبع مع مكابي عكا.

(فهمي دراوشة)



** الحكم طلال دراوشة – تقدير كبير من لجنة الحكام لقدراته **

مباراة اكسال – ديمونا على ملعب كفر كنا

* مباراة الدرجة القطرية، بين هبوعيل اكسال وهبوعيل ديمونا، ستجري هذا الأسبوع، على الملعب البلدي في كفر كنا في تمام الساعة الثانية والنصف من عصر يوم السبت.

وقد تم نقل المباراة إلى ملعب كفر كنا بسبب زرع الملعب البلدي في اكسال بالعشب الشتوي، والذي سيكلف المجلس المحلي مبلغ ثلاثين ألف شيكل!!

(فهمي دراوشة)

اتفاق سامر عبيد – مكابي عسفيا قد يوقع اليوم

* من المفروض أن تتم اليوم جلسة بين إدارة مكابي عسفيا واللاعب سامر عبيد، لمحاولة التوصل إلى اتفاق يقضي بضم اللاعب إلى صفوف الفريق العسفاوي.

المعروف أن سامر كان قد بدأ الموسم في مكابي طمرة إلا أنه لم يكمل المشوار، فبدأ التدريب في عسفيا. وقد اقتنع الجهاز الفني بضمه، رغم أنه كان قد أجرى جراحة في ركبته لم يتمكن بعدها من استعادة مستواه المعروف حتى الآن. وقد يكون الاتفاق بين الطرفين لمدة زمنية محدودة للتأكد من سلامة اللاعب وقدرته على العطاء.

حصيلة ٩٩:

عام اسود قليل العطاء

(الحلقة الأولى)

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» -ارتدى العام ١٩٩٩ اللون الأسود في أكثر من فتراته ولف الحزن الأسرة الرياضية في أكثر من مكان في العالم ورافق الصورة القاتمة انحسار في النشاطات ذات الطابع الدولي كمسابقة كأس العالم لكرة القدم او الالعاب الاولمبية.

ورغم السواد الذي سيبقى في ذاكرة الكثيرين، كان العام ١٩٩٩ همزة الوصل بين كأس العالم ٩٨ في فرنسا واولمبياد سيدني، وكانت الهمزة كما هي دائمًا ضرورية لتمهيد الطريق امام الالفية الثالثة، ففيه اقيمت تصفيات كأس الأمم الاوروبية وكأس الأمم الافريقية لكرة القدم ومعظم تصفيات اللعبة المؤهلة الى اولمبياد سيدني، ونهائيات جميع هذه المسابقات ستقام في العام ٢٠٠٠.

وفي سجل السلبيات، عاشت اللجنة الاولمبية الدولية اسوأ فترة في حياتها بعد ان عصفت بها رياح الاتهامات بالرشوة خلال منح المدن شرف تنظيم الالعاب وسارت في حقل الغام مترامي الاطراف واسع الابعاد لكنها اجتازته بعدما طردت ٦ أعضاء من صفوفها ثبت تورطهم هم السوداني زين العابدين عبد القادر والكونغولي جان كلود غانغا والمالي لامين كينا والاكوادوري اوغستين اغوريو والتشيلي سيرجيو سانتاندر وبول وولورك من ساموا الغربية، إضافة الى استقالة ٤ أعضاء من مناصبهم بعد ان طالتهم التهم، وتوجيه انذار شديد اللهجة الى ١٠ آخرين.

وخرج رئيس اللجنة، الاسباني خوان انطونيو سامارانش، من الأزمة منتصرًا قويًا بحصوله على ٨٦ صوتًا مقابل معارضة اثنين وامتناع واحد خلال عملية تجديد الثقة به، مما اعطاه دفعًا وزاد اصراره على متابعة عملية التطهير فخرج بقرار الطرد الشجاع وقرر تأسيس «اللجنة ٢٠٠٠» التي تضم نصف اعضائها من اعضاء اللجنة والنصف الآخر من شخصيات من خارجها، مهمتها تحديد الاصلاحات العميقة لبنى وعمل اللجنة الاولمبية.

وخلال دورتها في ١١ و ١٢ كانون الاول الحالي، صوتت اللجنة الاولمبية على اصلاحات فاقت في اهميتها جميع التعديلات التي اجريت خلال اعوامها الـ ١٠٥. أهمها تخفيض الحد الأعلى لعمر الرئيس من ٨٠ الى ٧٠ عامًا وتحديد الحد الأقصى لولاية جميع الاعضاء بمن فيهم الرئيس بثماني سنوات يمكن تجديدها لمرة واحدة ولاربع سنوات فقط، ومشاركة الرياضيين في نشاطات اللجنة والغاء الزيارات الى المدن المرشحة لاستضافة الألعاب.

وفي إطار خطته لتلميع صورة اللجنة التي اهتزت كثيرًا، امر سامارانش بتشكيل لجنة «الاخلاق» ومهمتها مراقبة تصرفات أعضاء اللجنة، وتشديد الاجراءات لمكافحة المنشطات فأعلن عن تأسيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الشهر الماضي في لوزان وسيتولى ادارتها الكندي ريتشارد باوند.

الدورة العربية الأبرز

وكان ابرز حدث رياضي في العام ٩٩ تنظيم الدورة العربية التاسعة في الاردن بعد عامين من تنظيم الثامنة في لبنان.

واقيمت الدورة التاسعة بمشاركة قياسية (٢١ دولة) بعد اخذ ورد طالت فترته حول «ضرورة مشاركة العراق الذي غاب عن الدورتين السابقتين في دمشق (٩٢) وبيروت (٩٧) ومعارضة واعلان عدم المشاركة من جانب السعودية والكويت، وجولات مكوكية نشيطة قام بها وزير الشباب والرياضة الاردني انذاك محمد خير مامسر استطاع اقناع السعودية بالعودة عن قرارها لكنه فشل في مسعاه لدى الكويت.

وانتهت الأمور بان شارك العراق وغابت الكويت، واستقال مامسر من منصبه «لاسباب كبيرة» حسب قوله و«لخلافات مع جهات رسمية» حسب مصادر مطلعة، ثم حذا حذوه الشيخ احمد فهد الاحمد متنحيًا عن عضوية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية «لعدم استمرار الحركة الرياضية العربية في استقلاليتها وتكرار تدخل الجانب السياسي بها لتغيير مسارها وخاصة من قبل الجامعة العربية».

وكانت الحصيلة ان حصدت مصر نحو ثلث ذهبيات الدورة وهو رقم قياسي (١٠٥ من ٣٢٢) كان نصيب سباحتها رانيا علواني ١٠ ذهبيات في السباقات الفردية او مع المنتخب، محطمة رقمها القياسي السابق وهو ٩ ذهبيات في دورة بيروت.

وأضاف رياضيو مصر ٧٨ فضية و٧٩ برونزية، وحلت تونس ثانية (٤٠ ذهبية و ٤٠ فضية و٥٧ برونزية) وسوريا ثالثة (٣٤ ذهبية و٣٨ فضية و٥٧ برونزية).

وعلى غرار جميع الدورات في العالم، برزت بعض السلبيات منها التنظيمية التي كان بالامكان تلافيها ومنها ما هو خارج عن ارادة المنظمين وتمثل ذلك في الكشف عن ٨ حالات تناول المنشطات مابل ١١ في الدورة الثامنة التي تم خلالها لاول مرة في تاريخ الدورات العربية اعتماد نظام الكشف عن المنشطات.

واكتشفت حالتان في العاب القوى طالتا المغربيتين سهام حنيفي (٣ ذهبيات) وكريمة شاهين (برونزية رمي القرص)، اما الحالات الست الأخرى فجاءت جميعها في كمال الاجسام وطالت العراقي عباس حميد جعفر (ذهبية وزن ٧٥ كلغ) والمصري احمد عبد السلام (فضية وزن ٧٥) والاردني بلال ابو راجوح (فضية وزن ٩٠) والجزائري زاهي عمار (ذهبية وزن ٨٠) واللبنانيين يوسف الزين (فضية وزن ٩٠) ومحمود شقير (برونزية وزن أكثر من ٩٠).

ولم يغب الشغب عن الدورة، واطل برأسه لاول مرة خلال مباراة فلسطين وليبيا في الدور الثاني من مسابقة كرة القدم بين انصار المنتخبين، ووصلت الذروة بتوجيه الليبيين مسدساتهم نحو الفلسطينيين، وسقط من جراء هذه الاحداث ٢٠ جريحًا بينهم اربعة لاعبين فلسطينيين.

ولم تمر مباراة ليبيا والعراق في نصف النهائي بسلام فحطم الجمهور الليبي الكراسي ورماها باتجاه الملعب ودارت بينه وبين رجال الامن مواجهات عنيفة سقط بنهايتها ٣٢ جريحًا منهم ٩ من رجال الشرطة.

غياب مفاجئ

وعندما كان العرب يتنافسون في أكبر تظاهرة رياضية تجمع شملهم، خطف الموت بشكل مفاجئ ودون سابق انذار الأمير فيصل بن فهد، رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، عن عمر ٥٤ عامًا اثر اصابته بأزمة قلبية بعد أقل من أسبوع على افتتاحه الدورة بكلمة مؤثرة، فكان للخبر وقع الصاعقة على الجميع، لاعبين واداريين ومنظمين.

ولان الامير الراحل كان يؤمن بان شعلة الدورة العربية يجب ان تظل متوقدة، اكدت اللجنة المنظمة العليا على ضرورة استمرارها واكتفت بتوقيف المنافسات لمدة ثلاث ساعات فقط في اليوم التالي للوفاة ودعت الجميع الى التقليل من مظاهر الفرح، كما وقف الرياضيون دقيقة صمت قبل بدء كل مباراة او نزال.

ووفاء من المسؤولين العرب وعرفانًا منهم بالخدمات الجلى التي قدمها الأمير فيصل للرياضة العربية، اتفقوا على تعيين شقيقه الأمير سلطان بن فهد رئيسًا للاتحادين العربيين ليستمر في حمل شعلة الرياضة العربية والسير بها قدمًا لتجاري العالمية.

ولم يكن غياب الأمير فيصل هو الوحيد في العام «الأسود» وانما خسرت الرياضة العالمية قائدًا كبيرًا آخر لوفاة رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو عن ٧٦ عامًا بعد تعرضه لنوبة قلبية.

والفارق بين الرجلين ان الامير السعودي رحل في عمر يعتبر قمة العطاء عند الانسان وكان بالامكان ان يوظف خبرته في خدمة الرياضة العربية والعالمية ايضًا خلال أكثر من عقدين ليصبح بعمر الايطالي، الذي تفانى ولم يقصر خلال عقدين أيضًا (١٩٨١ الى ١٩٩٩).

وعين السنغالي لأمين دياك (٦٦ عامًا) خلفًا لنيبيولو في رئاسة الاتحاد الدولي حتى مطلع عام ٢٠٠١.

وغيب القدر قادة رياضيين ولاعبين سابقين آخرين فكان بينهم وزير الداخلية التونسي السابق رئيس اللجنة المنظمة لدورة العاب البحر الابيض المتوسط ٢٠٠١ عبد الحميد الشيخ عن ٦٤ عامًا، وتم تعيين وزير الداخلية السابق حبيب عمار رئيسًا جديدًا للجنة المنظمة.

وتوفي أيضًا في عام «السواد والحزن» اللورد الايرلندي مايكل كيلانن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق (من ١٩٧٢ الى ١٩٨٠) عن عمر ٨٤ عامًا، ورئيس اللجنة الاولمبية في ساحل العاج لويس غيراندو نداي الذي ورد اسمه في قائمة المتورطين بالرشوات المتعلقة بأعضاء اللجنة الاولمبية الدولية.

وأضيف الى قائمة الوفيات اسم مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم الف رامسي الذي قاد بلاده الى احراز مونديال ١٩٦٦ الذي نظمته عن ٧٩ عامًا. واسطورة الغولف الامريكي جين سارازين، احد اربعة لاعبين احرزوا البطولات الاربع الكبرى عن ٧٩ عاما، واحد ابرز لاعبي الغولف في منتخب الولايات المتحدة حاليًا باين ستيوارت عن ٤٢ عامًا.

واصطاد الموت أيضًا احد أفضل لاعبي كرة السلة في تاريخ الدوري الامريكي للمحترفين، لاعب ارتكاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ولوس انجلوس ليكرز ويلت تشامبرلين (٦٣ عامًا)، الذي حقق عددًا من الأرقام القياسية.

وسجل تشمبرلين ما مجموعه ٣١٤١٩ نقطة خلال ١٤ عامًا في الدوري ليحتل المركز الثاني بعد كريم عبد الجبار في ترتيب افضل المسجلين، وسجل ١١٨ مرة أكثر من ٥٠ نقطة و ٥٥ متابعات في مباراة واحدة عام ١٩٦٠ و ١٠٠ نقطة في مباراة واحدة في سلة نيويورك نيكس في آذار ١٩٦٢ واحرز البطولة مرتين مع فيلادلفيا (١٩٩٧) ولوس انجلوس ليكرز (١٩٧٢) قبل ان يعتزل في العام التالي.

قمم لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

١- بيتار صفد	٨	١٥-٤	٢٤
٢- هبوعيل يانوح	٩	٣٢-٨	٢٢
٣- هبوعيل البقيعة	٨	٣٠-٧	١٩
٤- مكابي شباب بركا	١٠	٢٤-١٨	١٧

الجليل الغربي

١- هبوعيل المغار	١١	٤٣-صفر	٣١
٢- هبوعيل كابول	١١	٤٤-٩	٢٨
٣- هبوعيل المكر	١١	٣٩-١١	٢٨
٤- مكابي كفر سميع	١١	٢٩-٢١	٢٥

المفراتس

١- هبوعيل شباب كفر مندا	١٠	٣٨-٨	٢٧
٢- هبوعيل كرمئيل	١٠	٢٥-٨	٢٠
٣- هبوعيل شباب طمرة	١٠	٢٧-١١	٢٠
٤- مكابي بير المكسور	٩	٢٤-١٠	٢٠

يزراعيل

١- رموت مناشيه	٩	٣٢-١٠	١٩
٢- هبوعيل يافة الناصرة	٨	٢٢-٤	١٩
٣- هبوعيل طمرة المرج	٨	٢١-٥	١٩
٤- مكابي المشهد	١٠	١٧-١٤	١٩

حيفا

١- مكابي تسور شالوم	١١	٥٨-٨	٢٨
٢- هبوعيل الأخوة حيفا	١٠	٤٦-١٤	٢٧
٣- بيتار حيفا	١٠	٣٨-٢٠	٢٤
٤- هبوعيل بسمة طبعون	١٠	٢٦-١٠	٢٣

شومرون

١- هبوعيل باقة الغربية	٩	٣٥-٧	٢٥
٢- بيتار أم الفحم	١٠	١١-٤	٢٢
٣- بلدي كفر قرع	٧	٢١-٣	١٩
٤- هبوعيل سولم	٩	٢٢-٩	١٥

الشارون

١- مكابي أور عقيبا	١٠	٢٥-٨	٢٦
٢- هبوعيل بروسيا	٩	٢٠-٦	٢٢
٣- شمشون الطيبة	٦	٣١-٤	١٨
٤- هشارون نتانيا	٩	٣٠-١١	١٥

دان

١- هبوعيل قلنسوة	١٠	٣٦-٤	٢٦
٢- مكابي يهود	٩	٢٤-٦	٢١
٣- عليا كفار سابا	١٠	٢٣-١١	١٩
٤- مكابي قلنسوة	٩	٢١-١٥	١٥

الجنوب

١- هبوعيل نتيفوت	١٠	٣٣-٩	٢٥
٢- هبوعيل رهط	٩	٢٣-٨	٢٢
٣- هبوعيل عراد	١٠	٢٢-١٨	١٧
٤- شباب رهط	٨	١٣-١٠	١٥

بداية القرن القادم تشهد عملية إحياء القاهرة القديمة كأكبر متحف تاريخي حي

* بقلم: رياض ابو عواد *

* بعد أربع سنوات من الآن، وفي مطلع القرن الجديد من الألفية الثالثة، يأمل المسؤولون المصريون في استكمال عملية إحياء القاهرة القديمة بما تزخر به من تراث انساني واسلامي تراكم على مر العصور، وترك آثاره شاهدة على حركة الزمن.

وتندرج هذه العملية في إطار برنامج طموح وضعت لبنته الأولى العام الفائت بيناء نفق تحت الجامع الأزهر لتحويل مسار السيارات شارفت الأعمال فيه على الانتهاء.

ويقول وزير الثقافة المصري فاروق حسني مدافعًا عن المشروع في وجه اتهامه بتشريد سكان عاصمة الفاطميين القديمة، ان «القاهرة متحف متكامل يضم بعضًا من أجمل الآثار الاسلامية لكنها مهملة اهمالاً شديدًا، ومهددة بعوامل بيئية كالمياه الجوفية والصرف الصحي، والنشاط البشري والتعديات السكانية والعشوائيات التي تشكل مجتمعة تخمة من القبح».

ويضيف الوزير المصري في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في مكتبه الكائن في حي الزمالك غرب القاهرة «وسط هذه الفوضى البصرية والجمالية بات عليك ان تبحث عن الأثر الجميل. لذلك كان لا بد من وضع برنامج شمولي لوقف الاعتداءات واظهار الآثار واعادة ترميمها ليبرز الجمال من جديد».

وفي اطار رده على مصير سكان المدينة القديمة، قال حسني «أجرينا مسحًا شاملاً للأبنية والسكان، ودرسنا حال المباني الأثرية الأثرية وأهميتها والتعديات عليها، وحددنا التي ستزال منها والتي سترمم انسجامًا مع البيئة الأثرية للمكان. ودرسنا السكان من حيث التعداد والمهن ونوعية الحرف لاختيار ما يتلاءم مع بيئة المكان وقيمته التاريخية».

وأكد حسني الذي يتولى حقيبة الثقافة منذ ١٩٨٧ ان «الحرف غير المنسجمة مع الطابع الأثري ستمنع وستحول المنطقة الى منطقة للمشاة، والسكان الذين سيتم اخلاؤهم من المباني العشوائية والآيلة الى الهدم جهزت لهم مئات الشقق في منشية ناصر (شمال القاهرة)». وأضاف انه «في الإطار نفسه ستقام منطقة سكنية قريبة لأصحاب المهن الذين سيتم اخراجهم من منطقة المشروع، اما من يرغب في تغيير مهنته بما ينسجم مع الإطار المسموح به فله البقاء في منطقة المشروع».

وكانت وزارة الثقافة دعت المصارف المصرية الى المشاركة في تطوير شارع الأزهر المتعامد مع شارع المعز لدين الله الفاطمي لأهميته الاقتصادية الكبيرة، حيث يتمركز فيه غالبية تجار الجملة.

والزائر الى المنطقة يلحظ سير عملية الترميم التي بدأت في شارع المعز مثل الدرب الأصفر المتفرع منه الذي تم ترميم الجزء الأكبر من مبانيه وأهمها بيت السحيمي الذي سيتم افتتاحه خلال شهر كانون الثاني ليضاف الى المراكز الثقافية المتعددة في البلدة القديمة مثل بيت الهراوي وزينب خاتون والقصر الغوري.



* أحد احياء القاهرة القديمة في رمضان - (و.ص.ف.) *

واضافة الى اعادة احياء القاهرة القديمة، اكد وزير الثقافة المصري ان القرن المقبل سيشهد بناء أكبر متحف اثري في العالم قريبًا من هضبة الاهرامات في الجيزة فوق مساحة ١١٧ فدانًا اي حوالي ٥٠ مليون متر مربع.

وأوضح انه «سيتم وضع دراسة الجدوى الخاصة به والتي كلفت أكثر من ١.٥ مليون دولار بين أيدي الشركات الراغبة في التقدم بعروض في مناقصات منتصف الشهر الأول من القرن القادم».

وقال حسني «نحن لدينا ٦٠٪ من آثار العالم ونحتاج الى عشرات المتاحف كي نعرضها فيها».

واضاف «نحن نعرض على سبيل المثال في المتحف الاسلامي في باب خلق ما يقارب ٦٥٠٠ قطعة أثرية، كما لدينا في المخازن اكثر من ٩٦ الف قطعة. أليس من الجرم حرمان الناس من رؤية ما هو مودع في المخازن؟ ألا يكون الوزير مجرمًا اذا لم يقدم رؤية لعرض كل هذه الكنوز في مختلف مناطق الجمهورية؟ وما ينطبق على الاسلامي في هذا السياق ينطبق على غيره من الاثار المصرية في حقبها التاريخية المتعددة».

وفي اشارة الى الانتقادات الحادة التي واجهها من المثقفين احتجاجًا على مشروع لاقامة عدد من المتاحف الاسلامية الاقليمية باعتباره «تفريطًا بالتراث الاسلامي»، قال «عندما قررنا ان نقوم بعرض التحف الاسلامية في اكثر من موقع ثارت الأمور ولم تهدأ. لقد اصبحت من اكثر وزراء الثقافة خلافية لأنني اتمسك بالحداثة الثقافية التي لا أرى تطورًا لنا بدونها في حين تراهم يتشبثون في القديم. هذا هو صراع المستقبل مع الماضي ولن يضيرني منه شيء».

وفي بلد يعد حوالي ٦٤ مليون نسمة، أكد حسني عزمه على المضي في برامج التنمية الثقافية قائلاً انه «لا تنمية اقتصادية بمعزل عن التنمية الثقافية في القرن المقبل عبر كل الوسائل المتاحة».

الانترنت والعولمة هل يؤديان الى ظهور اقتصاد جديد؟

* بقلم: جان – لوي سانتيني *

* يجعل النمو المدهش المسجل في الولايات المتحدة منذ أكثر من ثماني سنوات خبراء الاقتصاد يتساءلون حول ما اذا كانت التكنولوجيات الجديدة والعولمة غيرت الاقتصاد الأمريكي عبر زيادة انتاجيته.

وكان آلن غرينسبان رئيس الاحتياطي الفدرالي اشار خلال الصيف ان «التكاثر الهائل للتكنولوجيات الجديدة يثير تغييرات اساسية في بنية الاقتصاد الأمريكي».

لكنه لم يقل ان الولايات المتحدة دخلت في مرحلة نمو جديدة ثابتة من دون تضخم.

وبالاستناد الى الأرقام الرسمية، يرى خبراء الاقتصاد ان تكنولوجيات الاعلام الجديدة (أجهزة كمبيوتر وهواتف نقالة وأقمار اصطناعية وانترنت...) تحفز بشكل كبير ومستديم انتاجية الشركات.

وفي السابق كان خبراء الاقتصاد والاحتياطي الفدرالي يعتبرون ان مخاطر حصول تضخم تزيد عندما ينزل معدل البطالة دون نسبة ٦٪ من اليد العاملة. لكن هذا المعدل بات أقل من ذلك منذ الخريف وهو بحدود ٤.١٪ حاليًا.

من جهة أخرى كان الاحتياطي الفدرالي يعتبر ان هناك خطرًا بوقوع تضخم اذا تجاوزت نسبة النمو الـ ٢.٥٪.

بيد ان الاقتصاد الأمريكي يشهد منذ اكثر من عام نموًا يتجاوز نسبة ٤٪ كوتيرة سنوية مع معدل بطالة منخفض من دون ان يسبب هذا الاداء تضخمًا.

ومع هذا الاحتياطي الضئيل في اليد العاملة، على الشركات ان تزيد الأجور لايجاد موظفين الأمر الذي ينعكس، أيضًا، ارتفاعًا في كلفة الانتاج ولاحقًا على سعر المبيع مما يؤدي في النهاية الى تسريع التضخم.

لكن هذا السيناريو الكلاسيكي لم يتحقق حتى الآن. لكن الاحتياطي الفدرالي قرر رغم ذلك رفع سعر الفائدة الرئيسي ثلاث مرات ليصل الى ٥.٥٠٪. واتخذ هذا الاجراء كضمانة ضد حظر محتمل بوقوع تضخم وليس كاجراء عاجل لمكافحة التضخم على ما تفيد مصادر الاحتياطي الفدرالي.

ويفسر هذا التبدل في دينامية الاقتصاد الكلي بارتباع كبير في الانتاجية الأمر الذي يسمح للشركات بدفع أجور أفضل الى موظفيها من دون زيادة الأسعار على ما يفيد خبراء اقتصاد.

وشهدت الانتاجية ارتفاعًا بلغ ٣.١٪ كمعدل سنوي الفصل الثالث من العام الحالي.

وخلال السنوات الأربع الأخيرة زاد الانتاج أكثر من ٢.٥٪ في مقابل ١.٥٪ مطلع العقد و ١٪ فقط خلال السبعينيات. ويقول خبير الاقتصاد روبرت غوردون من جامعة «نورث ويسترن» ان الارتفاع الأكبر سجل على صعيد انتاج اجهزة الكمبيوتر وشبه الموصلات مع زيادة قدرها ٤٢٪ بين نهاية العام ٩٥ ومطلع ٩٩.

ويرى انصار الاقتصاد الجديد ان تطبيقات المعلوماتية والاتصالات والتنمية السريعة التي تشهدها حاليًا التجارة الالكترونية بفضل انترنت، تفسر هذا التحسن الكبير في الانتاجية.

والى جانب الثورة التكنولوجية، دفعت العولمة الشركات الأمريكية الى زيادة قدرتها التنافسية في مجال الواردات كما انها فتحت لها أسواقًا خارجية كثيرة.

ومعرفة ما اذا كنا امام اقتصاد مختلف تمامًا، لا يزال سؤالاً مفتوحًا على كل الاحتمالات.

ويقول آلن غرينسبان، ان «سجلنا خلال السنوات الخمس او السبع الأخيرة من دون اي شك احد افضل اداء اقتصادي في تاريخنا لكن نحتاج الى مزيد من الوقت لنعرف ما اذا كان ذلك بداية حقبة اقتصادية جديدة او نموذجًا محسنًا عن الحقبة السابقة».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٩/١٢/٢٩

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم الانجليزية.
٨.٢٥ - غيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الأعلام - حاجة انسانية.
٩.٢٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١٠.٥١ - صوت الحقوق.
١١.٠٠ - بلا أسرار: فهم المقروء.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم - زامبيا.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٢.٥٥ - صوت الحقوق.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٢٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - امسيات رمضانية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «كول بوتيك».
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحقيقة المرعبة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب. «مع من تنام؟».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (٢٠).
٦.٣٨ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين. الحلقة (٤٩) «حفلة شرق اوسطية».
١١.٤٨ - سر التنين الأسود - الحلقة الثانية.
١٢.٣٧ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٨) «أزمة ثقة».
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨٨) «القوانين».
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٥).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي.
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٣).
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حمقًا في العالم - الحلقة (٣١).
١٨.٠٩ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٢).
١٨.٣٦ - ووكر - الحلقة (٩٨) «أسير هارب».
١٩.٣٠ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.١٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٢).
٢٣.١٠ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
٠١.٠٩ - عرض بالمو - الجزء الثاني.
٠١.٤٥ - اعجوبة في شارع ٣٤. فيلم سينمائي.
٠٣.٣٤ - ختام.

هذا المساء

مايكل مور - الحقيقة المرعبة

* من أعمال مايكل مور شبه الوثائقية، مزودًا بملامح شخصية روبين هود عصري، يقدم برنامجًا تلفزيونيًا، فيه يقف في وجه تنظيمات عملاقة متمولة امريكية متنوعة. مع كثير من المرح والبهلوانية، يتمتع بمهاجمتهم واغضابهم واذلالهم، وكل ذلك باسم المواطن البسيط.

مسلسل في (١٢) حلقة جدير بالمشاهدة.
(القناة الأولى - الساعة ٢٢.١٥).

نتائج اللوطو

٢، ٩، ١٠، ١٦، ٣٧، ٤٨
الرقم الاضافي ٤٠
الرقم الفائز في بول ٤٥٤٣٣٢

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) كانون الأول

١٩٢٠ - تأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر تور.
١٩٤٩ - رئيس وزراء اسرائيل، دفيد بن غوريون، يعلن ان اسرائيل ستقاوم مقاومة عنيفة كل محاولة لتوحيد سوريا مع أية دولة عربية أخرى.
١٩٨٩ - انتخاب الكاتب التشيكي فاتسلاف هافل رئيسًا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
أخبار غير مطمئنة بالنسبة للأحوال المادية فحاول اصلاح الأمور.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
هناك قلق وحيرة بالنسبة للمستقبل ولكن ينبغي عليك الحرص.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
بالنسبة للنواحي المادية لا بد ان تسألي نفسك هل من حقك ما تحصلين عليه.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
أقول لك لا داعي الأن للقلق والحيرة بخصوص أمور لم تتضح.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حياتك الأسرية ولو أنها جيدة الى حد ما الا انها مشوبة ببعض المتاعب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا توافق على كل ما يعرض عليك هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مفاجأة سارة في المحيط قد تأتي دون توقع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
قد يلح عليك البعض بإبرام عقد او اتفاق مادي.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تستمع للوشايات الكاذبة واستفت قلبك فهو خير دليل لك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
قد تبتسم لك الحياة في أواخر هذا الأسبوع.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
احذري، هناك شبه أصدقاء من الحاقدين عليك فلا تغتري بصداقتهم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
قد ينتابك اليأس والضجر فحاولي الهدوء وزني أمورك جيدًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية -٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٢° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها -٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٧٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٨٤ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

رامي وريان احمد ريان - طمرة

أفقيًا:
١) لعبة رياضية ذهنية - مدينة يونانية انطلقت منها الالعاب الاولمبية.
٢) لعبة رياضية تحتاج الى دقة في التصويب - اسم العصا التي تستعمل للقفز العالي - أشار.
٣) القليل الوجود - ست الحبايب (غير معرفة).
٤) قوى (معكوسة) - لباس (معكوسة) - اوقات زمنية.
٥) لم تثبت ادانتها - متشابهان.
٦) ينتمي الى الشعوب القديمة - مدينة سورية.
٧) ظهرا - الرقبة - للنهي.
٨) متشبث - للجر.
٩) قنص - للنصب - لعبة رياضية مكونة من (١٥) جولة.
١٠) للتأوه - أتكلم بصوت منخفض - زخرف.
١١) لعبة رياضية تحتاج الى خفة وسرعه - أمينة.
١٢) من اللغات - أتأدب.
١٣) صوت البحر - امكانية.

عموديًا:
١).. ما بين الثرى والثريا - لعبة رياضية تتطلب قوة جسمانية كبيرة.
٢) من الاوزان - لعبة رياضية فنية للدفاع عن النفس - مفر.
٣) قلم ريشة - ... شوقي (الشاعر) - ركض.
٤) خلل كهربائي (اسم خطوط الحدود في الملعب) - ابن الملك.
٥) مجرم - أديبة.
٦) ضروري - كبر وترعرع.
٧) أضيف (مجزومة) - صعود الجبال - اللعب على الجليد والماء.
٨) كثيفة الظلال - متشابهان.
٩) للنصب - تدرب - ... وجال.
١٠) ما تتطلبه الالعاب الرياضية - يلبسها الملاكم في اثناء المباراة والتمرين.
١١) للاستفهام - يغيظهم.
١٢) من الأطراف - مخالفة في لعبة كرة القدم - مهنة الانقاذ من الغرق.
١٣) جبال اوروبية - مسابقات مائية تتطلب مهارة ولياقة بدنية عالية.



حتى نهاية (١٩٩٨)

(٢٦٣) سلطة محلية وبلدية وإقليمية في البلاد

(٧٤٪) من سكان الدولة يعيشون في المدن . في الدولة (١،٦٧٥) مليون سيارة * نسبة كثافة الطلاب العليا في الصف الواحد في مجد الكروم *



* يحق للطلاب العرب ما يحق للطلاب اليهود *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد السلطات المحلية في البلاد، بلغ في (١٢/٣١/ ١٩٩٨)، (٢٦٣)، منها (٦٣) بلدية، و(١٤٧) سلطة محلية، و(٥٣) مجلسًا إقليميًا. ويبلغ عدد سكان الدولة (٦.٠٤١.٤٠٠) نسمة بما في ذلك القدس العربية والجولان ، (٧٤٪) منهم يعيشون في المدن و(١٧٪) في القرى، و(٩٪) في إطار المجالس الإقليمية. وارتفع عدد السكان في المدن من (٥٩٪)، سكنوا في (٢٠) مدينة في عام (١٩٥١)، الى (٧٤٪)، يعيشون في (٦٣) مدينة اليوم.

واستنادًا الى المعطيات بلغت الزيادة الطبيعية للسكان في عام (١٩٩٨) مقارنة بعام (١٩٩٧)، (١.٥٢٪)، وكانت الزيادة الكبرى في رهط (٥.٢٥٪) وأم الفحم، (٣.٦٦٪) وباقة الغربية (٣.١٥٪) وسخنين (٣.١٪). والطيبة (٣٪). وبيت شيمش (٣.٠٧٪) وفي حيفا (٣.٤٪).

ويبلغ عدد السيارات ووسائط النقل في البلاد حتى (١٢/٣١/ ٩٨)، (١.٦٧٥) مليون سيارة، منها (٧٦٪) سيارات خصوصية. واحتلت «سڤيون»، المرتبة الأولى بالنسبة لعدد السيارات فيها ، وتبين ان هناك (٦٤٥) سيارة لكل الف مواطن، وتليها عومر (٤٤٩) سيارة، فيما كانت النسبة المنخفضة في القدس، فتبين وجود (١٧٠) سيارة.

ويبلغ عدد المدارس الابتدائية، وفوق الابتدائية الرسمية (٢٩٦٢) مدرسة وفيها (٤٣٢٠٠) صف، تعلم فيها حتى نهاية (١٩٩٨)، (١.٢٠١.٧٠٠) طالب وطالبة.

ويبلغ متوسط عدد الطلاب في الصف الواحد (٢٨). وكان عدد الطلاب الأقل في الصف الواحد، وراوح بين (٨) و(٢٠) طالبًا وطالبة، في مدارس «رخسيم» و«عمانوئيل» و«بيتار عيلت» فيما كان عدد الطلاب الأكبر في الصف الواحد في مدارس مجد الكروم و«عومر» و«رعوت» و«أورانيت» ويبلغ (٣٦) طالبًا وطالبة.

وتبين ان المؤمنين في صناديق المرضى توزعوا على النحو التالي: (٥٨٪) في «صندوق المرضى العام» و(٢٢٪) في «مكابي». و(١٠٪) في «منوحيدت» و(١٠٪) في «لئوميت».

ويبلغ معدل الدخل الشهري للمستقلين (٦٣٨٠) شيكلا، وذلك بمثابة انخفاض بنسبة (٧٪)، مقارنة بالعام الذي سبقه. وكانت نسبة الانخفاض الكبرى للمستقلين في أوفكيم، (١٩٪)، وكريات شمونة (١٦٪)، وأم الفحم (١٥٪) وكرمئيل (١٤٪)، فيما ارتفعت مدخولات المستقلين في عراد بنسبة (١.٢٪) ونيشر (٨.٠٪).

ويبلغ عدد طالبي العمل في نهاية (٩٨)، (١٦٥٥٠٠) عامل وعاملة. ويلغت نسبتهم في القدس (٢.٨٪) وفي تل أبيب يافا (٣.٨٪) وفي حيفا (٩.٧٪) وفي بئر السبع (٤.٦٪) وفي أشدود (٥.٦٪)، وفي نتانيا (٤.٥٪). وتبين ان (٣٥٪) من عدد طالبي العمل في حيفا، كانوا في الخامسة والأربعين من العمر وما فوق. وان (٣٣٪) من عدد طالبي العمل في «جفعتايم» كانوا من الأكاديميين، وفي رعنانا بلغت نسبتهم (٣٠٪). وبلغت نسبتهم من عدد طالبي العمل في كل من تل أبيب - يافا وحيفا وكفار سابا ورمات غان، (٢٤٪).

وحصلت (٨٨٠) ألف عائلة في البلاد على مخصصات الاولاد، في عام (٩٨)، وفي (٣٥٪) من تلك العائلات، ثلاثة اولاد وما فوق.

وتبين ان النسبة العالية من الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، كانت في الكسيفة ورهط وحورة وتل السبع واللقية وراوحت بين (٢١.٨٪ و٣٣.٨٪)، فيما كانت النسبة الدنيا في كل من سڤيون وأورانيت وكوخاب يائير ورعوت وراوحت بين (٠.١٪ و١.٤٪).

وتبين ان الذين تلقوا الخدمات الاجتماعية من مكاتب الرفاه بلغ عددهم (٩١١) ألف نسمة.

استنكار واسع للجوء البطريركية الأرثوذكسية الى الشرطة لمواجهة المتظاهرين!

*** المتظاهرون من ممثلي المجالس الملية الأرثوذكسية كانوا يرفعون الشعارات ويرددون الصلوات احتجاجًا على التفريط في أملاك أبناء الطائفة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عبر ممثلو المجالس المحلية الأهلية في البلاد عن استنكارهم واستيائهم للخطوة التي أقدمت عليها بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، وهي استدعاء الشرطة لاخراجهم من البطريركية في وقت رفعوا فيه الشعارات ورددوا الصلوات احتجاجًا على تصرفات البطريركية في ما يتعلق بالاملاك والتفريط فيها.

وكان ممثلو المجالس المحلية الأهلية قد تظاهروا عدة مرات قبالة دار البطريركية بناء على قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي والمجالس الارثوذكسية مطالبين البطريركية بالتوقف عن التفريط في املاك الطائفة العربية الارثوذكسية والاهتمام بالخدمات الروحية والاجتماعية والاعتراف بالهيئات الأهلية المنتخبة. وفي كل مرة كانت ابواب البطريركية مغلقة، لكن في المرة الاخيرة وعندما وجد المتظاهرون الابواب مفتوحة دخلوا إليها وهم يحملون الشعارات، فقام المسؤولون هناك باستدعاء الشرطة. واستهجن المتظاهرون هذه الخطوة ضد أبناء الرعية، كما أثارت استياء عامًا لدى بقية طوائف الكرسي المقدسي في فلسطين والاردن، وعبر المؤتمر الارثوذكسي عن استنكاره لهذه الخطوة وللافتراءات التي قدمت خلال الشكوى للشرطة والإدعاء بأن المتظاهرين قاموا بالتحرش بالمطارنة ودفعهم..

هذا، وقرر المؤتمر مواصلة اجراءاته الاحتجاجية ضد ممارسات البطريركية اسبوعيًا حتى تلبية مطالب الرعية. وهدد المؤتمر بتصعيد الاجراءات اذا لم تتحقق المطالب.

وزيرة البيئة أصدرت أمرًا لإغلاق مجمع الوقود «بي غليلوت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، أمس الثلاثاء، أمرًا رسميًا لاغلاق مجمع الوقود والغاز، «بي غليلوت»، اعتبارًا من (١/١/ ٢٠٠٠).

وانتقدت ايتسك الحكومة على تقاعسها في حل مشكلة المجمع الذي يعتبر بمثابة قنبلة موقوتة تشكل خطرًا على الآلاف. وقالت: «يبدو ان الحكومة ستحاول حل المشكلة بعد وقوع كارثة». وأشارت الى أنها تعمل منذ خمسة أشهر وتحذر عبر الاذاعة ومن على كل منصة. وانها ارسلت العديد من الرسائل الى رئيس الحكومة والمسؤولين تؤكد فيها ان المجمع خطير ويجب نقله من مكانه، لكن دون جدوى، وعليه اصدرت الأمر لإغلاقه، لتفادي وقوع كارثة.

وقالت ايتسك: «اننا دائمًا نعتمد على الحظ، فلو سقط صاروخ في المجمع، لكان ذلك سيؤدي الى كارثة كبرى. والحظ وحده منع وقوعها في حرب الخليج، فالى متى سنعتمد على الحظ»؟

وأكدت ايتسك، انها نسقت خطواتها من أجل نقل المجمع من مكانه مع المستشار القضائي للحكومة وستدعو الى جلسة طارئة للحكومة لبحث الموضوع دون تأجيل.

احتجاجًا على عدم التنسيق معهم حول بيعه

عمال مصنع «رامي كراميكا» في عكا تظاهروا أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر في عكا، أمس الثلاثاء، عمال مصنع «رامي كراميا»، في ساحة المصنع، احتجاجًا على نية صاحب المصنع، بيعه الى شركة فرنسية، دون التفاوض مع العمال حول شبكة أمان لهم ودون ان يعرفوا ما هو مصيرهم.

وبعد المظاهرة، عقد العمال اجتماعًا حاشدًا، شارك فيه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وألقى كلمة دعا فيها العمال الى تعميق وحدتهم وتكثيف نضالهم، دفاعًا عن حقوقهم، مؤكدًا لهم أن قسم التنظيم المهني في الهستدروت يدعمهم كليًا مهنيًا وماديًا.

وأعلن في (٩٩/١٢/٢٣) نزاع عمل في المصنع، احتجاجًا على عدم التفاوض مع العمال. وبعد ذلك جرت جلسة مفاوضات بين ممثلي العمال والادارة الا انها فشلت.

وتجدر الاشارة الى ان مئة عامل يعملون في فرعي المصنع في عكا والناصرة، وهناك من له أقدمية (٢٥) سنة، غالبيتهم من العرب.